المرفوعات سبع اقسام لانه اما ان يكون العامل فيه معنويا او لفظيا فان كان الاول
فهو المبتدأ او الخبر وان كان الثاني فلا يخلو اما ان يكون فعلا او لا فان كان الاول لا يخلو اما ان يكون
فاعله او واقعا عليه الاول الفاعل والثاني المفعول الذي لم يسم فاعله وان كان الثاني وهو ان لم يكن فعلا
غير فعل فلا يخلو من ان يكون مشبها بالفعل او لا فان كان الاول فلا يخلو من ان يكون من الحرف العامل بغير معنى
للاثبات او للنفي الاول خبر ان واخواتها والثاني خبر لا التي لنفي الجنس وان كان الثاني وهو ان لم يكن مشبها فهو
مسندا فهو اسم ما ولا والله اعلم

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو براغب الصدر بلا رتب
وكفى عبده

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
~~Sayı 14~~13

١٤٨٧١

بسم الله الرحمن الرحيم بك استعين وعليك التوكل

الله احمد على ان جعلنى من علماء العربية وجبلنى على الغضب
للعرب والعصبية وابى لى ان انفرد عن صميم انصارهم وامتاز
وانضوى الى لفيف الشعوبية وانحاز وعصمنى من مذهبهم الذى
لم يجد عليهم الا الرشق بالسنة اللاعنين والمشق باسنة الطاعنين
والى افضل السابقين والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين
محمد المحفوف من بنى عدنان بجماجمها والنازل من
قريش فى سرة بطحائها المبعوث الى الاسود والاحمر
بالكتاب العربى المنير وعلى آله الطيبين ادعو الله بالرضوان
والدعوة على اهل الشقاق منهم والعدوان ولعل الذين يغضون
من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون ان يخفضوا ما

رفع الله من منارها حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه
فى عجم خلقه ولكن فى عربه لا يبعدون عن الشعوبية منا
بذة للحق الابلج وزيغا عن سواء المنهج والذى يقضى منه العجب
حال هؤلاء فى قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم
لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمى
تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع
ويرون الكلام فى معظم ابواب اصول الفقه ومسائلها مبنيا
على علم الاعراب والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه
والاخفش والكسائى والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين
والاستظهار فى مآخذ النصوص باقاويلهم والتشبث باهداب
فسرهم وتأويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم فى العلم ومحاورتهم

وتلك رتبتهم ومناظرتهم وبه تقطر في الفرق الحيل أقلامهم
وبه تسطر الصكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون
بالعربية أية سلكوا غير منفكين عنها أينما وجهوا كلٌّ عليها
حيث سيّروا ثم إنهم مع هذا غير مكترثين لمن يجحد من فضلها ويدفعون
فضلها ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها وينهون
عن تعلمها وتعليمها ويمزقون أديمها ويمضغون لحومها فهم
في ذلك على المثل السائر الشعير يؤكل ويذم ويدّعون الاستغناء
عنها وأنهم ليسوا في شيء منها فإن صح ذلك فما بالهم لا يطلقون
اللغة رأسا والإعراب ولا يقطعون بينها وبينهم الأسباب فيطرحوها
من تفسير القرآن وآثارهما وينفضوا من أصول الفقه غبارهما
ولا يتكلموا في الاستثناء فإنه نحو وفي الفرق بين المعرّف والمنكّر فإنه

نحو وفي التعريفين تعريف الجنس وتعريف العهد فإنهما
نحو وفي الحروف كالواو والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض
ونظائرها وفي الحذف والإضمار وفي أبواب الاختصار و
التكرار وفي التطليق بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين إنْ
وأنْ وإذا ومتى وكلما وأشباهها مما يطول ذكره فإن ذلك
كله من النحو وهل سفّهوا أبا محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله
فيما أودع كتاب الأيمان ومالهم لم يتلقنوا في مجالس التدريس
وحِلَق المناظرة ثم نظروا وأهل تركوا للعلم جماله وأبهته وهل
أصبحت الخاصة بالعامة مشتبهة وهل انقلبوا هزأة
للساخرين وضحكة للناظرين هذا وإن الإعراب أجدى من
تفاريق العصا وآثاره الحسنة عديد الحصا ومن لم يتق

الله في تنزيله فاجترأوا على تعاطي تأويله وهو غير معرب
وركب عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو تقوّل و
افتراء وهراء كلام الله تعالى منه براء وهو المرقاة المنصوبة
الى علم البيان المطلع على نكت نظم القرآن الكافل بابراز محا
سنه الموكل باثارة معادنه فالصادّ عنه كالسادّ لطرق الخير
كيلا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد ندبني ما با
لمسلمين من الارب الى معرفة كلام العرب وما بي من الشفقة
والحدب على اشياعي من حفدة الادب لانشاء كتاب في
الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الا
مد البعيد باقرب السعي ويملأ سجالهم باهون السقي فانشأ
ت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة الاعراب مقسوما

على اربعة اقسام القسم الاول في الاسماء والقسم الثاني
في الافعال القسم الثالث في الحروف القسم الرابع في المشترك
وصنفت كلا من هذه الاقسام تصنيفا وفصلت كل صنف
منها تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه و
لم ادخر فيما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفرائد
المتناثرة مع الايجاز غير المخل والتلخيص غير الممل مناصحة لمقتبسيه
ارجو ان اجتني منها ثمرة دعاء يستجاب وثناء يستطاب
والله عز سلطانه ولي المعونة على كل خير والتأييد والملي
بالتوفيق فيه والتسديد

فصل في معنى الكلمة والكلام

الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس تحته
ثلثة انواع الاسم والفعل والحرف والكلام هو المركب من كلمتين

أسندت أحدهما إلى الأخرى وذلك لا يتأتى إلا في اسمين
كقولك زيد أخوك وبشر صاحبك أو فعل واسم نحو قولك ضرب
زيد وانطلق بكر وتسمى الجملة

القسم الأول من الكتاب في

الأسماء الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله خصائص
منها جواز الإسناد إليه ودخول حرف التعريف والجر والتنوين
والإضافة ومن أصناف الاسم اسم الجنس وهو ما علق على
شيء وعلى كل ما أشبهه وينقسم إلى اسم عين واسم معنى وكلاهما ينقسم
إلى اسم غير صفة واسم هو صفة فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس
وعلم وجهل والصفة نحو راكب وجالس ومفهوم ومضمر ومن
أصناف الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول
ما أشبهه ولا يخلو من أن يكون اسماً كزيد وجعفر أو كنية

كأبي عمرو وأم كلثوم أو لقباً كبطة وقفة وينقسم إلى مفرد
ومركب ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب إما
جملة نحو برق نحره وتأبط شراً وذرى حباً وشاب قرناها
ويزيد في قوله: نبئت أخوالي بني يزيد :: ظلماً علينا
لهم فديد :: وإما غير جملة اسمان جعلا اسماً واحداً نحو معدي
كرب وبعلبك وعمرويه ونفطويه أو مضاف ومضاف إليه كعبد
مناف وامرئ القيس والكنى والمنقول على ستة أنواع منقول
عن اسم عين كثور وأسد ومنقول عن اسم معنى كفضل وإياس
ومنقول عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل إما ماض
كشمر وكعسب وإما مضارع كتغلب ويشكر وإما أمر كاصمت
في قول الراعي: أشلى سلوقية باتت وبات بها :: بوحش

اجتمعت في اصلابها اود ∴ والطرقا في قول الهذلي ∴

على اطرقا باليات الخيام ∴ الا الثمام والا العصي ∴

ومنقول عن صوت كببة وهو بن عبد الله بن الحارث بن نوفل

ومنقول عن مركب وقد ذكرناه والمرتجل على ضربين قياسي وشاذ

فالقياسي نحو غطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ

نحو محبب وموهب وموظب ومكوزة وحيوة **فصل**

واذا اجتمع اسم غير مضاف ولقب اضيف اسمه الى لقبه فقيل

هذا سعيد كرز وقيس قفة وزيد بطة واذا كان مضافا او كنية

اجري اللقب على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة وهذا ابو زيد قفة

فصل وقد سموا ما يتخذونه ويالفونه من خيلهم وابلهم

وغنمهم وكلابهم وغير ذلك باعلام كل واحد منها مختص بشخص

بعينه يعرفه به كالاعلام في الاناسي وذلك نحو اعوج ولاحق

وشدقم وعليان وخطة وهيلة وضمران وكساب **فصل**

وما لا يتخذ ولا يولف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير والو

حوش واحناش الارض وغير ذلك فان العلم فيه للجنس باسره

ليس بعضه اولى به من بعض فاذا قلت ابو براقش وابن داية واسامة

وثعالة وابن قترة وبنت طبق فكانك قلت الضرب الذي من شانه

كيت وكيت ومن هذه الاجناس ما له اسم جنس واسم علم

كالاسد واسامة والثعلب وثعالة وما لا يعرف له اسم غير

العلم نحو ابن مقرض وحمار قبان وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم

في تسمية الاناسي فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للاسد

اسامة وابو الحارث وللثعلب ثعالة وابو الحصين وللضبع

حضاجر وام عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها

ما له اسم ولا كنية له لغو لهم قثم للضبعان وما له كنية ولا اسم له

كنية كابي براقش وابي صبيرة وام رباح وام عجلان **فصل** وقد

اجروا المعاني في ذلك مجرى الاعيان فسموا التسبيح بسبحان والمنية

بشعوب وام قشعم والغدر بكيسان وهو في لغة بني فهم قال اذا

ما دعوا كيسان كانت كهولهم :: الى الغدر ادنى من شبابهم المرد ::

ومنه كنوا المضرة بالرجل على مؤخر الانسان بابي كيسان والمبرة ببرة

والفجرة بفجار والكلية بزوبر قال غدت على بزو برا :: وقالوا في الاوقات

لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا في الاعداد ستة ضعف

ثلاثة واربعة نصف ثمانية **فصل** ومن الاعلام الامثلة التي

توزن بها في قولك فعلان الذي مؤنثه فعلى وافعل صفة لا ينصرف

وتوزن طلحة واصبع فعلة وافعل **فصل** وقد يغلب بعض

الاسماء الشائعة على احد المسميات به فيصير علما له بالغلبة وذ

لك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة دون

من عداهم من ابناء آبائهم وكذلك ابن الزبير غلب على عبد الله دون

غيره من ابناء الزبير وابن الصعق وابن كراع وابن رألان والنابغة

على يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم الى احد من اخوتهم

فصل وبعض الاعلام تدخله لام التعريف وذلك على نوعين

لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق لخويلد وكذلك ما

غلب من الشائعة الا تراك انهما هكذا معرفتين باللام اسمان لكل

نجم ... ولكل مصعوق ممن اصيب بالصا

عقة ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو بن

كلاب فاللام فيهما والاضافة في ابن رألان وابن كراع مثلان نحو

انما الاشرعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك والثريا لانها

غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور والعيوق

والسموك والثروة وما لم يعرف باشتقاق من هذا النوع فملحق

بما عرف وغير اللازم في نحو الحارث والعباس والمظفر والفضل والعلاء

وما كان صفة في اصله او مصدرا فصل وقد يتأول العلم

بواحد من الامة المسماة به فلذلك من التأول تجري مجرى رجل وفرس

فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة

الفرس وانمار الشاة قال علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم بابيض

ماضي الشفرتين يمان :. وقال ابو النجم باعدم العمرو من اسيرها :.

حراس ابواب على قصورها :. وقال الآخر :. رأيت الوليد بن اليزيد مباركا

شديدا باحناء الخلافة كاهله :. وقال الاخطل وقد كان

منهم حاجب وابن امه :. ابو جندل والزيد زيد المعارك

وعن ابي العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم زيد قيل

له فما بين الزيد الاول والزيد الآخر وهذا الزيد اشرف من

ذلك الزيد وهو قليل فصل وكل مثنى او مجموع من الاعلام

فتعريفه باللام الاخوابا نين وعمايتين وعرفات واذرعات

قال الاسود بن يعفر وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد

ابن جحوان وابن المضلل اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن

المضلل وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك

بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هوذة

والعامران نحو

الكعبان والقيسان قال انا ابن سعد اكرم السعدينا :. وفي

حديث زيد بن ثابت هؤلاء المحذون بالباب وقالوا الطلي الطليات

وابن قتيبة الرقيبات وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو

ذلك فصل وثلاث وفلانة وابو فلان وام فلانة لنا

يات عن اسامي الاناسي وكناهم وقد ذكروا انهم اذا كنوا عن اعلام

البهايم ادخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة فرقا بينها وبينهم واما هن

وهنة فللكناية عن اسماء الاجناس ومن اصناف الاسم

المعرب الكلام في المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم والفعل

في الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض موجبين صوب

ايراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب للاسم في اصله

والفعل انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة والثاني انه لا بد من

تقدم معرفة الاعراب للخائض في ساير الابواب فصل و

واحد من الطليات الموصوفات بالكرم

يعني كنايات الدين الالفاظ المعلوم الاعلام الاناسي الازام نفعوا من ذلك

بسبب ادخال الالف واللام على فلان وفلانة اذا كانت البهايم ان اعلام البهايم سنة اسماء الاجناس لعلم كيف الاعراض كل نوع منها والعلم بصاحبه كل نوع منها فاذا كان اعلامها يشبه اسماء الاجناس ادخلوا الالف واللام لزوال شبهها باسماء الاجناس وتبعين تعريفها بأبما وعدها هي كالنوا ياخذ فلان عند سيبويه بل يوجد في شاذ للتحقيق والكنانه ترضيا لتبكيل بأ فلا يحذف النون دون الالف

الاسم

الاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظاً بحركة

في كل ما كان حرف اعرابه صحيحاً او جارياً مجراه كقولك جاء الرجل

ورأيت الرجل ومررت بالرجل واصله في لفظاً بحرف في ثلثة

مواضع في الاسماء الستة مضافة وذلك جاءني ابوه واخوه وحموها

وهنوه وفوه وذو مال ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك الباقية

وفي كلا مضافاً الى مضمر تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت

بكليهما وفي التثنية والجمع على حده تقول جاءني مسلمان ومسلمون

ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين واختلف فيه

محلاً في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر وهو في النصب

كالضارب **فصل** والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفي

حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع

يختزل عنه الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح
في موضع الجر كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام
التعريف ويسمى غير المنصرف والاسم المتمكن الجامع لهما ويقال
للمنصرف الامكن فصل والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع
فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد وهي العلمية
والتانيث اللازم لفظا او معنى في نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل
الذي يغلبه في نحو افعل فانه فيه اكثر منه في الاسم او يخصه في
نحو ضرب ان سمي به والوصفية في نحو احمر والعدل عن صيغة الى
اخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد
كمساجد ومصابيح الا ما اعتل اخره في نحو جوار فانه في الرفع و
الجر كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل في التقدير

جمع حضجر وسراويل والتركيب في معدي كرب وبعلبك والعجمة
في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث
في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف اما السبب
الواحد فغير مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه
في الشعر ليس بثبت وما احد سببيه او اسبابه العلمية فحكمه
الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بلا سبب او على
سبب واحد الا نحو احمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب
وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة
الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون احد السببين وقوم
يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في قوله

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ∴ ولم تسق دعد في العلب

وأما ثانيه سبب زايد كما وجوبه فان فيهما ما في طلحة ونحو
مع زيادة التانيث فلذلك امتناع صرفه والنكرة في نحو
صحراء ومساجد ومصابيح نزل البناء على حرف تانيث
لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها منزلة تانيث ثان
وجمع ثان

القول في وجوه اعراب الاسم هي الرفع والنصب
والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والفاعل
واحد ليس الا واما المبتدا وخبره وخبر ان واخواتها واسم كان
واخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس فملحقات
بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب وكذلك النصب علم المفعولية
والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه
والمفعول معه والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر في
باب كان والاسم في باب ان والمنصوب بلا التي لنفي الجنس والخبر
ما ولا المشبهتين بليس ملحقات بالمفعول والجر علم الاضافة واما التوا
بع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت احكام المتبوعات
تنصب على العامل على القبيلين انصبابة واحدة وانا اسوق هذه
الاجناس كلها مرتبة مفصلة

ذكر المرفوعات الفاعل

هو ما كان المسند اليه من فعل او شبهه مقدما عليه ابدا كقولك ضرب زيد و
زيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه الرفع ورافعه ما اسند
اليه والاصل فيه ان يلي الفعل لانه كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية مو
خرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا

فصل ومضمره في الاسناد اليه كمظهره تقول ضربت وضربنا
وضربن ويقال الا ضرب تستوي في ضرب فاعل وشبهه

يرجع الى ذي بيتية بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت
وانت ضربت **فصل** ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت
زيدا تضمر في الاول اسم من ضربك وضربته اضمارا على شريطة التفسير
لانك لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فو
جهت الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من
اعمال احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه ومنه قول طفيل انشده
سيبويه وكمتا مدماة كأن متونها ‌‌‌‌ جرى فوقها واستشعرت
لون مذهب ‌‌‌‌ وعلى ذلك تقول ضربت وضربني زيد رفعته لانك اوليته
اياه الرافع وحذفت مفعول الاول لاستغنائه عنه وعلى هذا تعمل الاقرب ابدا
فتقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه ولو لم تحمل الكلام على الآخر
لقلت ضربت وضربوني قومك وهو الوجه المختار الذي ورد به التنزيل

قال الله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا وهاؤم اقرؤا كتابيه واليه ذهب
اصحابنا البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل ومنه قول عمر بن
ابي ربيعة تنخل فاستاكت به عود اسحل [illegible] وقول
[illegible] فاما وقعد اخواك وقام وقعد اخواك وليس قول امرئ
القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال من قبيل ما نحن بصدده اذ لم يوجه
فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول ومن اضماره قولهم اذا كان غدا
فأتني اي اذا كان ما نحن عليه غدا **فصل** وقد يجي الفاعل ورافعه
مضمر يقال من فعل فيقال زيد باضمار فعل ومنه قوله تعالى يسبح له
فيها بالغدو والآصال رجال فيمن قرأها مفتوحة الباء اي يسبحه رجال
وقوله ليبك يزيد ضارع لخصومة اي ليبكه ضارع والمخ
ومنه قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر وكذلك قوله لو غيركم

فان احسن المركبات تجاذبه وبيت الحماسة ان ذلوبة لانا ؛

ومن مثل للعرب لو ذات سوار لطمتني وقولهم ولو انهم صبروا

لغدير ولو ثلثت ومنه المثل الا حظية فلا الية اي ان لا تكن لك في النساء حظية

فاني غير الية المبتداء والخبر هما الاسمان المجردان للاسناد نحو

قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وان

وحسبت واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما

القرار على الرفع وانما اشترط التجريد لكونهما من اجل الاسناد لانهما

لو جردا لا للاسناد لكانا في حكم الاصوات التي حقها ان ينعق بها

غير معربة لان الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما

مجردين للاسناد هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معا تناولا وا

حدا من حيث ان الاسناد لا يتاتى بدون طرفين مسند ومسند اليه

وتطيرة

وتجيء ذلك لأن معنى التشبيه في كأنّ لما اقتضى مشبّهاً ومشبّهاً به

كانت عاملة في الجزئين وشبّهتهما بالفاعل لأن المبتدأ مثله في أنه

مسند إليه والخبر جزء ثانٍ من الجملة **فصل** والمبتدأ على

نوعين معرفة وهو القياس ونكرة إمّا موصوفة كالتي في قوله تعالى ولعبد مؤمن وإمّا غير موصوفة كالتي في قولهم أرجلٌ في الدار أم امرأة

وما أحدٌ خيرٌ منك وشرٌّ أهرّ ذا ناب وتحت رأسي سرجٌ وعلى أبيه

درعٌ **فصل** والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين

خالٍ عن الضمير ومتضمّن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على أربعة

أضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب أخوه

وعمرو أبوه منطلق وبكر إن تعطه يشكرك وخالد في الدار **فصل**

ولا بدّ في الجملة الواقعة خبراً من ذكر يرجع إلى المبتدأ وقد يكون في الدار معناه

استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغني عن ذكره وخلل
في نحو قولهم البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم وقولهم ولكن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور **فصل** ويجوز تقديم
الخبر على المبتدا كقولك تميمي انا ومشنوء من يشنؤك وقوله تعالى سواء
محياهم ومماتهم وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء
عليهم الانذار وعدمه وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدا نكرة
والخبر ظرف وذلك قولك في الدار رجل واما سلام عليك وويل لك وما اشبههما
من الادعية فمتروكة على حالها اذا كانت منصوبة بمنزلة الفعل وفي
قولهم اين زيد وكيف عمرو ومتى القتال **فصل** وقد يحذف احد
الجزئين فحذف المبتدا قول المستهل الهلال والله وقد شممت ريحا
المسك والله او رايت شخصا فقلت عبد الله وربي ومنه قول المرقش

لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم ومن حذف
الخبر قولك خرجت فاذا السبع وقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء
بين جلاجل وبين النقا أانت ام ام سالم وقوله عز وجل فصبر جميل
يحتمل الامرين اي فامري صبر جميل او فصبر جميل اجمل وقد التزم حذف الخبر
في قولهم لولا زيد لكان كذا لسد الجواب مسده ومما حذف فيه الخبر لسد
غيره مسده قولهم اقائم الزيدان وضربي زيدا قائما واكثر شربي
السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما وقولهم كل رجل و
ضيعته **فصل** وقد يقع المبتدا والخبر معرفتين معا كقولك
زيد المنطلق والله الهنا ومحمد نبينا ومنه قولك انت انت وقول
ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر هنا بل ايهما
قدمت فهو المبتدا **فصل** وقد يجيء للمبتدا خبران فصاعدا

منه نوكل سنا مخلوطا مضى وقوله عز وجل وهو الغفور الو
دود ذو العرش المجيد فعال لما يريد **فصل** واذا تضمن المبتدأ
معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول
والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا كقوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
وقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل ياتيني او في الدار فله درهم فا
ذا دخلت ليت او لعل لم تدخل الفاء بالاجماع وفي دخول ان خلاف بين
الاخفش وصاحب الكتاب خبر ان واخواتها هو المرفوع في نحو قولك
ان زيدا اخوك ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل
في لزومه الاسماء والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول و
مرفوعه بالفاعل ونزلت قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكان عمرو

الاسد

الاسد منزلة ضرب عمرا الاسد وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان
مرتفعا به في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه **فصل** وجميع ما ذكر في
خبر المبتدأ من اصنافه واحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز تقديمه
الا اذا وقع ظرفا كقولك ان في الدار زيدا ولعل عندك عمرا وفي التنزيل
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم **فصل** وقد حذف في نحو
قولهم ان مالا وان ولدا وان عددا اي ان لهم مالا ويقول الرجل للرجل
هل لكم احد ان الناس عليكم فيقول ان زيدا وان عمرا اي ان لنا قال
الاعشى ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا ويقول
ان غيرها ابلا وشاء اي ان لنا وقال يا ليت ايام الصبى رواجعا
اي يا ليت لنا ومنه قول عمر بن عبد العزيز للقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك
ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك اي فان ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل وقد التزم

حذفه وقولهم ليت شعري خبر لا التي لنفي الجنس
وحذفه وقول أهل الحجاز لا رجل أفضل منك ولا أحد خير منك وقول حاتم
ورد جازرهم حرفا مصرمة * ولا كريم من الولدان مصبوح
يحتمل أمرين أحدهما أن يترك فيه على لغة يلجأ إلى اللغة الحجازية والثاني أن لا
يجعل مصبوح خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي وارتفاعه بالوصف
أيضا لأن الخبر محذوف وأن من حيث لفظها نقيضتها ولازمة للأسماء
لزومها **فصل** ويحذفه الحجازيون كثيرا فيقولون لا أهل ولا مال ولا بأس
ولا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها
لا إله في الوجود إلا الله وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم أصلا اسم ما ولا
المشبهتين بليس هو في قولك ما زيد منطلقا ولا رجل أفضل منك وشبههما
بليس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر إلا أن ما أوغل في الشبه بها لاختصاصها به

بنفي الحال ولكن كان داخلة على المعرفة والنكرة جميعا فقيل ما زيد منطلقا
وما أحد أفضل منك ولم تدخل لا إلا على النكرة فقيل لا رجل أفضل منك
وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الحماسة
من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

ذكر المنصوبات

المفعول المطلق هو المصدر سمي بذلك لأن الفعل يصدر عنه ويسميه
الحدث والحدثان وربما سماه الفعل وينقسم إلى مبهم نحو ضربت
ضربا وإلى موقت نحو ضربت ضربة وضربتين **فصل** وقد يقرن
بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر
فالمصدر على نوعين ما لا يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى والله أنبتكم
من الأرض نباتا وقوله وتبتل إليه تبتيلا وما يلاقيه
كقولك قعدت جلوسا وحبست منعا وغير المصدر نحو قولك ضربته

أنواعاً من الضرب وأي ضرب وأيما ضرب ومنه رجع القهقرى

واشتمل الصماء وقعد القرفصاء لانها انواع من الرجوع والاشتمال

والقعود ومنه ضربته سوطاً **فصل** والمصادر المنصوبة

بأفعال مضمرة على ثلثة انواع ما يستعمل اظهار فعله واضماره وما لا يستعمل

اظهار فعله وما لا فعل له اصلاً وتلك منها ما يكون دعاء او غير دعاء فا

لنوع الاول كقولك للقادم من سفره خير مقدم ولمن يقرمط في عداته

مواعيد عرقوب وللغضبان غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم أَوَفَرَقاً

خيراً من حبّ بمعنى أَوَ أَفْرَقُكَ فرقاً خيراً من حبّ النوع الثاني قولك سقياً

ورعياً وخيبةً وجدعاً وعقراً وبؤساً وبعداً وسحقاً وحمداً وشكراً

لا كفراً وعجباً وافعل ذلك وكرامةً ومسرّةً ونعم ونعمة عين ونعام عين

ولا افعل ذلك ولا كيداً ولا هماً ولأفعلن ذلك ورغماً وهواناً ومنه انما انت سيراً

قوله ومنه ما لا يتصرف اي لا يستعمل الا منصوبا على المصدر كالظروف
عن التصرف وهي التي تلزم الظرفية وعمرك الله مصدر عند سيبويه و
تقديره ان معنى عمرك الله عمرتك اي سألت الله عمارك فاذا ...
الا عمرك الله بمعنى اعمرتك الله وجب ان يكون مصدرا وقد ثبت انهم
يقولون عمرك الله وعمرتك الله بمعنى فيكون اسم الله منصوبا بعمرك
وقيل منصوب بفعل مقدر اي سألت الله عمرك اي بقاءك وفتحت العين
في القسم تخفيفا والفرق بينه وبين قول سيبويه وان كان معنى
سألت الله يقال ان عمرك بمعنى تعميرك الملتزم حذفه وهو الناصب له
واسم الله على المفعول الثاني وعلى الثاني عمرك واسم الله منصوب
بسألت المقدر واجاز الاخفش عمرك الله برفع اسم الله
اي اسأل بان يعمرك الله فيرفع بعمرك حيث كان المعنى كذلك

سيرا ومانات الاصل قتلا والاسي البريد والاضرب الناس والا
شرب الابل ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء ومنه مررت
به فاذا له صوت صوت حمار واذا له صراخ صراخ الثكلى واذا له دق
دق بالمنحاز حب القلقل ومنه ما يكون توكيدا اما لغيره كقولك هذا عبد الله
حقا والحق لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول ومنه القول لا اقول قولك واجدك
لا تفعل كذا او لنفسه كقولك على الف درهم عرفا وقول الاحوص انى لامنحك
الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل وقوله تعالى صنع
الله ووعد الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله وقولهم الله اكبر
دعوة الحق ومنه ما جاء مثنى نحو حنانيك ولبيك وسعديك ودواليك
ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان الله ومعاذ الله وعمرك الله وقعدك الله
النوع الثالث نحو حمدا وشكرا لا كفرا وعجبا وافة وتفة وويحك وويسك وويلك
وويبك فصل وقد تجري اسماء غير مصادر ذلك المجرى نحو

وهي على ضربين جوازي نحو قولهم تربًا وجندلًا وفاها لفيك وصفات
نحو قولهم هنيئًا مريئًا وعائذًا بك وأقائمًا وقد قعد الناس وأقاعدًا
وقد سار الركب **فصل** ومن إضمار المصدر قولك عبد الله أظنه
منطلق تجعل الهاء ضمير الظن كأنك قلت عبد الله أظن ظني منطلق وما جاء
في الدعوة المرفوعة واجعله الوارث منا يحتمل عندي أن يتوجه على هذا

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيد عمرًا و
بلغت البلد وهو الفارق بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي ويكون واحدًا فصاعدًا
إلى الثلاثة على ما سيأتيك بيانه في مكانه إن شاء الله تعالى ويجيء منصوبًا بعامل
مضمر مستعمل إظهاره أو لازم إضماره فالمنصوب بالمستعمل إظهاره هو قولك
لمن أخذ يضرب القوم أو قال أضرب شر الناس زيدًا بإضمار اضرب ولمن قطع حديثه
حديثك ولمن صدرت عنه أفاعيل البخلاء أكل هذا بخلًا بإضمار أتفعل
فصل ومنه قولك لمن زكنت أنه يريد مكة مكة ورب الكعبة ولمن سدد سهمًا

ثاني ايراد هذا القسم عقيب هذه المنصوبات اظهار النصب او هذه الكلمة جار على عادة العرب في يمين اللغو

القرطاسَ والله وللمستهلّين اذا كبّروا الهلالَ والله

الرؤيا خيرًا وما سرّ وخيرًا لنا وشرًّا لعدوّنا اي رأيت صح

وابصروا ولو اي تخيّلا ولمن تذكر رجلا اهلَهُ اي واهلَه اي ذكرتَ اهلَه معه

فعل لن تراها ولو تأمّلتَ :: الّا ولها بمفارق الرأس طيبا اي ترى لها و

منه قولهم كاليوم رجلا باضمار لم ار قال اوس حتى اذا الكلّاب قال لها

كاليوم مطلوبا ولا طلبا فصل قال سيبويه وتلوه صح سمعت

من العرب يقول اللهم ضبعا وذئبا واذا سألتهم ما يعنون قالوا اللهم

اجمع فيها ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب بعض العرب وقيل لهم لم افسدتم

مكانكم فقال الصبيانَ بأبي اي لم الصبيان وقيل لبعضهم اما بمكان كذا وجذ

فقال بلى وجاذًا اي اعرف به وجاذًا المنصوب باللازم اضماره

منها المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله كانك قلت يا اريد او ادعو عبد الله

ولكنه حذف لكثرته لفظا اذا كان مضافا كعبد الله او مضارعا له كعالمٍ

الاستعمال وصار يا بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فانتصابه صح

يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه زيدا ويا حسنا وجهه
الاخ ويا ثلثة وثلثين او نكرة كقوله فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماى
من نجران ان لا تلاقيا وانتصابه محلا اذا كان معرفة كقولك
يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل او داخله عليه لام الاستغاثة او التعجب
كقوله يا لعطافنا ويا لرياح وقوله يا للمياه ويا للدواهي او مندوبا كقولك
يا زيداه **فصل** توابع المنادى المضموم غير المبهم اذا افردت حملت
على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام
بشر وبشرا ويا عمرو والحارث والحارث وقرئ والطير والطير رفعا ونصبا
الا البدل نحو زيد وعمرو من المعطوف فان حكمهما حكم المنادى بعينه تقول
يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد وعمرو ويا زيد لا عمرو فاذا
اضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله أزيد أخا ورقاء ان كنت ثائرا

فقد عرضت احناء حق فخاصم ويا خالد نفسه ويا تميم كلهم
او كلكم ويا بشر صاحب عمرو ويا غلام ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله
فصل والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرهما الا انهما اذا وقعا بين علمين
وان وقعا اتبعت حركة الاول حركة الثاني كما فعل في ابنم وامرئ وتقول
يا زيد ابن اخينا ويا هند ابنة عمنا ويا زيد ابن عمرو ويا هند ابنة عاصم كما
لا تقع غير النداء ايضا اذا وصفت هذا زيد ابن اخينا وهند ابنة عمنا
وهذا زيد ابن عمرو وهند ابنة عاصم وكذلك النصب والجر ما دام يصفه
فالتنوين لا غير ومنه تجويز رواية الوصف الثلثي في ضرورة الشعر كقوله
جارية من قيس بن ثعلبة **فصل** والمنادى المبهم شيئان اي واسم
الاشارة فاي يوصف بشيئين بما فيه الالف واللام مقحمة بينهما كلمة التنبيه
وباسم الاشارة كقولك يا ايها الرجل ويا ايهذا الرجل والرجل الا انهذا البالغ

الوجد لغة :: بشئ لخشع عن تويه المقادر :: واسم الاشارة لا يوصف
الا بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال وانشد سيبويه
لخزيز لوذان يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والاقتاب
والحلس :: ولعبيد ابن الابرص يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه :: حجر تمني صاحب
الاحلام :: ونعوت عن الصفة يا هذا زيد وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا
وعمرا وتعطف باعطف الجمع على البدل **فصل** ولا ينادى ما فيه الالف واللام
الا الله وحده لانهما لا تفارقانه كما تفارقان النجم مع الظنا خالف عن عمرو آية
وقال من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني :: شبهه بيا الله و
هو شاذ **فصل** واذا كرر المنادى في حال الاضافة ففيه وجهان احدهما
ان ينصب الاسمان معا كقول جرير يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة
عمر :: وقال بعض ولد جرير يا زيد زيد اليعملات الذبل :: تطاول الليل عليك
فانزل

والثاني لم يضم الاول فصل وما الحق ياء المضاف الى ياء المتكلم يا

غلامي ويا غلام ويا غلاما ساكنة بعد الالف في الوقف فيقول يا ربّاه

وفي التنزيل يا عباد فاتقون وقرئ يا عبادي وتقول يا ربّا تجاوز عني وفي

الوقف يا ربّاه ويا غلاماه والتاء في يا ابت ويا امت تاء التانيث عوض

عن الياء ... يبدلونها هاء في الوقف وقالوا يا ابن امي ويا ابن

عمي ويا ابن ام ويا ابن عم ويا ابن اما وابن عما وقال

ابو النجم يا ابنة عما لا تلومي واهجعي جعلوا الاسمين كاسم واحد فصل

ولا بد في المندوب من ان تلحق قبله يا او وا وانت في الحاق الالف آخره مخير

فتقول وا زيداه او وا زيد والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج

ويلحق ذلك المضاف اليه فيقال وا امير المؤمنيناه ولا يلحق الصفة عند الخليل

فلا يقال وا زيد الظريفاه ويلحقها عند يونس ولا يندب الا الاسم المعروف

مضافا يلحق الالف آخر المضاف اليه فان كان المضاف

فلا يقال وا رجلاه ولم يستغث وامن حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة واعبد
المطلباه فصل ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به اي قال
الله العظيم شانه يوسف اعرض عن هذا وقال رب ارني انظر اليك و
تقول ايها الرجل وايتها المرأة ومن لا يزال محسنا احسن الي ولا يحذف
عما يوصف به اي فلا يقال رجل وله هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد
مخنوق واطرق كرى وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن
المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه فصل
وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك
قولهم اما انا فافعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم واللهم اغفر لنا
ايتها العصابة جعلوا ايا مع صفته دليلا على الاختصاص والتوضيح ولم
يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير

في لنا كأنه قيل أما أنا فأفعل متخصصًا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين الأقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب

ومما يجري هذا المجرى قولهم إنا معشرَ العرب نفعل كذا ونحن آلَ فلان كرماءُ وإنا معشرَ الصعاليك لا قوةَ بنا على المروءة إلا أنهم سوّغوا دخول اللام ههنا فقالوا نحن العربَ أقرى الناس للضيف وبك اللهَ نرجو الفضل وسبحانك اللهَ العظيمَ ومنه قولهم الحمد لله الحميدَ والملك لله أهلَ الملك وأتاني زيد الفاسقَ الخبيثَ وقرئ حمّالةَ الحطب ومررت به المسكينَ البائسَ وقد جاء نكرة في قول الهذلي

ويأوي إلى نسوة عُطّلٍ ... وشُعثًا مراضيعَ مثلَ السعالي

وهذا الذي يقال فيه نصب على المدح والشتم والترحّم

فصل ومن خصائص النداء الترخيم إلا إذا اضطر الشاعر فرخّم في غير النداء وله شرائط

أحدها أن يكون الاسم علماً والثانية أن لا يكون مضافاً والثالثة
أن لا يكون مندوباً ولا مستغاثاً والرابعة أن تزيد عدته على ثلثة أحرف
إلا ما كان في آخره تاء تأنيث فإن العلمية والزيادة على الثلثة فيه غير شرط
تقول في مرخم الاسم طلبا لتخفيف لفظه يا عاذ في عاذل و يا حار في الحارث ويا ثُبَ في ثُبة ويا شا ارجُني
وأما قولهم يا صاح والطرق كرا فمن الشواذ والترخيم حذف آخر الاسم
على سبيل الاعتباط ثم إما أن يكون المحذوف كالثابت في التقدير
وهو الأكثر أو يجعل ما بقي كأنه اسم برأسه فيعامل بما يعامل به سائر الأسماء
فيقال على الأول يا حارِ ويا هِرَقْ ويا ثمو ويا برثُ في المسمى ببرثن
ويا منصو في المسمى بمنصور وعلى الثاني يا حارُ ويا هرقُ ويا ثمي
ولا يخلو المرخم من أن يكون مفرداً أو مركباً فإن كان مفرداً فهو على
ضربين أحدهما أن يحذف منه حرف واحد كما ذكر والثاني أن يحذف

منه حرفان فهما على نوعين إما زيادتان في حكم زيادة واحدة ومثل
قولك في مثل منصور وعثمان ومسكين وإن كان مركباً حذف
آخر الاسمين بكماله فقيل يا بخت ويا عمر ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر
وعمرويه وسيبويه والمسمى بخمسة عشر وأما نحو تأبط شراً وبرق نحره
فلا يرخم فصل وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم
بؤس لزيد ومن أبيات الكتاب يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحين
على سمعان من جار وفي التنزيل ألا يا اسجدوا فصل ومن المنصوب
باللازم إضماره قولك في التحذير إياك والأسد أي اتق نفسك أن تتعرض
للأسد والأسد أن يهلكك ونحوه رأسك والحائط وماز رأسك و
السيف وشاهك إياي والشر وإياي وأن يحذف أحدكم الأرنب أي نحِّ
عن الشر ونحِّ الشر عني ونحني عن مشاهدة حذف الأرنب ونحّ حذفها

عن حضرتي ومشاهدتي والمعنى النهي عن حذف الأرنب ومنه شأنك
والحج أي عليك شأنك مع الحج وامرأً ونفسه أي دعه مع نفسه وأهلك والليل
أي بادرهم قبل الليل ومنه عذيرك أي أحضر عذرك أو عاذرك ومنه
هذا ولا زعماتك أي ولا أتوهم زعماتك ومنه كليهما وتمرًا أي أعطني وكل
شيء ولا شتيمة حر أي ائت كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر ومنه قولهم انته
أمرًا قاصدًا أي انته عن هذا وائت أمرًا قاصدًا لأنه لما قال انته علم
أنه محمول على أمر يخالف المنهي عنه قال الله تعالى انتهوا خيرًا لكم أي انتهوا وائتوا
خيرًا وأيضًا أمرًا قاصدًا ويقولون حسبك خيرًا لك ووراءك أوسع لك ومنه
من أنت زيدًا أي تذكر زيدًا ومنه مرحبًا وأهلًا وسهلًا أي أصبت رحبًا
لا ضيقًا وأتيت أهلًا لا أجانب ووطئت سهلًا من البلاد لا حزنًا و
إن تأتني فأهل الليل وأهل النهار أي فإنك تأتي أهلًا لك بالليل والنهار فصل

وبه يلحق الأسد الأسد والجدار الجدار والصبي الصبي إذا حذرته
الأسد والجدار المتداعي والصبي الطفل يعني أخاك أخاك أي الزم والطريق
الطريق أي خله وهذا إذا ثنيت لزم إضمار عامله وإن أفردت لم يلزم فصل
ومن المنصوب باللازم إضماره ما أضمر عامله على شريطة التفسير في قولك
زيدًا ضربته كأنك قلت ضربت زيدًا ضربته إلا أنك لا تبرزه استغناء عنه
بتفسيره قال ذو الرمة إذا ابن أبي موسى بلالًا بلغته فقام بفأس بين
وصليك جازر ومنه زيدًا مررت به وعمرًا لقيت أخاه وبشرًا ضربت
غلامه بإضمار جعلت على طريقي ولابست وأهنت وقال سيبويه النصب
عربي كثير والرفع أجود ثم إنك ترى النصب مختارًا ولازمًا فالمختار
في موضعين أحدهما أن تعطف هذه الجملة على جملة فعلية كقولك لقيت
القوم حتى عبد الله لقيته ورأيت عبد الله وزيدًا مررت به وفي التنزيل

يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ومثله قوله
فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ فاما اذا قلت زيد لقيت اباه
وعمرو امررت به فقد تطلب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه لان الجملة
الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى
الابتداء كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا فاذا
عبد الله يضربه عمرو عادت الحالة الاولى جذعة وفي التنزيل واما ثمود
فهديناهم وقرئ بالنصب والثاني [illegible] ان يقع مو
قعا هو بالفعل اولى وذلك ان يقع بعد حرف الاستفهام كقولك اعبد
الله ضربته ومثله الآلسوط ضرب به زيد وآلخوان اكل عليه اللحم وازيدا
انت محبوس عليه وازيدا انت مكابر عليه وازيدا سميت به ومنه ازيدا
ضربت عمرا واخاه وازيدا ضربت رجلا يحبه لان الآخر ملتبس بالاول

بالعطف او بالصفة كان تقول ازيد ذهب به فليس الا الرفع
وان يقع بعد اذا وحيث كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وحيث
زيدا تجده فاكرمه وبعد حرف النفي كقولك ما زيدا ضربته وقال جرير
فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود وان يقع في الامر
والنهي كقولك زيدا اضربه وخالدا اضرب اباه وبشرا لا تشتم اخاه وزيدا ليضربه
عمرو وبشرا ليقتل اباه بكر ومنه اما زيدا فاقتله واما خالدا فلا تشتم اباه
والدعاء بمنزلة الامر والنهي تقول اللهم زيدا فاغفر له ذنبه وعمرا امر الله عليه
العيش قال ابو الاسود وكلا جزاه الله عني بما فعل واما زيدا
فجدعا له واما عمرا فسقيا له والثالث ان تقع الجملة بعد حرف لا يليه الا الفعل
كقولك ان زيدا تره تضربه قال لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا
هلكت فعند ذلك فاجزعي وهلا والا ولولا ولوما بمنزلة ان لانهن يطلبن

الفعل والابتداء بعد بناء الاسماء فصل وحذف المفعول به كثير

ويتنوع ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا
والثاني ان يجعل بعد الحذف نسيا منسيا كان فعله من جنس الافعال
(اي تحقيرا)
غير المتعدية كما ينسى الفاعل عند بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله
تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله تعالى لا عاصم اليوم
(اي يضيق)
من امر الله الا من رحم لانه لابد لهذا الموصول من ان يرجع اليه ضمير
من صلته مثل رحمه في قوله تعالى الذي يتخبطه الشيطان وفي قوله
تع وما عملته ايديهم وما عملت ومن الثاني نحو قولهم فلان يعطي ويمنع ويصل
ويقطع ومنه قوله تع واصلح لي في ذريتي وقول ذي الرمة وان
(اي اجعل ذريتي محلا للصلاح)
تعتذر بالمحل عن ذي ضروعها الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي
(اي بسبب زمان ييبس الارض من عدم المطر)
فصل المفعول فيه هو ظرفا الزمان والمكان وكلاهما ينقسم الى

محل من رحم نصب لانه مستثنى منقطع اي لا عاصم اليوم من امر الله الا المرحوم ... قوله والاول يتخبطه معناه يرجع الضمير من الصلة الى الموصول ومعنى يتخبطه الشيطان يجعل عقله ناقصا ...

عراقيب جمع عرقوب وهو العصب الغليظ خلف رجل الابل وغيرها من الدواب

منهم ومؤقت ومستعمل اسماً وظرفاً ومستعمل ظرفاً لا غير فالمبهم نحو الحين
والوقت والجهات الست والمؤقت نحو اليوم والليلة والسوق
والدار والمستعمل اسماً وظرفاً ما جاز ان تعتقب عليه العوامل والمستعمل
ظرفاً لا غير ما لزم النصب نحو قولك سرنا ذات مرة وبكراً وسحر وسحيراً وضحى
وعشاءً وعشيةً وعتمةً ومساءً اذا اردت سحراً بعينه وضحى يومك
وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثل عند وسوى وسواء
ومما اختاروا فيه ان يلزم الظرفية صفة الاحيان تقول سير عليه طويلاً
وكثيراً وقليلاً وقديماً وحديثاً وقد يجعل المصدر حيناً لسعة الكلام فيقال

فصل

كان ذلك مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلاة العصر
ومنه سير عليه ترويحتين وانتظرته نحر جزورين وقوله وما ادار
النجوم

فصل وقد يذهب بالظرف عن ان يقدر فيه معنى في اتساعاً

فيجري لذلك مجرى المفعول به فيقال الذي سرته يوم الجمعة قال
ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النهال نوافله ويضاف
اليه كقولك يا سارق الليلة أهل الدار وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار
ولولا الاتساع لقيل سرت فيه وشهدنا فيه فصل وينتصب
بعامل مضمر كقولك جواباً لمن يقول لك متى سرت يوم الجمعة
وفي المثل السائر أتيا باليوم وقد زال الظهر ومنه قولهم لمن ذكر امرا
قد تقادم زمانه حينئذ الآن أي كان ذلك حينئذ واسمع الآن ويضمر عامله
على شريطة التفسير كما صنع في المفعول به فيقال اليوم سرت فيه واليوم
الجمعة ينطلق فيه عبد الله معناه سرت اليوم وانطلق يوم الجمعة
المفعول معه هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع وإنما ينصب
إذا تضمن الكلام فعلاً نحو قولك ما صنعت وأباك وما زلت أسير والنيل ونحو

ومن أبيات الكتاب فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال ومنه
قوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أو ما هو بمعناه نحو قولك ما لك
وزيداً وما شأنك وعمراً لأن المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك
وزيداً درهم وقطك وكفيك مثله لأنها بمعنى كفاك قال فما لك والتلدد
حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال وقال إذا كانت الهيجاء
وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند فصل وليس
لك أن تجره حملاً على المكني فإذا جئت بالظاهر كان الجر الاختيار
كقولك ما شأن عبد الله وأخيه يشتمه وما شأن قيس والبر تسرقه والنصب
جائز فصل وأما في قولك ما أنت وعبد الله وكيف أنت وقصعة من ثريد
فالرفع قال ما أنت ويب أبيك والفخر وقال وكنت هناك أنت كريم قيس
فما القيسي بعدك والفخار إلا عند ناس من العرب ينصبونه على تأويل

ما كنت انت وعبد الله وكيف تكون انت وقصعة من ثريد قال
سيبويه لان كنت وتكون تقعان ههنا كثيرا وهو قليل ومنه قوله
وما انا والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط وهذا الباب قياس
عند بعضهم وعند آخرين مقصور على السماع **المفعول له** هو علة
الاقدام على الفعل وهو جواب لم وذلك قولك فعلت كذا مخافة الشر وادخار
فلان وضربته تأديبا له وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذلك
اجل كذا وفي التنزيل حذر الموت **فصل** وفيه ثلث شرائط ان يكون
مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فان فقد شيء منها
فاللام كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك
زيدا امس **فصل** ويكون معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله
يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور

الحال شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد
مضي الجملة ولها بالظرف شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها
لبيان هيئة الفاعل او المفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما تجعله حالا
من ايهما شئت وقد تكون منهما ضربة على الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين
قال عنترة متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا
ولقيته مصعدا ومنحدرا **فصل** والعامل فيها اما فعل او
شبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد مغيظا وهذا عمرو
منطلقا وما شانك قائما وما لك واقفا وفي التنزيل وهذا بعلي شيخا وفما لهم
عن التذكرة معرضين وليت ولعل وكأن ينصبنها ايضا لما فيهن من الفعل
فالاول يعمل فيها متقدما ومتأخرا ولا يعمل فيها الثاني الا متقدما وقد
منعوا في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب حالا من زيد **فصل**

وقد يقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم قم قائما وكقوله
ولا خارجا من فيّ زور كلام وذلك قتلته صبرا ولقيته فجاءة وعيانا
وكفاحا وكلمته مشافهة واتيته ركضا وعدوا ومشيا واخذت
عنه سمعا اي مصبورا ومفاجئا ومعاينا وكذلك البواقي وليس
عند سيبويه بقياس وانكر اتانا رجلة وسرعة واجازه المبرد في كل
ما دل عليه الفعل فصل والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا
الباب تقول هذا بسرا اطيب منه رطبا وجاء البر قفيزين وصاعين
وكلمته فاه الى فيّ وبايعته يدا بيد وبعت الشاء شاة ودرهما وبينت له
حسابه بابا بابا فصل وحقها ان تكون نكرة وذو الحال معرفة
واما ارسلها العراك ومررت به وحده وجاءوا قضهم بقضيضهم
وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلم بها على نية وضعها في موضع

ما لا تعرف بوضعه موضعه كما وضع فاه الى فيّ موضع مشافها ويعني معتركة ومنفردا
وقاطبة وجاهدا ومن الاسماء المحذو بها حذو هذه المصادر قولهم
مررت بهم الجماء الغفير وتنكير ذي الحال قبيح الا اذا قدمت عليه كقوله
لعزة موحشا طلل قديم فصل والحال المؤكدة هي التي تجيء على اثر جملة
عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤداه ونفي الشك
عنه وذلك قولك زيد ابوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بينا
الا ترى كيف حققت بالعطوف الابوة وبالمعروف والبين ان
الرجل زيد وان الامر حق وفي التنزيل وهو الحق مصدقا لما بين يديه
وكذلك انا عبد الله آكلا كما يأكل العبيد فيه تقرير للعبودية وتحقيق
لها وتقول انا فلان بطلا شجاعا وكريما جوادا فتحقق ما انت
متسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت زيد ابوك منطلقا او اخوك

أحلت الا اذا اردت التبني والصداقة والعامل فيها أثبته او احقه
مضمرًا فصل والجملة تقع حالًا ولا تخلو اما ان تكون اسمية او فعلية
فان كانت اسمية فالواو الا ما شذ من قولهم كلمته فوه الى فيّ وما عسى ان
يعثر عليه في الندرة واما لقيته عليه جبة وشي فمعناه مستقرة عليه
جبة وشي وان كانت فعلية لم تخل من ان يكون فعلها مضارعًا او ماضيًا
فان كان مضارعًا لم يخل من ان يكون مثبتًا او منفيًا فالمثبت بغير واو
وقد جاء في المنفي الامران وكذلك في الماضي ولا بد معه من قد ظاهرة او مقدرة

فصل ويجوز اخلاء هذه الجملة عن الراجع الى ذي الحال اجراءً لها
مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد قائم
ولقيتك والجيش قادم قال وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد

قيد الاوابد هيكل فصل ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل

راشدًا مهديًا ومصاحبًا معانًا باضمار اذهب وللقادم مأجورًا
مبرورًا اي رجعت وان انشدت شعرًا او حدثت حديثًا قلت
صادقًا باضمار قال واذا رأيت من يتعرض لامر قلت متعرضًا لعنن
لم يعنه اي دنا منه متعرضًا ومنه اخذته بدرهم فصاعدًا او بدرهم
فزائدًا اي فذهب الثمن زائدًا وصاعدًا ومنه اتميميًا مرة وقيسيًا اخرى كأنك
قلت اتحول ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي نجمعها قادرين التمييز
ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع الابهام في جملة او مفرد بالنص
على احد محتملاته نحو طاب زيد نفسًا وتصبب عرقًا وتفقأ شحمًا
وامتلأ الاناء ماء وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبًا وفجرنا الارض عيونًا ومن احسن قولًا ومن اصدق من
الله حديثًا ومثاله في المفرد عندي راقود خلًا ورطل زيتًا ومنوان

شيئا وقفيزان برا وعشرون درهما وثلثون ثوبا وملؤ الاناء

عسلا وعلى التمرة مثلها زبدا وما في السماء قدر راحة سحابا وشبه

التمييز بالمفعول انه موقعه في نحو انا مثله كموقعه في ضرب زيد عمرا او في

ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا وحسن زيد عملا فصل

ولا ينتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذي يتم به اربعة اشياء التنوين

ونون التثنية ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل ولازم فالزائل

التام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول عندي رطل زيت ومنوا سمن

واللازم التام بنون الجمع والاضافة لانك لا تقول ملؤه عسل ولا مثل زبد

ولا عشرو دراهم فصل وتمييز المفرد اكثره فيما كان مقدارا كيلا كقفيز

او وزنا كمنوان او مساحة كموضع كف او عددا كعشرين او مقياسا

كملاه ومثلها وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره فا

فارسًا وحسبك به ناصرًا **فصل** ولقد ابى سيبويه تقديم
التمييز على عامله وجوّزه ابو العباس المبرد فاجاز نفسًا
طاب زيد ولم يجز شحمًا تفقأت وزعم انه راى المازني وانشد قول الشاعر
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسًا بالفراق تطيب **فصل**
واعلم ان هذه المميزات عن آخرها اشياء مزالة عن اصلها الا تراها
اذا رجعت الى المعنى متصفة بما هي منتصبة عنه ومنادية على ان
الاصل عندي زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل ملء الا
ناء وزبد مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك الاصل وصف النفس بالطيب
والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه
واشتعل شيب راسه لان الفعل في الحقيقة وصف في الفاعل والسبب في
هذه الازالة قصدهم الى ضرب من المبالغة والتاكيد **المنصوب على الاستثناء**

المستثنى في اعرابه على خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلثة
اوجه ما استثني بالا من كلام موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا
وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وقيل بهما ولم يورد
هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ما عدا وما خلا فالنصب ليس
الا وكذلك ليس ولا يكون ونحو ذلك جاءني القوم او ما جاءني عدا زيدا و
خلا زيدا وما عدا زيدا وما خلا زيدا قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وكل نعيم لا محالة زائل وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه افعال
مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك ما جاءني الا اخاك احد وغير
اخيك احد قال الكميت فما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب
الحق مذهب وما كان استثناؤه منقطعا كقولك ما جاءني احد الا
حمارا وهي اللغة الحجازية ومنه قوله عز وجل لا عاصم اليوم من امر الله

الا من رحم وقولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر والثاني
جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام تام غير موجب
كقولك ما جاءني احد الا زيد والا زيدا وكذلك اذا كان المستثنى منه
منصوبا او مجرورا والاختيار البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم
واما قوله لا امرا الا كبعض تراه بالنصب فمستثنى من قوله فما شر باهلك
الثالث مجرور ابدا وهو ما استثني بغير وحاشا وسوى وسواء والمبرد
يجيز النصب بحاشا الرابع جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثني بلا سيما
وقال امرء القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا
وقد روي فيه النصب الخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء
وذلك قولك ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد المشبه
بالمفعول منها هو الاول والثاني مع احد وجهيه والمشبه بالجملة

فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لأن العامل فيهما بتوسط
حرف. فصل وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد إلا ينتصب في الموجب
والمنقطع وعند التقديم ويجوز فيه الرفع والنصب في غير الموجب التام وقال
إنما عمل فيه غير المتعدي لشبهه بالظرف لإبهامه. فصل واعلم أن إلا
وغير يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذي لغير في أصله أن يكون صفة يليه
إعراب ما قبله ومعناه المغايرة وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين
من جهة الذات ومن جهة الصفات تقول مررت برجل غير زيد قاصدا
إلى أن مرورك كان بإنسان آخر أو بمن ليست صفته صفته وفي قوله عز وجل
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
الرفع صفة للقاعدون والجر صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل
على إلا في الاستثناء وقد دخل عليه إلا في الوصفية وفي التنزيل لو كان فيهما آلهة

إلا الله لفسدتا أي غير الله ومنه قوله: وكل أخ مفارقه أخوه
لعمر أبيك إلا الفرقدان. ولا يجوز إجراؤه مجرى غير إلا تابعا ولو قلت لو كان
فيهما إلا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله لم يجز وشبهه سيبويه بأجمعون
فصل وتقول ما جاءني من أحد إلا عبد الله وما رأيت من أحد إلا زيدا ولا
أحد فيها إلا عمرو فتحمل البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول
ليس زيد بشيء إلا شيئا لا يعبأ به قال طرفة: أبني لبينى لستم بيد إلا
يدا ليست لها عضد. وما زيد بشيء إلا شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير
فصل وإن قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقان أحدهما
وهو اختيار سيبويه أن لا تكترث بالصفة وتحمله على البدل والثاني أن تنزل
تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك قولك ما أتاني
أحد إلا أبوك خير من زيد وما مررت بأحد إلا عمرو خير من زيد ولا تقول إلا

أباك وإلا عمرا فصل وتقول في تثنية المستثنى ما أتاني إلا زيد إلا عمرا
أو إلا زيدا إلا عمرو ترفع الذي أسندت إليه وتنصب الآخر وليس لك
أن ترفعهما لأنك لا تقول تركني إلا عمرو وتقول ما أتاني إلا عمرا إلا بشرا
أحد منصوبين لأن التقدير ما أتاني أحد إلا بشر على إبدال بشر من أحد
فلما قدمته نصبته فصل وإذا قلت ما مررت بأحد إلا زيد خير منه كان ما
بعد إلا جملة ابتدائية واقعة صفة لأحد وإلا لغو في اللفظ معطية في المعنى
فائدتها جاعلة زيدا خيرا من جميع من مررت بهم فصل وقد أوقع
الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله إلا فعلت والمعنى
ما طلبت منك إلا فعلك وكذلك أقسمت عليك إلا فعلت وعن ابن عباس رضي الله عنه
بالإيواء والنصر إلا جلستم وفي حديث عمر عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا
بمعنى إلا ضربت فصل والمستثنى يحذف تخفيفا وذلك قولهم ليس إلا وليس

غير والجر والاسم في باب كان وإن لما شبه العامل في البابين بالفعل المتعدي
شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول فصل ويضمر العامل في خبر كان في مثل
قولهم الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر والمرء مقتول
بما قتل به إن خنجرا فخنجر وإن سيفا فسيف أي إن كان عمله خيرا فجزاؤه
خير وإن كان عمله شرا فجزاؤه شر ومنهم من ينصبهما جميعا أي إن كان
خيرا كان خيرا والرفع أحسن في الآخر ومنهم من يرفعهما ويضمر الرافع
أي إن كان معه خنجر فالذي يقتل به خنجر وقال النعمان بن المنذر وقيل
ذلك إن صدقا وإن كذبا فما اعتذارك من قول إذا قيلا ومنه الإطعام ولو
تمرا وائتني بدابة ولو حمارا وإن شئت رفعت بمعنى ولو يكون عندك تمر وحمار وادفع
الشر ولو إصبعا ومنه أما أنت منطلقا انطلقت والمعنى لأن كنت منطلقا
وما هي معوضة من الفعل المضمر ومنه قوله أبا خراشة أما

حسن لك ان تفعل غيره رب حسن لك ان تفعل غيره لا واما قول الشاعر

لا هيثم الليلة للمطي · وقول ابن الزبير الاسدي · ارى الحاجات عند ابي

خبيب · نكدن ولا امية بالبلاد · وقولهم قضية ولا ابا حسن

لها فعلى تقدير التنكير واما الاسماء اذا فصل بينها وبين لا فصل في نعت لا اب لك

قال نهار بن توسعة اليشكري · ابي الاسلام لا اب لي سواه · اذا افتخروا

بقيس او تميم والعلامتين كذلك واما قولهم لا اباك ولا غلامي لك

ولا ناصري لك فمشبهة في الشذوذ بالملامح والمذاكير ولدن غدوة وقصدهم

فيه الى الاضافة واثبات الالف وحذف النون لذلك وانما اقحمت اللام المضيفة

توكيدا للاضافة الا تراهم لا يقولون لا اباها ولا رقيبي عليها ولا مجيري منها و

قضاؤهم حق المنفي في التنكير بما يعطيه ظاهر صورة الانفصال ومن شبهه

ع افضا مرية ومن ذلك بنيهم الثاني في بابه تيم عدي والغرض بين المنفي

انت ذا نفس فان قومي لهم بالكلم العقيم · وروى غيره انا العمش واماتت

مرنجة · فالله يعلم ما تأتي وما تذر بك الاول وتحل الثاني المنصوب

بلا التي لنفي الجنس كما ذكرت محمولة على ان فلذلك نصب بها الاسم

ورفع الخبر وذلك اذا كان المنفي مضافا كقولك لا غلام رجل افضل منك ولا صاحب

صدق موجود او مضارعا له كقولك لا خيرا منه قائم هاهنا ولا حافظا

للقرآن عندك ولا ضاربا زيدا في الدار ولا عشرين درهما لك وان كان مفردا

فهو مفتوح وخبره مرفوع كقولك لا رجل افضل منك ولا احد خير منك وقول

المستفتح ولا اله غيرك واما قوله لا نسب اليوم ولا خلة · اتسع الخرق على الراقع

فعلى اضمار فعل كانه قال ولا ارى خلة كما قال الخليل في قوله الا رجلا جزاه

الله خيرا يدل على محصلة تبيت كانه قال الا ترونني رجلا وزعم يونس انه

نون مضطرا فصل وحكم لا الكم قال سيبويه واعلم ان كل شيء

بني في هذه اللغة ويكثر في الاولى انه في هذه معرب وفي تلك مبني فاذا
فصلت قلت لا يَدَيْ بها كرواب منها كما تتبع الحروف والاثبات
عند سيبويه واجاز يونس وإذا الحقت لا غلام ظريف لك لم يكن
بد من اثبات النون في الصفة والموصوف فصل وفي الصفة المفرد
وجهان اصحهما ان تبنى معه على الفتح كقولك لا رجل ظريف فيها والثاني ان
تعرب محمولة على لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها او ظريف فان
فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الزائدة عليها الا الاعراب
فان كررت المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك قولك لا ماء ماء باردا
وان شئت لم تنون فصل وحكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء قال
لا اب وابنا مثل مروان وابنه وقال لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وان
تعرف فالحمل على المحل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس فصل ويجوز

رفعه اذا كرر وقوله لا رفث ولا فسوق وقال لا بيع فيه ولا خلة
فان جاء مفصولا بينه وبينها او معرفة وجب الرفع والتكرير كقولك
لا فيها رجل ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو وقولهم لا نولك ان تفعل كذا
كلام موضوع موضع لا ينبغي لك ان تفعل كذا وقوله انت امرؤ منا خلقت لغيرنا
حياتك لا نفع وموتك فاجع وقوله بكت جزعا واسترجعت
ثم آذنت ركائبها ان لا الينا رجوعها ضعيف لا يجيء الا في الشعر وقد

فصل

اجاز المبرد في السعة لا رجل في الدار ولا زيد عندنا
وفي لا حول ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحهما وان تنصب الثاني
وان ترفعه وان ترفعهما وان ترفع الاول على ان لا بمعنى ليس او على
مذهب ابي العباس وتفتح الثاني وان تعكس هذا

فصل

وقد يحذف المنفي في قولهم لا عليك اي لا بأس عليك

خبر ما ولا المشبهتين

بليس وهذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيرفعون ما بعدها
على انه مبتدأ ويقرؤن ما هذا بشرًا الا من درى كيف هي في المصحف
فاذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل فقيل ما زيد الا منطلق ولا
رجل الا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل منك رجل

فصل ودخول
الباء في الخبر نحو ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق

فصل ولا التي يكسعونها بالتاء هي المشبهة بليس بعينها
ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينًا قال الله تعالى ولات حين
مناص

ذكر المجرور

لا يكون الاسم مجرورًا الا بالاضافة وهي
المقتضية للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب
والعامل هنا غير المقتضي كما كان ثمة وهو حرف الجر او معناه في نحو قولك
مررت بزيد وزيد الدار وغلام زيد وخاتم فضة

فصل والاضافة

غلام رجل والخليفة الاحمر العام من ان تكون بمعنى اللام
الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما افاد تعريفًا
كقولك دار عمرو او تخصيصًا كقولك ماء زيد وارضه وابوه وابنه وسيده و
عبده وبمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج واللفظية
ان تضاف الصفة الى مفعولها في قولك هو ضارب زيد وراكب فرس ونحو
ضارب زيد وراكب فرس او الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه ومعمور
الدار وهند جائلة الوشاح بمعنى حسن وجهه ومعمورة داره وجائل
وشاحها ولا تفيد الا تخفيفًا في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولا
ستواء الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصفت بها مفصولة
في قولك مررت برجل حسن الوجه وهذا ضارب اخيه

فصل وقضية
الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف وما تقبله الكوفيون
من قولهم الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس

واستعمال الفصحاء قال الفرزدق ما للامرئ عقدت يداه إزاره فسما
وأدرك خطة الأشبار وقال جمع الزمان تلك الاثافي والديار البلقع
وبقول الفصيح مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجابة الوشاح
وتقول الضاربا زيد وجه الضاربو زيد قال الله تعالى والمقيمي الصلوة ولا تقول
الضارب زيد لأنك لا تفيد فيه خفة بالإضافة كما أفدتها في المثنى والجمع
وقد أجازه الفراء وأما الضارب الرجل فمشبه بالحسن الوجه **فصل**
وإذا كان المضاف إليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين أو نون وما عدم
واحدا منهما شرعا في صحة الإضافة لأنهم لما رفضوا فيما يوجد فيه
التنوين أو النون أن يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا ما لا يوجد
فيه له تبعا فقالوا الضاربك والضاربان والضاربوك والضاربي و
الضاربي وقال عبد الرحمن بن حسان أيها الشاتمي ليحسب مثلي إنما

أنت في الضلال تهيم وقوله هم الآمرون الخير والفاعلونه ... لا
يحمل عليه **فصل** وكل اسم معرفة يتعرف به ما أضيف إليه إضافة
معنوية إلا أسماء توغلت في إبهامها فهي نكرات وإن أضيفت إلى المعارف
وهي نحو غير وشبه ومثل ولذلك وصفت بها النكرات فقيل مررت
برجل غيرك ومثلك وشبهك ودخل عليها رب قال يا رب مثلك في النساء
غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق اللهم إلا إذا شهر المضاف
بمغايرة المضاف إليه كقوله عز وجل غير المغضوب عليهم أو بمماثلته
فصل والأسماء المضافة إضافة معنوية على ضربين لازمة
للإضافة وغير لازمة فاللازمة نحو الظروف نحو فوق وتحت وقدام وأمام وخلف
ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وحذة وعند ولدن ولدى وبين ووسط
وسوى ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه وغير وبيد وقيد وقدى

ضافته عن ضم عنها لتوسيط المقحم بينه وبين صيغتي النداء

فصل ومن حق ما يضاف إليه كلا أن يكون معرفة ومثنى أو ما
هو في معنى المثنى كقوله فإن الله يعلمني ووهبا ويعلم أن سيلقاه
كلانا وقوله إن للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل وقوله
بين ذلك وحكم التفريق في الشعر كقوله كلا أبي وعمرو وكلا إذا أضيف إلى
الظاهر أن يجري مجرى عصا ورحى تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت
كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وإذا أضيف إلى المضمر أن يجري مجرى

فصل المثنى على ما ذكر ومن العرب من يقر آخره على الألف في الوجهين
وأفعل التفضيل يضاف إلى نحو ما يضاف إليه أي في المعنى والمظهر تقول هو
أفضل الرجلين وأفضل القوم وتقول هي أفضل ... وهما أفضل رجلين
وهم أفضل رجال والمعنى في هذا إثبات الفضل على الرجال إذا فضلوا

وقابس وتيس وقاب وقيب وأي وبعض وكل وكلا وذو ومذ ومنذ
ومثناه ومجموعه وأولو وأولات وكت وقط وحسب وغير إلا بمعنى

فصل نحو ثوب ودار وفرس وغيرها مما يضاف في حال دون حال
وأي إضافته إلى اثنين فصاعدا إذا أضيف إلى المعرفة كقولك أي
من رأيت أفضل وأي اللذين لقيت أكرم وأيهم لقيك أتى وأيكم كان
شرا فأخزاه الله وكقولك أخزى الله الكاذب مني ومنك
وبينك والمعنى أينا ومنا وبيننا قال العباس بن مرداس فأيي ما وأيك
كان شرا فقيد إلى المقامة لا يراها وإذا أضيف إلى النكرة أضيف
إلى الواحد والاثنين والجماعة كقولك أي رجل وأي رجلين وأي رجال
ولا تقول أيا ضربت وبأي مررت إلا حيث جرى ذكر ما هو بعض منه
كقوله عز وجل أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولاستيجابه الإ

رجلاً رجلاً واتيني اثنين اثنين وجاعة جماعة وله معنيان احدهما
ان يراد انه زائد على المضاف اليهم في الخصلة التي هو وهم فيها شركاء
فيها والثاني ان يؤخذ مطلقاً له الزيادة فيها اطلاقاً ثم يضاف
لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل
فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان كانك قلت
عادلا بني مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده وفي التثنية والجمع
وان لا تؤنثه قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وعلى الثاني
ليس لك الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه السلام
الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً
الموطئون اكنافاً الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي و
ابعدكم مني مجالس يوم القيامة أساويكم اخلاقاً الثرثارون المتفيهقون
على الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته لانك

لما اضيفت الاخوة الى ضميره فقد اخرجته من جملتهم من قبل ان
المضاف حقه ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت هؤلاء
اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين اليه واذا خرج من جملتهم
لم تجز اضافة افعل الذي هو هو اليهم لان من شرط اضافته الى جملة هو
بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول من قال لنصيب انت اشعر
اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم **فصل** ويضاف الشيء الى غيره
بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال
اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ... سهيل اذاعت غزلها في القرائب
اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها اذا طلع وقال اذا قال قدني قال بالله حلفة
لتغني عني ذا انائك اجمعا لملابسته له في شربه وهو لساقي اللبن **فصل**
والذي ابوه من اضافة الشيء الى نفسه ترادف الاسمين المتعلقين على عين

أو معنى واحد كالليث والأسد وزيد وأبي عبد الله والحبس والمنع

ونظائرهما ممتنع إضافة أحدهما إلى الآخر لامتناع الإحالة فأما نحو قولك

جميع القوم وكل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك القبيل

فصل ولا يجوز إضافة الموصوف إلى صفته ولا الصفة إلى موصوفها وقالوا

دار الآخرة وصلاة الأولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على

تأويل دار الحياة الآخرة وصلاة الساعة الأولى ومسجد الوقت الجامع وجانب

المكان الغربي وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة و

أخلاق ثياب ومثل عندك شجاعة خبر ومغربة خبر على الذهاب بهذه

الأوصاف مذهب سوار وخاتم وباب وما أشبه ذلك مما تحمله إضافة التخصيص

أخبرها بالإضافة كفعل النابغة في إجراء الطير على العائذات بيانا وتخصيصا

ولا تقديما للصفة على الموصوف حيث قال والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان

مكة بين الغيل والسند فصل وقد أضيف المسمى إلى اسمه

في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة ومررت له ذات يوم ودار

ذات اليمين وذات الشمال وسرنا ذا صباح قال أنس بن مدركة

الخثعمي عزمت على إقامة ذي صباح لأمر ما يسود من يسود وقال الكميت

إليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء وألبب فصل

وقالوا في نحو قول لبيد إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا

فقد اعتذر وفي قول ذي الرمة لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داع يناديه باسم

الماء مبغوم وتداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصرة وسلام

إن المضاف مقحم لأن الاسم هو المسمى ومما أقحم فيه قولهم هذا حي

زيد وأتيتك وحي فلان قائم وحي فلانة شاهد وأنشد يا قر إن أباك حي

خويلد قد كنت خائفه على الإحماق وعن الأخفش أنه سمع أعرابيا يقول

في أبيات فما لهن حتى رباح بالمجام حتى : والمعنى هذا ذئب وإن أبا الحبيق
بلدٌ وقالهن رباحٌ ومنه قول الشماخ : ذعرتُ به القطا ونفيتُ عنه مقام
الذئب كالرجل اللعين **فصل** ويضاف أسماء الزمان إلى الفعل قال الله عز
وجل هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جئتك إذ جاء زيد وآتيك إذا احمرّ
البسر وما رأيتك مذ دخل الشتاء ومذ قدم فلان وقال حنتف لنا ولات
هنا حنّت وبدا الذي كانت نوار أجنّت : وتضاف إلى الجملة الابتدائية
أيضا تقول أتيتك زمن الحجاج أمير وإذ الخليفة عبد الملك وقد أضيف المكان إليهما
في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس ومما يضاف إلى الفعل
آية لتقرب معناها من معنى الوقت قال بآية تقدمون الخيل شعثًا كأن على
سنابكها مدامًا وقال الآخر ألا من مبلغ عنّي تميمًا بآية ما يحبون الطعاما : وذو في
قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمون أي بالأمر

بذي سلامتك والمعنى بالأمر الذي يسلمك **فصل** ويجوز الفصل بين
المضاف والمضاف إليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة لله درّ
اليوم من لامها : وقول درنا بنت عبعبة هما أخوا في الحرب من لا أخا له : إذا خاف يومًا
نبوةً فدعاهما وأما قول الفرزدق يا من رأى عارضًا أسرّ به بين ذراعي
وجبهة الأسد وقول الأعشى إلا علالة أو بداهة سابح : نهد الجزارة
فيجعل حذف المضاف إليه من الأول استغناء عنه بالثاني ومما يقع في بعض
نسخ الكتاب من قوله فزججتها بمزجة : زجّ القلوص أبي مزادة : فمنسيّ إليه
بريء من عهدته **فصل** وإذا أمنوا الإلباس حذفوا المضاف وأقاموا
المضاف إليه مقامه وأعربوه بإعرابه والعلم فيه قوله عز وجل واسأل
القرية لأنه لا يلبس أن المسؤول أهلها لا هي ولا يقال رأيت هندًا بمعنى
رأيت غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة عشيّة فرّ الحارثيون

بعد ما تقضى نحبه في ملتقى القوم هوبر وقال فهل لكم فيها الى
فانى بصير طبيب بما اعيى النطاسى حذيما اى ابن حذيم وكما
اعطوا الثابت حكم المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حكمه
في غيره قال حسان يسقون من ورد البريص عليهم بردى
يصفق بالرحيق السلسل فذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى
وقد جاء قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا
او هم قائلون على ما للثابت والمحذوف جميعا **فصل** وقد حذف
المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة
قال سيبويه كانك اظهرت كل فقلت ولا كل بيضاء شحمة قال ابو دؤاد
أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا ومنه قولهم ما مثل عبد الله يقول
ذاك ولا اخيه ومثل اخيك ولا ابيك يقولان ذاك [illegible]

فصل وقد حذف المضاف اليه في قولهم كان ذلك اذ وحينئذ و
مررت بكل قائما وقال الله تعالى وكلا آتينا حكما وعلما وقال ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات وقال لله الامر من قبل ومن بعد وفعلته
اول يريدون اذ ذاك وكلا بكلهم وكلهم وبعضهم وقبل كل شيء وبعده واول
كل شيء وقد جاء محذوفين معا في نحو قول ابى دؤاد يصف البرق
اسال البحار فانتحى للعقيق وقول الاسود فادرك ابقاء العرا
دة ظلعها وقد جعلتنى من حزيمة اصبعا وقال [illegible]
اسال سقيا سحابه وما سانه اصبح **فصل** وما اضيف الى ياء
المتكلم فحكمه الكسر نحو قولك في الصحيح وجار مجراه غلامى ودلوى
الا اذا كان آخره الفا او ياء متحركا ما قبلها او واوا اما الالف فلا تغير
الا في لغة هذيل في نحو هوى سبقوا هوى واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب

وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضعوا اللُّجَّ على قفيَّ [illegible] الملكين
للتثنية [illegible] وقالوا جميعا لديَّ ولديه ولديك كما قالوا عليَّ وعليه
وعليك وياء الإضافة مفتوحة إلا ما جاء عن نافع ومحياي ومماتي بالتسكين و
هو غريب وأما الياء فلا تخلو من أن ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الا
ثنين المصطفَين والمرامين والمعلَّين أو ينكسر كياء الجمع والاول لا يخلو
من أن ينفتح ما قبلها كالأشقَين والأعلَين أو ينضم كالمسلمون والمصطفون
فما انفتح ما قبله منهن حرك فأدغم في ياء المتكلم بأساكنة بين مفتوح وأما انكسر ما
قبله أو انضم فأدغم فيها ياء ساكنة بين مكسور ومفتوح **فصل** والأسماء
الستة متى أضيفت إلى ظاهر أو مضمر ما خلا الياء فحكمها ما ذكر وأما إذا
أضيفت إلى الياء فحكمها حكم غيرها من المضاف أي تحذف الأواخر إلا ذو
فإنه لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس الظاهرة وفي شعر كعب صبحنا الخزرجية
مرهفات أبار ذوي أرومتها ذووها وهو شاذ وللفم حريان

أحدهما مجراه مجرى أخواته وهو أن يقال فيَّ والفصيح في جميع الأحوال الثلث وأجاز
المبرد أبيَّ وأخيَّ وأنشد قدرٌ أحلك ذا المجاز وقد أرى وأبيَّ مالك ذو المجاز
بدار وصحته محمله على الجمع في قوله فلما تبيَّن أصواتنا بكين وفدَّيننا
بالأبينا ونحو ذلك

ذكر التوابع

هي الأسماء التي لا يمسها الإعراب
إلا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة أضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بحرف

التأكيد

وهو على ضربين تكرير صريح وغير صريح فالصريح
نحو قولك رأيت زيدا زيدا وقال أعشى همدان [illegible]
فقال تنبّئني ونسّأ [illegible]
وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجلان
كلاهما والعينان كلتاهما والرجال أجمعون والنساء جُمَع **فصل**
ومجدوى التأكيد أنك إذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في نفس

السامع ومكنته في قلبه واقطع شبهة ربما خالجته او توهمت
غفلة وذهابا عما انت بصدده فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين
فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوز او
سهو او نسيان وكل واجمعون لجريان الشمول والاحاطة **فصل**
التاكيد لصريح اللفظ جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر و
المضمر تقول ضربت زيدا زيدا وضربت ضربت زيدا وان ان زيدا منطلق
وجاءني زيد جاءني زيد وما اكرمني الا انت انت **فصل**
يؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعا ولا يخلو المضمر
من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني الا هو هو او متصلا احدهما والا
خر منفصلا كقولك زيد قام هو وانطلقت انت ولقد مررت بك انت
وبه علم بنائك انت ولا تبني انا وانت نحن ولم يخلف المضمر اذا اكد بالمظهر من

ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان
يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم حضروا هم
انفسهم واعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن واعيانهن ويستوي
في ذلك المستكن والبارز واما المنصوب والمجرور فيؤكدان من غير شرط
تقول رايته نفسه ومررت به نفسه **فصل** والنفس والعين
مختصان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع وصاحبيه وفيما سواهما
لا فصل فجاز بين ثلاثتها تقول الكتاب قرات كله وجاؤني كلهم
وخرجوا اجمعهم **فصل** وفي الكدت بكل واجمع عين تجيح فلن يرتب
لصحة حتى تعقد اجزاؤه كقولك قرأت الكتاب وسرت النهار كله اجمع
وبحرت الارض وسرت الليلة كلها وجمعاء **فصل** ولا تقع كل و
اجمعون تاكيدين للنكرات لا تقول رأيت قوما كلهم ولا اجمعين وقد اجاز

الكوفيين ذلك فيما كان محدودا كالقول قد صمت البكرة يوما أجمعا **فصل**

والكتعون والبتعون والبصعون اتباع لأجمعين لا يجيئ إلا على أثره وعن

ابن كيسان تبتدئ بأيتهن شئت بعدها وسمع أجمع أبصع وجمع كتع و

تبع وعن بعضهم جاءني القوم أكتعون **الصفة** هي الاسم الدال

على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وقائم وقاعد

وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذي

تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال إنها للتخصيص

في النكرات وللتوضيح في المعارف **فصل** وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء

والتعظيم كالأوصاف الجارية على القديم سبحانه أو لما يضاده من الذم و

التحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا وللتأكيد كقولهم أمس الدابر لا

يعود وقوله عز وجل نفخة واحدة **فصل** وهي في المعنى كالخبر إذا كان الخبر

اسم فاعل

اسم الفاعل واسم المفعول أو صفة مشبهة وفي أنهم يقولون بصحيح على اليل

منسوب ومنقوب وذو مال وذات سوار مناه وإن ملح أو مستعرة أو لصاحب

سوار بصاحب مال وتقول مررت برجل أي رجل وأيما رجل وعلى مثل كامل في

الرجولية وكذلك أنت الرجل كل الرجل وهذا العالم جد العالم وحق العالم يراد به

البليغ الكامل في شأنه ومررت برجل صدق وبرجل رجل سوء كأنك قلت صالح

وفاسد والصدق هنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد

والرداءة وقد استضعف سيبويه أن يقال مررت برجل أسد على تأويل جريء

فصل ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضى

وضرب هبر وطعن نتر ورمي سعر ومررت برجل حسبك وشرعك وهدك و

كفيك ونحوك بمعنى محسبك وكافيك ومثلك **فصل** ويوصف بالجمل

التي يدخلها الصدق والكذب وأما قوله جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط فمعنى

مقول عنه هذا القول لو رفعته لانه سماعي وقطيعي و في الارادة
رضي الله عنه وجدت الناس اخبر تقله اي وجدتهم مقولا فيهم هذا
المقال ولا يوصف بالجمل الا النكرات فصل وقد نزلوا نعت الشيء بحال
ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو نحو قولك مررت برجل كثير عدوه وقليل
من لا يسبب بعينه وبينه فصل ولما كانت الصفة ونعت الموصوف في اعرابه
مجرى وتبعه في الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث الا اذا كانت
فعل ما هو من سببه فانها تتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير دون ما سواهما
او كانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول
او مؤنثة تجري على المذكر نحو علامة ونسابة وربعة ويفعة فصل
والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم مثله في انه لا يوصف به ويوصف بالمعرف
باللام وبالمضاف الى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب

عمرو

عمرو وصديقي وراكب الادهم وتوبين هذا والمضاف الى المعرفة مثل العلم في
جميع ما وصف به والمعرف باللام يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله
كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما
او صفة والصفة باسم الجنس ما يلي مستغنيا به عن سائر الاسماء وذلك
نحو قولك بهذا الرجل واولئك القوم ويا ايها الرجل وبهذا الرجل فصل
ومن حق الموصوف ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف
المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفا باللام لكونهما اخص منه
فصل وحق الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا يستغنى
معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقول ابي ذؤيب
وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع
وكقوله ربا شماري لا يلويها الا الشحاب والا اوني السبيل وكقولهم

عشر وجل وعندهم فاجرات الطرق عيبٌ وهذا باب واسع ومنه قول النابغة
كأنك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشنّ اي جمل من جمالهم
وقال ابو ملك ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اي ما في قومها احد
ومنه قولهم انا ابن جلا اي ابن رجل جلا وقوله جادت بكفي كان من ارمى البشر
يعني بكفي رجل وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما مات حتى
رأيته في حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد مات وتبيّن من الظهور للفهم
يطرحون نزاشا كعلهم الاحرعي والابطح والغارس والصاحب والاورق
والراكب والاطلس البدل على اربعة اضرب بدل الكل من الكل
كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل البعض
من الكل كقولك رأيت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا منهم وصرفت وجوهها اولها
وبدل الاشتمال كقولك سلب زيد ثوبه واعجبني زيد حسنه وادبه وعلمه

ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته في التلبس به وبدل الغلط
كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك لسانك
الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا في بديهة الكلام وما لا يصدر
عن روية وفطانة فصل وهو الذي يعتمد بالحديث والثاني
كالاول للنحو من التوطئة ولتفاد يجمعهما فضل تأكيد وتبيين
لا يكون في الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة البدل [illegible]
اكثر من ثلثي قومك وصرفت وجوهها اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا
وقولهم انه في حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته
للتأكيد والصفة في كونهما تتمتين لما يتبعانه لا ان يعنوا
اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول زيد رأيت غلامه رجلا
صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك فصل والذي

يدل على كونه مستقلا بنفسه انه في حكم تكرير العامل بدليل

مجيء ذلك صريحا في قوله عز وجل للذين استضعفوا لمن آمن منهم

وفي قوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة

وهذا من بدل الاشتمال **فصل** وليس بمشروط ان يتطابق

البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اي النوعين

شئت من الآخر قال الله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله الذي له الآية وقال

الله تعالى بالناصية ناصية كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال النكرة

من المعرفة الا موصوفة كناصية كاذبة **فصل** ويبدل المظهر

من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول رأيته زيدا ومررت

به زيد وصرفت وجوهها اولها ولا تقول بي المسكين كان الامر

ولا عليك الكريم المعول والمضمر من المظهر نحو قولك رأيت زيدا اياه

ومررت بزيد به والمضمر من المضمر كقولك رأيتك اياك ومررت

بك بك **عطف البيان** هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها

وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت

بها وذلك نحو قوله اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا

دبر اراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو كما ترى جار مجرى الترجمة

حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذي

يفصل بينه من البدل شيئان احدهما قول المرار انا ابن التارك

البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا لان بشرا لو جعل بدلا من

البكري والبدل في حكم تكرير العامل لكان التارك في التقدير داخلا

على بشر والثاني ان الاول ههنا هو ما يعتمده الحديث ووروده

الثاني من اجل ان يوضح امره والبدل على خلافه اذ هو كما ذكرت

المعتمد بالحديث والأول كالبساط لذكره

العطف بالحروف

هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك إذا نصبت أو جررت بتوسط الحرف بين الاسمين فتشركهما في إعراب واحد والحروف العاطفة تذكر في مكانها إن شاء الله تعالى

فصل والمضمر المنفصل بمنزلة المظهر يعطف ويعطف عليه تقول جاءني زيد وأنت ودعوت عمرا وإياك وما جاءني إلا أنت وزيد وما رأيت إلا إياك وعمرا وأما المتصل فلا يتأتى أن يعطف ويعطف عليه خلا أنه يشترط في مرفوعه أن يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت أنت وزيد وذهبوا هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم قال الله تعالى اذهب أنت وربك وقول عمر بن أبي ربيعة قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا ولا يقال مررت بك وزيد ولكن بك وبزيد

للجان وقراءة حجة والاجام ليست بتلك القوية

ومن أصناف الاسم المبني

وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب أو بعيد بتضمن معناه نحو أين وأمس أو شبهه كالمبهمات أو وقوعه موقعه كنزال أو مشاكلته للواقع موقعه كفساق وفجار أو وقوعه موقع ما أشبهه كالمنادى المفرد أو إضافته إليه كقوله عز وجل من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأهما بالفتح وقول أبي قيس بن الأسلت لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال وقول النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت ألما أصح والشيب وازع والبناء على السكون هو القياس والعدول عنه إلى الحركة لأحد ثلاثة أسباب للهرب من التقاء الساكنين في نحو هؤلاء وكيلا يبتدأ

بالساكن لفظا او حكما كالمائين اى بمعنى مثنى والتى هى ضمير والعوض
البناء وذلك نحو يا حكم ولا رجل فى الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة
عشر وسكون النائي و فتحا و حركاته ضما و فتحا و كسرا و اما اسف
الكل عامة ما يتكلم العرب من الاسماء الا ما عين منها وقد ذكرناه
فى هذه المقدمة فى سبعة ابواب وهى المضمرات واسماء الاشارات والمو
صولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات والكنا
يات المضمرات هى على ضربين متصل ومنفصل فالمتصل
ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كتاء اخوك وضربك ومر بك وهو على
ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف فى اخوك والمستتر
ما نوى كالذى فى زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر فى استبداده
نحو هو وانت فصل ولكل من المتكلم والخاطب والغايب مذكره

ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل فى احوال
الاعراب الا حال الجر فانه لا منفصل لها نحو ضربت من نوع المتصل ضربت ضربنا
وضربت الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن والمنصوب ضربنى ضربنا
وضربك الى ضربكن وضربه الى ضربهن وفى المجرور غلامى غلامنا وغلامك
الى غلامكن وغلامه الى غلامهن وتقول فى مرفوع المنفصل انا نحن وانت
الى انتن وهو الى هن وفى المنصوب اياى ايانا واياك الى اياكن واياه الى ايا
هن فصل والحروف التى تتصل بايا من الكاف ونحوها
حروف لا اسماء على احوال المرجع اليه وكذلك التاء فى انت ونحوها فى
اصح القولين ولا محل لهذه اللواحق من الاعراب الا فى علامات كتاء التانيث
والتنوين وياء النسب وما حكاه الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل
الستين فاياه واياالشواب مما لا يعمل عليه فصل ولا ان المتصل

اخصهم لم يستعمل الى المنفصل الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب
انت ولا هو ولا ضرب اياك الا ما شذ من قول حميد الارقط اليك حتى بلغت
اياكا وقول بعض اللصوص كأنا يوم قرى انما نقتل ايانا وتقول هو ضارب والكريم
انت والذاهب نحن وقوله وما قطر الفارس الا انا وجاء عبد الله و
انت واياك والاسد والا ما انشده ثعلب ولا نبالي اذا ما كنت جارتنا
الا يجاورنا الاك ديار **فصل** فاذا التقى ضميران في نحو قولهم الدرهم
اعطيتكه والدرهم اعطيتموه والدرهم زيد معطيكه وعجبت من ضربكه
جاز لك ان تتصل كما ترى وان تفصل الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك الباقي
وليس لك اذا اتصلا ان تقدم منهما الا المتكلم على غيره والمخاطب على الغائب
فتقول اعطانيك واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد قال الله تعالى انلزمكموها
وانتم لها كارهون واذا انفصل الثاني لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك واعطاك

اياي وقد جاء في الغائبين اعطاهاه واعطاهوها ومنه قول مغلس
بن لقيط وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع
العظم نابها وهو قليل والكثير اعطاها اياه واعطاه اياها والا
ختيار في ضمير خبر كان واخواتها الانفصال كقوله لئن كان اياه لقد حال
بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير وقولهم ليس اياي واياك ولا يخشى
رقيبا وعن بعض العرب عليه رجلا ليسني وقال عددت قومي كعديد
الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي **فصل** والضمير المستتر
يكون لازما وغير لازم فاللازم في اربعة افعال افعل وتفعل للمخاطب وافعل ونفعل
وغير اللازم في فعل الواحد الغائب وفي الصفات ومعنى اللزوم فيه ان اسناد
هذه الافعال اليه خاصة لا تسندها البتة الى مظهر ولا الى مضمر بارز نحو قولك
ويفعل يسند اليه والى المظهر في قولك عمرو قام وقام غلامه وما قام الا هو ومن

عن اللازم ما يستكن في الصفة في نحو قولك زيد ضارب لانك تسند الى المظهر ايضا
في قولك زيد ضارب علامه والى المضمر البارز في قولك هند زيد ضاربته هي والهند
الزيدان ضاربتهما هي وتحكم على اخيتها (ما فيه) على عين من هي له **فصل**
ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان
الخبر معرفة او مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه كا
فعل من كذا احد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من اول الامر بانه
خبر لا نعت وليفيد ضربا من التوكيد ويسميه البصريون فصلا والكو
فيون عمادا وذلك قولك زيد هو المنطلق وزيد هو افضل من عمرو وقال
الله تعالى ان كان هذا هو الحق من عندك وقال عز وجل كنت انت الرقيب
عليهم وقال سبحانه وتعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم وقال جل جلاله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا وتدخل

عليه لام الابتداء تقول ان كان زيد لهو الظريف وان كنا لنحن الصالحين
وكثير من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه عن رؤبة
انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك ويقرأ وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمون وانا اقل **فصل** ويقدمون قبل الجملة ضميرا يسمى
ضمير الشأن والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو
زيد منطلق اي الشأن والحديث زيد منطلق ومنه قوله عز وجل قل
هو الله احد ويتصل بارزا في قولك ظننته زيد قائم وحسبته قام اخوك
وانه امة الله ذاهبة وانه من يأتنا نأته وفي التنزيل وانه لما قام عبد
الله ومستكنا في ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان انت
خير منه قال الله تعالى من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ويجيء مؤنثا اذا كان
في الكلام مؤنث نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله تعالى او لم تكن لهم آية

أن يعلمه علماء بني إسرائيل وقال علي إنما تعرفه الكلوم وإنما نوكل بالأ
دني وإن جل ما يغني **فصل** في الضمير في قولهم ربه رجلاً تلك منهم
يرمي بهم غير نفص إلى معلوم لم يفسر كما يفسر العدد المبهم
في قولك عشرون درهماً وخبره في الإبهام والتفسير الضمير في نعم
رجلاً **فصل** وإذا كني عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع
الكثير أن يقال لولا أنت ولولا أنا وعسيت وعسيت قال الله تعالى لولا
أنتم لكنا مؤمنين وقال تعالى فهل عسيتم وقد روى الثقات عن العرب
لولاك ولولاي وعساك وعساي وعساني قال يزيد بن أم الحكم وكم موطن
لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي وقال لولاك
هذا العام لم أحجج وقال يا أبتا علك أو عساكا وقال ولي نفس أقول لها
إذا ما تنازعني لعلي أو عساني واختلف في ذلك فذهب سيبويه

وقد حكاه عن الخليل ويونس أن الكاف والياء بعد لولا في موضع
الجر وأن للولا مع المكني حالاً ليس لها مع المظهر كما أن للدن مع غدوة حالاً
ليس لها مع غيرها وهما بعد عسى في محل النصب لشبهها في نحو لعلك ولعلي
ومذهب الأخفش أنهما الموضوعان في محل الرفع ولكن الرفع في لولا محمول
على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما أنا كأنت
والنصب على الجر في مواضع **فصل** ونون الوقاية المتكلم إذا اتصلت
بالفعل نحو قبلها صوناً له من أخي الجر وتحمل عليه الأحرف الخمسة لشبهها
به فيقال إنني وكذلك الباقية كأنني ضربني وبعثني وللتضعيف مع كثرة
الاستعمال جاز حذفها من أربعة منها في كل كلام وجاء في الفعل لكن إنما
منها قال زيد الخيل كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقد بعض مالي
وقد فعلوا ذلك في مني وعني ولدني وقطني وقد أبقاها عليها من لم يزل

الكسر سكونها واما قوله قدني من نصر الخبيبين قدي. فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب مني وعني ولدني ولم يفعلوه في علي والي ولدي لانهم الكسر. ومنها اسماء الاشارة ذا للمذكر ولمثناه ذان في الرفع وذين في النصب والجر ويجيء ذان فيهما في بعض اللغات ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران وللمؤنث تا وتي وته وذه بالكسر وصلا وبالسكون وقفا وللمثناه تان وتين ولم تثن من لغاتها الا تا وحدها ولجمعهما جميعا اولاء بالقصر والمد مستويا في ذلك اولوا العقل وغيرهم قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام. فصل ويلحق حرف الخطاب باواخرها فيقال ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك وذينك وتاك وتيك وذيك وتالك وتينك واولاك واولئك وتتصرف

مع المخاطب في احواله من التذكير والتأنيث والتثنية والجمع قال الله تعالى كذلك قال ربك وقال ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم الله ربكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه. فصل وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الاول للقريب والثاني للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد ان ذانك مشدده تثنية ذلك وهو كذلك في المؤنث تلك وتالك وتيلك ثلاثة. فصل وتدخل ها التي للتنبيه على اوائلها فتقول هذا وهذان وهاتا وهاتي وهاذي وهاتيك وهاؤلاء وهؤلا. فصل ومن ذلك قولهم اذا اشاروا الى المكان القريب هنا وللبعيد هنا وثم وتلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه فيقال هناك وهاهنا ويقال هنالك كما يقال ذلك. فصل ومن ذلك الموصولات وهي الذي للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه واللذان للمثناه ومنهم من يشدد نونه والذين في بعض

لغات العرب اللذون للجمع والأولى واللاؤن في الرفع واللائين
في الجر والنصب والتي للمؤنثة واللتان لمثناه واللاتي واللات واللاي
واللاء واللائي واللوائي للجمع والالف واللام بمعنى الذي في نحو قولك الضارب
اباه زيد اى الذي ضرب اباه زيد وما ومن في قولك عرفت ما عرفته
ومن عرفته واي في قولك اضرب ايهم في الدار وذو الطائية
الكائنة بمعنى الذي في نحو قوله ؛ لا تعجبن للعظم ذو انا عارقه
وذا في قولك ماذا صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعته **فصل** والموصول
ما لا بد له في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير
فيها يرجع اليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو و
ذلك نحو قولك الذي ابوه منطلق زيد وجاءني من غلامه عمرو واسم الفاعل
في الضارب بمعنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة للام وحق

الذكر منه اليه لما يرجع الى الذي وقد يحذف الراجع لما ذكرناه وحكى
الخليل عربيا يقول ما انا بالذي قائل لك شيئا وقرئ تماما على الذي
احسن بحذف شطر الجملة وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتي
محذوفة الصلة باسرها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شانها كيت
وكيت وانما حذفوا ليوهموا انها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارات
عن كنهه **فصل** والذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل وحق الجمل
التي توصل بها ان تكون معلومة للمخاطب لقولك هذا الذي قدم من الحضرة
بلغه ذلك ولاستطالتهم اياه بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير
وجه فقالوا اللذ بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة ثم حذفوه راسا واجتزؤا
عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا
اللت واللت والضاربته هند بمعنى التي ضربته هند وقد حذفوا النون

من مثناه ومجموعه قال الفرزدق ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك
وفككا الاغلالا وقال الاخطل ان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل
القوم يا ام خالد وقال عز وجل وخضتم كالذي خاضوا

فصل

ومجال الذي في باب الاخبار اوسع من مجال اللام التي بمعناه حيث دخل في
الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن للام مدخل الا في الفعلية وذلك
قولك اذا اخبرت عن زيد في قام زيد وزيد منطلق الذي قام زيد والذي هو منطلق
زيد والقائم زيد ولا تقول الهو منطلق زيد والاخبار عن كل اسم في جملة جائز الا اذا
منع مانع وطريقه الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلق الاسم المخبر عنه
واضعا مكانه ضميرا عائدا الى الموصول بيانه انك تقول اذا اخبرت عن زيد في زيد
منطلق الذي هو منطلق زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق وعن خالد في قام غلام خالد الذي
قام غلامه خالد والقائم غلامه خالد وعن اخيك في ضربت زيدا الذي ضربت زيدا
انا والضارب زيدا انا وعن الذباب في يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد الذباب
او الطائر فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد او الطائر
الذباب فيغضب زيد ومما امتنع فيه الاخبار ضمير الشان لاستحقاقه اول
الكلام والضمير في منطلق في زيد منطلق والهاء في زيد ضربته ومنه في قولهم
السمن منوان بدرهم لانها اذا عادت الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد
والمصدر والحال في نحو ضربت زيدا قائما لانك لو قلت الذي ضربت زيدا قائما ضربي لجعلت
الضمير ولو قلت الذي ضربت زيدا اياه قائم اضمرت الحال والاضمار انما يسوغ فيما
يسوغ تعريفه

فصل

وما اذا كانت اسما على اربعة اوجه موصولة كما
ذكرت وموصوفة كقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ونكرة
في معنى شيء من غير صلة ولا صفة كقوله نعما هي وقولهم في التعجب ما احسن زيدا ومضمنة
معنى حرف الاستفهام والجزاء كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وقوله وما تقدموا لانفسكم

من خير تجدوه عند الله ومن في وجهيها منقسمة تقع على كل
شيء تقول للشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به ما ذاك فاذا شعرت
أنه إنسان قلت من هو وقد جاء سبحان ما سخركن لنا وسبحان
ما سبح الرعد بحمده فصل ويقلب ألفها [illegible] في القلب
في الاستفهامية جاء في حديث أبي ذؤيب قدمت المدينة ولأهلها ضجيج
بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا بالإحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلعم
وحكى عن الحجاز ما المزيدية بآخرها الفعل من حقهما ثابتا بمنزلة والحذف
في الاستفهامية عند دخول حروف الجر عليها وذلك نحو فيم وعم ولم
وحتام وإلام وعلام فصل ومن كما على أوجهها إلا في وقوعها غير
موصولة ولا موصوفة وهي تختص بأولي العلم وتقع على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد تحمل على المعنى

قوله ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الأول وتأنيث الثاني وقال
ومنهم من يستمعون إليك وقال الفرزدق تعش فإن عاهدتني لا
تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان فصل وإذا استفهم بها الوا
قف عن نكرة قابل حركتها في لفظ الذاكر من حروف المد واللين ما يجانسها
فتقول إذا قال جاءني رجل منو وإذا رأيت رجلا منا وإذا قال مررت بر
جل مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث
منه ومنتان ومنات والنون والتاء ساكنتان وأما الواصل
فيقول في هذا كله من يا فتى بغير علامة وقد ارتكب من قال أتوا ناري فقلت
منون أنتم شذوذين إلحاق العلامة في الدرج وتحريك النون ومنهم من
يقول إذا وقف على الأحرف الثلاثة وحيام ثني أم أنث أم جمع وأما المعرفة
فمذهب أهل الحجاز فيه إذا كان علما أن يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن

قال جاءني زيد من زيد ولمن قال لابن زيد ولمن قال مررت بزيد من
زيد وإذا كان غير علم رُفع لا غير تقول لمن قال رأيت الرجل من الرجل ومذهب
بني تميم ترك حكاية المعرفة علمًا كان أو غير علم البتة وإذا استفهم بها عن
صفة العلم قيل إذا قال جاءني زيد المَنِيّ أي القرشي أم الثقفي والمنيان
والمنيون **فصل** وأيّ يُكنى في وجوهها تقول مستفهمًا أيهم
حضر ومجازيًا أيهم يأتني أكرمه وواصلًا اضرب أيهم أفضل وواصفًا
يا أيها الرجل وهي عند سيبويه مبنية على الضم إذا وقعت صلتها محذوفة
الصدر إذا وقع صدر صلتها محذوف الصدر كما وقعت في قوله تعالى ثم
لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا وأنشد أبو
عمرو الشيباني في كتاب الحروف إذا ما أتيت بني مالك فسلّم على
أيهم أفضل وما دا الكلمة ما النصب كقولك عرفت أيهم هو في الدار

وتقول لتضربن أيهم أشد **فصل** وإذا استفهم بها عن نكرة
في وصل قيل لمن قال جاءني رجل أيٌّ بالرفع ولمن قال رأيت رجلًا أيًّا ولمن
قال مررت برجل أيٍّ وفي التثنية والجمع في الأحوال الثلاث أيان وأيين وأيون
وأيين وفي المؤنث أيه وأيات وإذا وقف فإسقاط التنوين وتسكين النون وحكمه
الرفع على الابتداء في هذه الوجوه كلها وما في لفظه من الرفع والنصب
والجر حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدًا ومن زيدٍ من في الأسماء الثلاثة
مرفوع المحل مبتدأ وخبر أو خبر ومبتدأ على كل حال ولو قال القائل من
قال رأيت رجلين أو امرأتين أو رجالًا أو نساء ويقال في المعرفة إذا قال
رأيت عبد الله أي عبد الله لا غير **فصل** ولم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي إلا في قولهم
ماذا ومن ذا وأنشد الكوفيون عدس ما لعباد عليك إمارة أمنت
وهذا تحملين طليق أي والذي تحملين طليق وهذا شاذ عند البصريين

وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين احدهما ان يكون المعنى
اي شيء الذي صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد للبيد الا تسألان
المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل والثاني ان يكون
ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كانه قيل اي شيء صنعت وجوابه بالنصب
وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب والله اعلم

اسماء الافعال والاصوات

هي على ضربين
ضرب لتسمية الاوامر وضرب لتسمية الاخبار والغلبة للاول وهو ينقسم
الى متعد للمأمور وغير متعد له فالمتعدي نحو قولك رويد زيدا اي ارووده و
امهله وتيد زيدا بمعنى رويد وهلم زيدا اي قربه واحضره وهات
الشيء اي اعطنيه قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم وها زيدا اي خذه وحيهل
الثريد اي ايته وبله زيدا اي دعه وتراكها ومناعها اي اتركها وامنعها

وعليك زيدا اي الزمه وعلي زيدا اي اولنيه وغير المتعدي نحو قولك مه
اي اكفف وصه اي اسكت وايه اي حدث وهيت وهل اي اسرع و
هيك وهيا اي اسرع فيما انت فيه قال فقد دجا الليل فهيا هيا
ونزال اي انزل وتراك وقدك وقطك اي اكفف وانته واليك اي تنح وسمع ابو الخطاب
من يقال له اليك فيقول الي اي كانه قيل له تنح فقال اتنحى ودع اي انتعش قال
دعا لك ودعدعا وآمين وامين بمعنى استجب واسماء الاخبار نحو هيهات
ذاك اي بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وتباينا وسرعان ذا اهالة اي
سرع ووشكان ذا خروجا اي وشك واف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

فصل ورويد اربعة اوجه هو في احدها مبني وهو اذا كان اسما للفعل
وعن بعض العرب والله لو اردت الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر وبني مبنيا
علاه معرب وذلك اذا وقع صفة كقولك ساروا سيرا رويدا وضعه وضعا رويدا

ومولك للرجل يعالج شيئا رويدا أي عالج علاجا رويدا وحالا كونك
سار زوا رويدا ومصدرا في معنى إرواد مضافا كقولك رويد زيد وسمع
من بعض العرب رويد نفسه جعله مصدرا كقوله فضرب الرقاب فصل هلم
مركبة من حرف التنبيه مع لم محذوفة من ها ألفها عند أصحابنا وعند
الكوفيين من هل مع أم محذوفة همزتها والحجازيون يجعلونها على لفظ واحد
في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث وبنو تميم يقولون هلما هلموا هلمي هلممن
وهي على وجهين متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال وأقبل قال
الله تعالى قل هلم شهداءكم وقال هلم إلينا وحكى الأصمعي أن الرجل
يقال له هلم فيقول لا أهلم فصل ها بمعنى خذ وتلحقه الكاف فيقال
هاك فتتصرف مع المخاطب في أحواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاء
وتصرف تصريفها وتجمع بينهما فيقال هاءك يا فتى إذا الهمزة على الفتح والتصريف

الكاف ومنهم من يقول هاء أكرام ويصرف تصريفه ومنهم من يقول
هاء بوزن هب ويصرف تصريفه فصل حيهل مركب من حي وهل
مبني على الفتح ويقال حيهلا بالألف وحيهلا بالتنوين وكرهن اللغات
سيبويه ولدعين حيهل وحيهل وحيهلا ومعناه يعدى بنفسه
وبالباء وبعلى وبإلى في الحديث إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وقال
فحيهل يرجون كل مطية أمام المطايا سيرها المتقاذف وقال
الآخر وهيج الحي من دار فظل لهم يوم كثير تناديه وحيهله ويستعمل
حي وحده بمعنى أقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلاة وهلا وحدها قال
ألا أبلغا ليلى وقولا لها هلا لقد ركبت فصل بله على ضربين اسم فعل و
مصدر بمعنى الترك ويضاف فيقال بله زيد كأنه قيل ترك زيد وأنشد أبو عبيد
قوله بله الأكف كأنها لم تخلق منصوبا ومجرورا وقد روى أبو زيد فيه القلب إذا كان

وضراق وهي غيا التأكد نحو حلاق وحباق للمنية وقرام للحرب وكلاب
وصداح والرام للسنة حناف ولداح للشمس وسباط للحمى وطمار
للمكان المرتفع يقال هوى من طمار وانما طمار بلبنان ووقع في بنات طمار
وطمار اي في حدّاه وزماه الغم بنت طمار سنبتة تكون كاللزم اي اللازمة
ويقولون للترحل [illegible] حلاد حداد
وكان حزنه يوضحون بطار او اجهض يقال ما اهضم اهضى به يا لواذ
كربه ان احد توفر حربه فان افيل قد تبه وهي مثل فشاشي فشيه من اشته
الى نيه وعظاط مقوله الملك من طفض اذا ملئت سرابهم كانت قطاط
اي كانت تلك الفعلة كافية لي وقاطعة لنا ئي اي قاطعة له ولا يقال فلانا عند
بلال اي بالنه ويقال للداهية صمي صمام وكونسنه ونابع وهي نسجة على الجاعر يلبث
وقيل مطهر الراس من معقد به الى مؤخره قال ولنت اذا امنيت خطم سوح
ولعنت لع فاكونه ونابع والمعدول عن فاعلة في الاعلام لحذام وقطام وغلاب

مصدرا ونحو ذلك لفظ نقل بن مصكي تعال على اربعة اضرب التي في معنى
الامر كتراك ونزال وبراك ودراك ونظار وبدار اي ليا خذ كل منكم قرنه ويقال
ايضا حارت الخيل بداد اي متبددة ولعاء فلانا وحد باب للصبيح اي حلى
وخراج لعبة للصبيان اي اخرجوا وهي قياسي عند سيبويه في جميع
الافعال الثلاثية وعن قلة في الرباعية كقرقار في قوله فالذي لتركي العباقي قار قار
اضلط المعروف بالانكار وقال الدليلهم بعاعر عار والتي في معنى المصدر
المعرفة كفجار للفجرة وبسار للميسرة وحماد للمحمدة وحماد للمحمدة و
يقولون للظباء اذا اوردت الماء لاعباب فاذا لم ترد قيل اباب وركب
فلان هجاح اي الباطل ويقال دعني كفاف اي يكف عني واكف عنك ونزلت
بوار على الكفار ونزلت بلاء على اهل الكتاب والمعدول عن الصفة كقولهم في
النداء يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا لطاع ويا دفار ويا خضاف ويا حباب

وبُهّان لسعة وسجاح للمتنبئة وكساب وخطاف للكلبتين وقطام
وحضار ونشاح للفنيخ وخصاف وسكاب لفرسين وغراب لبقرة
يقال لها رت عرار بكحل وظفار للبلد الذي ينسب اليه الجزع ومنها قولهم
من دخل ظفار حمّر وملاع ومناع للعقبتين وبار وشراف لارضين
ولصاف لجبل فصل والبناء في المعدولة لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونها
ويمنعونها الصرف الا ما في آخره راء كقولهم حضار لاحد المحلفين
وحجار فانهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل منهم كقوله ومرّ دهر
على وبار فهلكت جهرة وبار بالرفع فصل هيهات بفتح التاء لغة
اهل الحجاز وبكسرها لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمها وقرئ
بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث وقال تذكرت اياما
مضين من الصبي فهيهات هيهات اليك رجوعها وقد بعد قولهم

هيهات من متخرّقها هيهات بضم الاول وكسر الثاني ومنهم من
يخففها ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها نونا وقيل تبدل
هاؤها همزة ومنهم من يقول ايهاك وايهان وايها وبالوان المفتح
مفردة وتاؤها للتانيث مثلها في غرفة وظلمة ولذلك يقلبونها
الواقف هاء فيقول هيهاه والفها منقلبة عن ياء لان اصلها
هيهية من المضاعف كزلزلة واما المكسورة فجمع المفتوحة واصلها
هيهيات فحذفت اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات فصل
المعنى في شتان تباين الشيئين في بعض المعاني والاحوال والذي
عليه الفصحاء شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد وعمرو وقال الاعشى
بن قيس شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر وقال
شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم

وأما الحي فواعل للشقاق ما بين الميزيد بن ذي يزيد بن سليم والأعرج بن

خازم فعد أباه الأصمعي ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس فصل

أي تفتح ونغم ويكسر ونتر في أصل الميم ويلحقه الألف متغنياً فيقال

أنه فصل وهذه الأسماء على ثلاثة أضرب ما يستعمل معرفة و

نكرة وعلامة التنكير لحاق التنوين كغاق وإيه وصه وصه

ومه ومه وغاق وغاق وواق وواق وما لا يستعمل إلا معرفة نحو بله

وآمين وما التزم فيه التنكير كإيهاً في الكف وويهاً في الإغراء وواهاً في

التعجب تقول ويهاً له ما أطيبه ومنه قوله لك قال بالكسر التنوين أي لتفد

فال فصل قد أقوام كلهم وما أثمر من مال ومن ولد فصل

ومن أسماء الفعل رويد زيداً أي خذه وعندك عمراً أي الزمه وحذرك

بكراً وحذارك ومكانك وبعدك إذا قلت تأخر وحذرته شيئاً خلفه وفرطك

وأما حل إذا أطلقته من بين يديه شيئاً أو أحثوا أن يتقدم ووراك كأنك

أنظل المتخلف إذا أبصرته شيئاً فصل ومن الأصوات قول المتندم

والمتعجب ويقول وي ما أغفله ويقول وي لم ومنه قوله وي كأنه لا يفلح

الكافرون وحريها وما حكي والنشر ويقال لشيء بتحاكي النشيشة عنداد

الحجاج قال سألتها الوصل فقالت مض وحركت لي رأسها بالنقض

وأما أف للضجر بعض لطهما وبخ عند الإعجاب وعند التكره قال

العجاج وصار وصل الغانيات أخا ويتهي ويخا وهلا زجر للخيل

وعدس للبغل وبه سمي وهيد بفتح الهاء وكسرها للإبل وهاد مثله وتيار

أناتهم في مالك لهيد بالكلاح الم يسألوه عن حاله وحه مثله ويمين

الأدة ثلاثة وحوب وحاي وعاي وحاب وعاب مثله وسخ خض

للإبل وصوت دعاء لها إلى الشرب وأنشد وقوله دعا لتنبغي في بابه

لصوته. كماء غب بالجوب الظماء والقصد يا بالفتح محكيا مع الالف
واللام وجي مثله وصه زجر للناقة وحب مثله يقال للجمل حب لا مشيت
وهدع تسكين لصغار الابل وحوه دعاء للربع ويخ مشددة ومخففة
صوت عند اناخة البعير وهيخ وايخ مثله وطس وهج وهاع زجر للغنم
ودس دعاء لها وهج وهجا ضأن للكلب قال الشاعر سفرت فقلت لها
هج فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبارا :. وهيج يصوت به الحادي
وجه وعه وعز زجر للضأن ونخ دعاء للتيس عند السفاد وجاه
صياح بالدجاج وسا وتشؤ دعاء للحمار الى الشرب وفي المثل اوقف
الحمار على الردهة فلا تقل سا وجاه زجر للسبع وقوس دعاء للكلب
وطيخ حكاية صوت الضاحك وعيط صوت الفتيان اذا تصايحوا في
اللعب وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب وماء حكاية بغام الظبية

وعاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت الضرب وطق
حكاية صوت وقع الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف

الظروف

منها الغايات وهي قبل وبعد وفوق وتحت
وامام وقدام ووراء وخلف واسفل وحيث ومن عل واول وابتداء بعد اول
وقد جاء ما ليس بظرف غاية نحو حسب ولا غير وليس غير والتي تلو حد
الكلام واصلها ان ينطق بهن مضافات فاقتطع عنهن ما يضفن اليه وسكت
عليهن ضمن حدود فانتهى عندهن فلذلك سمين غايات واعربن
اذا نوي تنكير المضاف اليه كأن لم تبق في الاعراب كقوله فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وقد قرئ لله الامر من قبل
ومن بعد وابدائه اولا ويقال جئته من عل ومن عل ومعناه من عال ومن معال
ومن علا ويقال جئته من علو وعلو في معنى حسب نجل وقال ردوا

من الدهر واذا للاستقبال ثم [?] فتال [?] الا ان اذ تضاف الى
كلتا الجملتين واختها لا تضاف الا الى الفعلية نحو جئتك اذ زيد قائم
واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبح اذ زيد قام ونحو
اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ونحو قوله
اذا الرجال بالرجال التفت في الحرب ام انت [?] الاشم [?]
يغرين الطامع فيه ادها على الجارات حين اذا الا [?] كقول العباس
بن مرداس اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس
وقد يقعان للمفاجات كقولك بينا زيد قائم اذ رأى عمرو وبينا نحن بالمكان
كذا اذ فلان قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد بالباب وقال كنت ارى زيدا
كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم ۞ وكان الاصمعي لا يستفصح
الا طرحهما في جواب بينا وبينما وانشد فبينما نحن نرقبه اتانا معلق

علينا شيخا ثم بخل **فصل** وشبه حيث بالغايات من
حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث بالفتح والضم
فيهما وحكى الكسائي بالكسر والاضافة الى الجملة الا ما روي من
قوله اما ترى حيث سهيل طالعا اي مكان سهيل ومن روى
ابن الاعرابي بيتا عجزه حيث لي العمائم ويتصل به ما فيصير
للمجازات **فصل** ومنها منذ ومذ اذا كانت اسما على معنيين
احدهما اول المدة كقولك ما رايته منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي
انتفت فيها الرؤية ومبداها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك
ما رايته منذ يومان اي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ محذوفة
النون منها [?] [?] ضمه الاسمية فاذا لقيها ساكن بعدها
نحو مذ اليوم ضمت ردا الى اصلها **فصل** ومنها اذ لما مضى

تأتني آتك وأين كنت وأين تجلس أجلس ويتصل بهما ما المزيدة

فتزيدهما ابهاما والفصل بين متى واذا أن متى للوقت المبهم واذا

للمعين وأيان بمعنى متى اذا استفهم بها ولما في قولك لما جئت جئت

بمعنى حين وأمس وهي متضمنة معنى لام التعريف مبنية على الكسر

عند الحجازيين وبنو تميم يعربونها غير منصرفة قال ذهب أمس بما

فيه ومالي ومنذ أمس عافية قال لقد رأيت عجبا مذ أمسا

عجائزا مثل السعالي خمسا وقط وعوض وهما لزماني المضي والا

ستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته قط ولا أفعله عوض

ولا يستعملان الا في موضع النفي قال رضيعي لبان ثدي أم تحالفا

بأسحم داج عوض لا نتفرق وقد يحكى قط بضم القاف وقط

خفيفة الطاء وعوض مضمومة **فصل** وكيف جار مجرى الظروف

وقضية وزنا دراع واصحا لا له ولجاب الشرط باذ كالجواب بالفاء

قال الله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون **فصل**

ومنها لدى والذي يفصل بينها وبين عند أنك تقول عندي كذا لما كان

في ملكك حضرك أو غاب عنك ولدى كذا لا يتجاوز حضرتك وفيها

لغات لدا ولدن ولدن ولدن بحذف نونها ولدن بكسرها لالتقاء الساكنين

ولد ولد بحذف نونهما وحكمها أن تجر ما بعدها على الاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم

وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة قال لدن غدوة حتى ألاذ بخفها

بقية منقوص من الظل قالص تشبيها لنونها بالتنوين لالزومها تثبت

عنها **فصل** ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام

المتكلم وقد وقعت أول أحوالها بالالف واللام وهي علة بنائها ومتى

وأينهما يتضمنان معنى الاستفهام ومعنى الشرط فعلى حد كان ذلك في متى

كيف

ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيد اي على اي حال هو وفي معناها
انى قال الله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم وقال الكميت انى ومن اين آبك
الطرب من حيث لا صبوة ولا ريب الا انهم يجازون بأنى دون كيف
قال لبيد فاصبحت انى تأتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجلك
شاجر وحكى قطرب عن بعض العرب انظر الى كيف تصنع

المركبات

هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه ان يبنى الاسمان معا وضرب لا يقتضي
تركيبه الا بناء الاول منهما فمن الضرب الاول نحو العشر مع ما نيّف
عليها الا اثني عشر وقولهم وقعوا في حيص بيص ولقيته كفة كفة
وصحرة بحرة وهو جاري بيت بيت ووقع بين بين وآتيك صباح
مساء ويوم يوم وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع
وتركوا البلاد حيث بيث وحاث باث ومنه الخاز باز والضرب الثاني
نحو قولهم افعل هذا بادي بدي وذهبوا ايدي سبا ومعدي كرب
وبعلبك وقالي قلا فصل والذي يفصل بين الضربين ان ما تضمن
ثانيه معنى حرف بني شطراه لوجود علة البناء فيهما معا اما الاول
فلانه نزل منزلة صدر الكلمة من عجزها واما الثاني فلانه تضمن معنى الحرف
وما خلا ثانيه عن التضمن اعرب وبني صدره فصل والاصل في العدد
المنيف على العشرة ان يعطف الثاني على الاول فيقال ثلثة وعشرة
فمزج الاسمان وصيرا واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب من
يسكن العين فيقول احد عشر احترازا من توالي المتحركات في كلمة
وحرف التعريف والاضافة لا يخلان بالبناء تقول الاحد عشر والحا
دي عشر الى التسعة عشر والتاسع عشر وهذه احد عشرك وتسعة
عشرك ولا يرى الاخفش فيه الا الاعراب اذا اضافه وقد استرذله سيبويه

فصل وان سمي رجل بخمسة عشر كان فيه الرفع والابقاء على الفتح

ولكن الاخفش يقول فيه حيص بيص اي شدة تموج باهلها

ومتناحرين وللعينين كفتين وكفتاء اي ذوي كفتين كفة من الافق وكفة

من الملتقى لان لكل واحد منهما غرفة التلاقي كان لصاحبه ان يتجاوزه

وصحرة بحرة اي ذوي صحرة وبحرة اي انكشاف واتساع لاستره

بيننا ويقال اخبرته بالخبر صحرة بحرة ويقولون صحرة بحرة نحرة فلان

يبنون البلاء بحرنا المنا اشياء بيتهم هو جاري بيت بيت اي

بيت او بيت لبيت اي هو جاري ملاصقا وقع بين هذا وبين هذا

قال عبيد نحن حفيفنا وبعض القوم يسقطبين بينا وآتيه صباحا ومساء او

يوما ويوما اي كل صباح ومساء وكل يوم وتفرقوا شغر بغر اي

منتشرين في البلاد هائجين من اشتغرت عليه ضيعته اذا نشف

وانشدت وتفرق النجم هاج المطر قال العجاج بغرة نجم هاج ليلا فانكدر

وشذر مذر وشغر بغر من التشذر وهو التفرق والتبذير والميم في مذر بدل من

الباء وجذع مذع اي متقطعين متشذرين من الجذع وهو القطع ومن

قولهم فلان مذاع اي كذاب يفشي الاسرار وينشد رعا ودكينا وبيتا

فصل وفي

من قولهم فلان يتحيث ويتحيف اي يستبحث ويستثير

خاز باز تسع لغات ولها معان فاللغات خاز باز وخاز باز وخاز باز

وخاز باز وخاز باز وخاز باء وكتاصعاء وخزباز كقرطاس والمعاني ضرب

من العشب قال والخازباز السنم الجيد وذباب يكون في العشب قال تعقاد

القلع السواري وجن الخازباز به جنونا وصوت الذباب وداء

فصل افعل

في اللهازم قال يا خاز باز ارسل اللهازما والسنور

هذا بادي بدا وبادي بدي وبادي بداء ونحب بطرح

الياء كذلك

الحرج والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه مبتدئا به قبل كل شيء
وقد يستعمل مضموما وفي حديث زيد بن ثابت اما بادي بدء فاني
احمد الله **فصل** تقول ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي مثل
ايدي سبا بن يشجب في تفرقهم وتبددهم في البلاد حين ارسل
عليهم سيل العرم والايدي كناية عن الابناء والاسرة لانهم في التقوي
والبطش بهم بمنزلة الايدي **فصل** في معدي كرب لغتان احداهما
التركيب ومنع الصرف والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز في المضاف اليه
الصرف وتركه تقول هذا معدي كرب ومعدي كرب ومعد يكرب وكذلك
قالي قلا وحضر موت وبعلبك ونظائرها

الكنايات

وهي كم وكذا وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام
وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كني بفلان وهن عن الاعلام و
والاجناس تقول كم مالك وكم رجل عندي وله كذا وكذا درهما
وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت **فصل**
وكم على وجهين استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها
مفردا كمميز احد عشر تقول كم رجلا عندك كما تقول احد عشر رجلا والخبرية
تجر مميزها مفردا او مجموعا كمميز الثلثة والمائة تقول كم رجل عندي وكم رجال
كما تقول ثلثة اثواب ومائة ثوب **فصل** وتقع في وجهيها مبتدأة
ومفعولة ومضافا اليها تقول كم درهما عندك وكم غلام لك على تقدير اي
عدد من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان كائن لك وتقول كم منهم شاهد
على فلان وكم غلاما لك ذاهب تجعل لك صفة للغلام وذاهبا خبر الكم
وتقول في المفعولية كم رجلا رأيت وكم غلام ملكت وبكم رجل مررت وعلى كم
جذع بيتك مبني وفي الاضافة رزق كم رجلا وكم رجل اطعمت **فصل** وقد

فصل وتفصل كم عن مميزها كم منك كريم وكم خيرا منه لك وكم عبده ملك لك

فصل وقد ينشد بيت الفرزدق
بجعل مثله صفة لغيره وتنتصب نصب
كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري على ثلثة اوجه
النصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على معنى كم مرة حلبت على عماتك

فصل والخبرية مضافة الى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف
في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك كثير جدا في استعمالهم ومنه قوله تعالى
وكم من قرية وكم من ملك كانت متفقة في النعت بزيتونك كثير من الخلق
ومن الملائكة وهي عند بعضهم منونة ابدا والمجرور بعدها باضمار من

فصل وفي معنى كم الخبرية كأي وهي مركبة من كاف التشبيه واي والاكثر ان تستعمل
مع من قال الله تعالى وكأين من قرية اهلكناها وفيها خمس لغات كأي وكاء بوزن

فصل كاع وكئي بوزن كيع وكائن بوزن كاعن وكأ بوزن كع

يجوز في المميز تقع كم ما كأين احدهما مالك او عيينا ان مالك وكم غلما نزل لكم
نعيا غلما لك وكم درهم اي كم دانقا درهما وكم عبد الله مالكت اي كم
يوما او شهرا او كذا كم سرت وكم جاءك فلان اي كم فرسخا وكم مرة او كم فرسخ
وكم مرة

فصل وميز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم كم لك غلمانا
المميز فيه محذوف والغلمان منصوبة بما في الظرف من معنى الفعل والمعنى كم
نفسا لك غلمانا

فصل واذا فصل بين الخبرية ومميزها نصب نحو كم
في الدار رجلا قال القطامي كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
وقال زهير تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها وقد جاء الجر في
الشعر مع الفصل قال كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع

فصل ويرجع الضمير اليها على اللفظ والمعنى تقول كم رجل رأيته ورأيتهم وكم
امرأة لقيتها ولقيتهن قال الله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا

وكيت وذيت مخففتان من كية وذية وليس من العرب من يستعملهما الا
صل ولا تستعملان الا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف
عليهما كالوقف على بنت واخت **ومن اصناف الا**
سم المثنى وهو ما لحقت آخره زيادتان الف او ياء مفتوح ما قبلها
ونون مكسورة لتكون الاولى علما لضم واحد الى واحد والاخرى عوضا
مما منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شانه اذا لم يكن منه
منقوصا ان تبقى صيغة المفرد فيه محفوظة ولا تسقط تاء التانيث الا في
كلمتين خصيان واليان قال كأن خصييه من التدلدل وقال ترتج الياه
ارتجاج الوطب وتسقط نونه بالاضافة كقولك غلاما زيد وثوبا
عمرو والفه بلا فاث ساكن الطرف كقولك التقت حلقتا البطان
فصل ولا يخلو المنقوص من ان يكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف

لها اصل من الواو والياء ردت اليه في التثنية كقولك قفوان وعصوان و
فتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان اميلت قلبت ياء كقولك
متيان وبليان في مسميين بمتى وبلى والا قلبت واوا كقولك لدوان
والوان في مسميين بلدا والى وان كانت فوق الثالثة لم تقلب الا ياء كقولك
اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان واما مذروان وثنايان
فلان التثنية فيهما لازمة كالتانيث في شقاوة وعظاية **فصل** وما
آخره همزة لا تخلو همزته من ان تسبقها الف او لا فالتي سبقتها الف على اربعة
اضرب اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف اصلي ككساء ورداء وزيادة
ملحقة كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف التانيث كحمراء وصحراء فحكم
الاخيرة ان تقلب واوا لا غير كقولك حمراوان وصحراوان والباب في البواقي ان
لا تقلب وقد اجيز القلب ايضا والتي لا الف قبلها فبابها التصحيح كرشاء وجزء

فصل والمحذوف يرد الى الاصل ولا يرد فيقال اخوان وابوان ويدان ودمان وقد جاء يديان ودميان قال يديان بيضاوان عند محلم وقال آخر فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين

فصل وقد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين وانشد ابو زيد لنا ابلان فيهما ما علمتم وفي الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وانشد ابو عبيد لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين وقالوا لقاحان سوداوان وقال ابو النجم تبقلت من اول التبقل بين رماحي مالك ونهشل

فصل وتجعل الاثنان على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقولك ما احسن رؤوسهما وفي التنزيل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله ايمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما وقال ظهراهما فاستعمل هذا والاصل ولم يقولوا في المنفصلين افراسهما ولا غلمانهما وقد جاء وضعا رحالهما

في اصناف الاسم

فصل

المجموع وهو على ضربين ما صح فيه نظم واحده وبناؤه وما كسر فيه فالاول ما آخره

واو او ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة او الف وتاء فالذي بالواو

والنون لمن يعلم في صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو

ثبون وقلون وارضين والحرون واوزون والذي بالالف والتاء للمؤنث

في اسمائه وصفاته كالهندات والمسلمات والثاني يعم من يعلم وغيرهم

في اسمائهم وصفاتهم كرجال وافراس وجعافر وظراف وجياد وحكم

الزيادتين في مسلمين نظير حكمهما في مسلمان الاولى علم ضم الاثنين

فصاعدا الى الواحد والثانية عوض من الحركة والتنوين وتسقط عند الاضافة

وقد اجري المؤنث على المذكر في التسوية بين لفظي الجر والنصب فقيل رأيت المسلمات

ومررت بالمسلمات كما قيل رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين

فصل

وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة فما دونها وامثلته افعل وافعال وافعلة وفعلة

كافلس واثواب واجربة وغلمة ومنه ما جمع بالواو والنون والالف والتاء

وما عدا ذلك جموع كثرة

فصل

وقد يجعل اعراب ما جمع بالواو والنون في النون واكثر ما يجيء ذلك في الشعر ويلزم الياء اذ ذاك قال ... عليه

دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وقال سحيم وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين

فصل

وللثلاثي المجرد اذا كسر عشرة امثلة افعال فعال فعول فعلان افعل

فعلان فعلة فعلة فعل فعل فافعال اعمها تقول افراخ واجمال واركان

واحمال واعجاز واعناق وافخاذ واعناب وارطاب وآبال ثم فعال تقول

زناد وفراخ وخفاف وجمال ورباع وسباع ثم فعول وفعلان

وهما متساويان تقول فلوس وعروق وجروح واسود ونمور

رئلان وصنوان وعيدان وخربان وقطان ثم افعل تقول افلس وارجل واكبد

والنعت فيما كان من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير منتقض كعوك
صعبون وصعبون وحسنون وجلبون وخدلون ونوسون واما جمع
المؤنث منها بالالف والتاء فلم يجي فيه غيره وذلك نحو عبلات وخدلات و
خدرات ويقظات والامثال فعلة فانه كثرة على فعال كجفاد وكما في عبال وفعال
علجة في جمع علج **فصل** والمؤنث الساكن الحشو الخالي من ان يكون اسما
او صفة فاذا كان اسما تحرك عينه في الجمع فاصحح بالفتح في المفتوح الفاء
وبه وبالكسر في المكسور كسدرات وبه وبالضم في المضموم كغرفات وقد
تسكن عند العرب في الاولى في الشعر وفي الثانيين في لغة تميم واذا اعتلت
فالاسكان كبيضات وجوزات ودويمات ودولات الا في لغة هذيل
قال قائلهم اخو بيضات رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح
وتسكن في الصفة لاعين والاحركة في جمع جبة ودمية لانها كانت في الاصل ساكنة

واصلح ثم فعلان وفعلة وهما مثلان نحو بطنان وذؤبان
وحملان وغزلة وقردة ونرطة ثم فعل نحو سقف ونلكم نحو خلقة
وفعل نحو حيرة ونمن وقرحا واحجلى في جمع حجل قال الحم اصيبي
الذين كانهم حجلى تدرج في الشربة وقع **فصل** وما لحقته من
تاء التانيث فامثلة تكسيره فعال نحو نعاق افعل نعل فعل نحو قصاع
ولقاح وبرام ورقاب وبلغور ومجوز وانعم وانيق والاز والقح وبيد وعفد
ونعيب ونبر وتخم وبنز **فصل** وامثلة صفاته كامثلة اسمائه وبعضها
اعم من بعض وذلك قولك اشياخ واجلاف واحرار وابطال والجناب والغاظ
والكاد واعبد واجلف وصعاب وصيان وجاع وفرح وجاير وجاع
ونحو حجالى وصلال وصيقان واخوان وغلان وذكران وكهول
ورجلة وشيخة وورد وتحل ونصف وخشن وقال انهما ذي جمع شيخ والا بالعلد

وصف بها كما قالوا امراة كلبة وليلة غمة **فصل** وحكم
المؤنث مما لا تاء فيه حكم ما فيه التاء فقالوا ارضات واهلات في جمع الارض واهل
قال فهم اهلات حول قيس بن عاصم اذا ادلجوا في الليل يدعون
كوثرا وقالوا عرسات وعيرات في جمع عرس وعير عيرات الفعال
والسودد العد فيهم مخطوطة الاعلام **فصل** واستغنوا ايضا
ببعضه من افعل وفعل نحو اغرب واعين والبيت واستغنوا
الواو عن الياء من فعول كما استغنوا في الياء دون الواو من فعال في فرشد
نحو فووج وسوق **فصل** ويقال في افعل وفعول من المعتل اللام
ادل وايد وحلي ودحي وقالوا حقي وقني والقلب اكثر وقد يكسر
الفاء فيقال حلي وحجي وقالوا قسي كانه جمع قسو المقلوب **فصل**
وحذفوا الفاء من المحذوف العجز فجمع بالواو والنون فخففوا الاول كسنون وقلون

وغير مصغر كثبيات وثعلبات وبالالف والتاء مردودا الى الاصل كسنوات
وعضوات وغير مردود كثبات وهنات وعلى افعل كآكم وهو نظير اكم
فصل ويجمع الرباعي اسما كان او صفة مجردا من التانيث او غير مجرد
على مثال واحد وهو فعالل كقولك ثعالب وسلاهب وخراثم وهي ارجح
وبراثن وجراشع وقماطر وحضاجر وسباطر وضفادع وخضارم
واما الخماسي فلا يكسر الا على استكراه ولا يتجاوز به ان كسر هذا المثال بعد حذف
خامسه كقولهم في فرزدق فرازد وفي جحمرش جحامر ويقال
دهيمقات وعنكبوت وصفلقعات وحنظلات وبقصلات وسفرجلات
وجحمرشات **فصل** وما كانت زيادته ثالثة فلاسمائه في الجمع احد
عشر مثالا افعلة فعلان فعائل فعلان فعلة افعال فعال فعول
افعلاء افعل وذلك نحو ازمنة واجرة واغربة وارغفة واعمدة وقذل

وحُمُر ونُرُد وكُتُب وزُبُر وغِزلان وصِيران وغِربان وظِلمان و
بِعدان وأفائل وذُنابى وشمائل وغُزلان وقُضبان وغِلمة وصِبية
وأبابيل وأغلال وفِصال وعُنوق وأنصِباء والسِّن ولا يجمع على أفعُل إلا المؤنث
خاصة نحو عَناق وأعنُق وعُقاب وأعقُب وذِراع وأذرُع والكُراع من
الشاذّ ولم يجئ فُعُل في المضاعف ولا المعتلّ اللام وقد شذّ نحو ذُبّ
جمع ذُباب ولما لحقته تاء التأنيث مثالان فعائل نحو صحائف
ورسائل وحمائم وذوائب وحمائل وسُفُن والصفة تسعة أمثلة مثلاً
فُعُل فِعال فُعلان فَعَلة فُعَّل أفعال أفعِلاء أفعِلة مفعول ونحو كُرَماء
وجُبَناء وشُجَعاء ووُدَداء ولُدّ وصُبُر وضُنُع ولُيُن وكِرام وصِباح وهِجان
وثِنيان وشُجعان وخُصبان وشُجعان وأشراف وأعداء وأنبياء وأنجِبة
وظُرَف وتجمع جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات وأما نحو سعيد ومفعول

فبابه أن يكسّر على فَعلى كجرحى وقتلى وقد شذّ فُعَلاء وأُسَداء ولا يجمع جمع
التصحيح فلا يقال جرحون ولا جريحات والمؤنث بها المثنّاة مثله فِعال فعائل
فُعَلاء ونحو ذلك نحو صِباح وصَبائح وعجائز وخُلَفاء **فصل**
وما كان على فاعل اسماً فله الخارج على تلك الأمثلة فواعل فُعلان فِعلان نحو كواهل
بل وحُجران وجِنّان ولمعتلّه فِعال واصطفى فُعَل نحو كواثب وبُزُل والبُق
الثلاثي مزيدته ثالثة فعالى في فاعلاء فعل نحو فعال وقد أصبح وغد واحد وشراب
والصفة تسعة أمثلة فُعَّل فُعّال فُعَلة فُعَلة فُعَلاء فِعال فُعَّل فُعّال فُعْل نحو
شُهَّد وجُهّال وفَسَقة وقُضاة ويجتمع المعتل اللام ونُزّل وشُعَراء
وصِحاب ونُجَّار وفُعَّع وقد شذّ نحو عواذر ولعنته شذّ الآن فواعل
فُعَّل نحو ضُرَّب ونُيَّم ويستوي في ذلك المؤنث الذي بلا تاء فيه
كحائض وحاسد **فصل** والاسم مما في آخره ألف تأنيث رابعة

معضوضة او معدودة ومثال الاول فعالى وفعال نحو صحارى واناث وللصفة
اربعة امثلة فعال وفعل وفعالى نحو عطاش وبطاح وعشار وحمر وصغر
وحرامي وفعال نحو خربات وضلمات وصفريات وصحراوات واذا
اريد ادنى العدد قيل حمرات واخواتها على التاء ليس ثم
الخضر وصدقه فلم يجر له مجرى الاسم واذا كانت الالف خامسة جمع
بالتاء كعلابات وسمانيات فصل والافعل
اذا كان اسما مثاله يجمع افاعل نحو اجادل وللصفة ثلثة امثلة فعل
فعلان افاعل نحو حمر واصاغر وانما يجمع بالافاعل الافعل الذي مؤنثه
فعلى ونحو احيا بالواو والنون قال العدم بالاخرين اعمالا واما قوله
اتاني وعيد الحوص من ال جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا
متطعمة فيه الى جانبي الوصفية والاسمية فصل وقد يجمع فعلان اسما

على فعالين نحو شياطين وكذلك فعلان وفعلان نحو سلاطين وسراحين
حين عند جاء سراح وصفة على فعال وفعالى نحو غضاب وسكارى
ويقول بعض العرب كسالى وسكارى وعجالى وغبارى بالضم فصل
وفعيل يكسر على افعلاء وفعال وافعلاء نحو انصباء وجياد وانبياء وفعال
عيسن وبيعان فصل ومفعال ومفعال ومفعيل ومفعول ومفعل
ومفعلة يستغنى فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال شرابون وصبا
بون ومسيقون ومضروبون ومكرمون وقد قيل عواوير
ملاعين ومشائيم ومياميين ومياسير ومناطير ومناكير ومطا
فيل ومشادن فصل ولكل ثلاثي فيه زيادة للالحاق بالرباعي
يجمع جمعه كجداول وكواكب وعثير اولغير الالحاق وليست مدة كاجدل وتنضب
ومن غير نحو جمعه على مثال جمع الرباعي نحو صياقل واجادل وتناضب

أفاعل وفي كل أفعال أفاعيل نحو كالب وأساود وأناعيم وفالوجا
يل وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات وطرقات
وخضعات وعوذات ودوارات ومصادين وضناشين فصل
ويقع الاسم على الجمع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر وأدم وعمد
وحلق وخدم وجامل وباقر وشاة ونخبة وضأن وغزى ونعام
وزجال فصل ويقع الاسم الذي فيه علامة التأنيث على الواحد والجمع
بلفظ واحد وذلك نحو حلفة وبهمى وطرفاء وحلفاء فصل
ويحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع جمعه وذلك نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى
وجربى وحمقى حملت على جرحى وقتلى وعقرى والدعى ...
فحمل عليه مفعول وكذلك أيامى ويتامى حملاً على وجاعى وطلاحى
فصل والمحذوف العجز يرد عند التكسير وذلك قولهم في جمع شفة

ومداعس ونظيفة باض النون إذا كان أعجمياً ومنسوباً نحو جواربة
وسبابجة وأشاعثة والرباعي إذا لحقه حرف لين رابع يجمع على فعا
ليل كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثي ملحقاً به نحو كراريح
وتراطيط ولذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة كمصابيح وأناعيم و
يرابيع وكلاليب فصل ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز
منه واحده بالتاء وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة
وسفرجل وسفرجلة وإنما يكثر هذا في الأشياء المخلوقة دون المصنوعة
ونحو سفين وسفينة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة ... وعكس
ونحو كمأة وكمء وجبأة وجبء فصل وقد يجيء للجمع اسم مبنياً
على غير واحده المستعمل نحو أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاديد وأقاليم
وأهال وليال وحمير وأمكن فصل ويجيء الجمع مستعملاً ... وأنعام

[illegible] شاة وبين شعاة واسناة وشياه [illegible] **فصل**
والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالالف والتاء نحو قولهم سرادقات وحمامات
وسبطرات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جواليق وقد قالوا بوانات
مع قولهم بون **فصل في اصناف الاسم المعرفة والنكرة**
فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو خمسة اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو
شيئان اسماء الاشارة والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف
الى احدها اضافة حقيقية واعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه
حرف التعريف واما المضاف فمعتبر امره بما يضاف اليه واعرف انواع المضمر
ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع في امته
كقولك جاءني رجل وركبت فرسا **فصل في اصناف الاسم المذكر والمؤنث**
المذكر ما خلا من العلامات الثلث التاء والالف والياء في نحو غرفة [illegible]

وحبلى وحمراء وعزى والمؤنث ما وجدت فيه احداهن والتانيث
على ضربين حقيقي كتانيث المرأة والناقة ونحوهما مما بازائه ذكر من الحيوان
وغير حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح
والحقيقي اقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس وان كان
المختار طلعت فان وقع فصل استجيز نحو قولهم حضر القاضي اليوم امرأة وقول
جرير لقد ولد الاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام وليس بالواسع
وفي [illegible] المبرد واستحسن نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة ولو كان
بهم خصاصة هذا اذا كان الفعل مسندا الى ظاهر الاسم فاذا اسند الى
ضميره فالحاق العلامة وقوله ولا ارض ابقل ابقالها متأول بمكان
فصل والتاء تثبت في اللفظ وتقدر في المعنى ولا تخلو من
ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذن او رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي تظهر

آخرها تاء تبين بالإسناد والتصغير وفي الرباعي بالإسناد فصل
وتدخل الهاء على وجوه للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة
كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما في
الاسم كامرأة وشيخة وإنسانة وغلامة ورجلة وحمارة وأسدة وبرذونة
وهو قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة و
قتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة
ولتأكيد التأنيث كناقة ونعجة ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وخؤولة وصقورة
وخؤولة وصبيانة وقشاعمة وللدلالة على النسب كالمهالبة والأشاعثة
وللدلالة على التعريب ككيالجة وجواربة وللتعويض كفرازنة و
جحاجحة وتجمع هذه الأوجه أنها تدخل للتأنيث أو شبه التأنيث فصل
والكثير فيها أن تجيء منفصلة وقد تبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة

وشقاوة فصل وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جماعة جمالة وكذلك
بغالة وحمارة وشاربة وواردة وسابلة ومنه قولك البصرية والكوفية
والمروانية والزبيرية ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة فالاسم فيه منها
فصل وقد تلحقهم وأما حلوبة للواحد وحلوب للجمع ككثيرة ونحو
والمتغزلين في نحو حائض وطامث عند حقعان فعند الخليل أنه على معنى النسب
فلا ينبغي نحو كأنه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه أنه متأول
بإنسان أو شيء حائض كقولهم غلام ربعة ويفعة على تأويل نفس وسلعة والا
يكن ويكون على الصفة الثابتة فأما الحادثة فلا بد لها من علامة التأنيث نحو حائضة
وطالقة الآن أو غدا ومذهب الكوفيين يبطله جري الصفات على الناقة والجمل
والعانس على المرأة والرجل فصل ويستوي المذكر والمؤنث في فعول وفعال
ومفعيل ومفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلان

ومورث بتشبيهم وتعريف به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى إن رحمة الله قريب من

المحسنين وقالوا ملحفة جديد **فصل** الجمع ليس بحقيقي ولذلك

اتسع فيما أسند إليه إلحاق العلامة وتركها نحو فعل الرجال والمسلمات

والأيام وفعلت وأما ضميره فتقول في الأناسي الرجال فعلوا وفعلن

والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الأيام قال الحطيئة حطاواذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور ملت وعن أبي عثمان العرب تقول

الأجذاع انكسرن لأدنى العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون

ولخمس عشرة خلت وبابه الكثرة لا رجب **فصل** ونحو التمر والنخل مما

بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث قال الله تعالى كأنهم أعجاز نخل خاوية

وقال منقعر ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه لا التباس الواحد

بالجمع وقال يونس فاذا أرادوا ذكروا قالوا هذه شاة ذكر وحمامة ذكر **فصل** والألف

التي يلحقها ألف التأنيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة

فمن المختصة فعلى وهي تجيء على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر

كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر كالبشرى والرجعى والصفة كحبلى

وخنثى وأنثى ومنها فعلى وهي على ضربين اسم كأجلى ودفرى وبردى وصفة

كجمزى وبشكى ومرطى ومنها فعلى كشعبى وأربى ومن المشتركة فعلى فالتي ألفها

للتأنيث أربعة أضرب اسم غير صفة كسلمى ورضوى وعوى واسم معنى كالدعوى

والرجعى والنجوى واللوعى وصفة مفردة كالظمى والعطشى والسكرى

وجمع كالجرحى والأسرى والتي ألفها للإلحاق نحو أرطى وعلقى لقولهم أرطاة

وعلقاة ومنها فعلى فالتي ألفها للتأنيث ضربان اسم غير مصدر كالشيزى

والدفلى وذفرى فيمن لم يصرف وجمع كالحجلى الظربى جمع حجل

والظربان ومصدر كالذكرى والتي للإلحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن نون

صحرى وصفة كقولهم رجل كيصى وشى آله يأكل وحده وعن هنا عن ثعلب

وسيبويه لم يثبته صفة إلا مع الهاء والجمع عنهاة **فصل والأبنية**

التي يلحقها ممدودة وحدة فعلاء وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة أضرب اسم

عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء والطرفاء والحلفاء والأشياء

ومصدر كالسراء والضراء والنعماء والبأساء والصفة على ضربين ما هو

تأنيث أفعل وما ليس كذلك فالأول نحو شوهاء وبيضاء والثاني نحو امرأة حسناء

وديمة هطلاء وحلة شوكاء والعرب العرباء ونحو رغباء ونفساء

وسيراء وسابياء وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء وعقرباء

وخنفساء وأصدقاء وزمكاء وأما فعلاء كعلباء وحرباء وسيساء

وحواء وقوباء فألفها للإلحاق **ومن أصناف الاسم المصغر**

الاسم المتمكن إذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه وألحق ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز

ثلاثة أمثلة فعيل وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير وذلك ثلاثة

أشياء محقر أفعال كأجيمال وما في آخره ألف تأنيث كحبيلى وحميراء أو ألف ونون

مضارعتان لألفي التأنيث كسكيران ولا يصغر إلا الثلاثي والرباعي وأما الخماسي

فتصغيره مستكره كتكسيره بسقوط خامسه فإن صغر قيل فريزد

وفي جحمرش جحيمر ومنصف فإن غير بزق وجحيش بحذف الميم لأنها من الزوائد

والدال لشبهها بما هو منها ومن التاء والأول الوجه فإن سمعيه لأنه لا يزال

ويسقط لتحصيل بناء الخامس يعوض عنه فأما حذف الذي أنت تحقر فيحذف وقال

الأخفش يقال سعيد والتصغير والتكسير من واد واحد

فصل وكل اسم على حرفين فإن التحقير يرده إلى أصله حتى يصير على مثال

فعيل وهو على ثلاثة أضرب ما حذفت فاؤه أو عينه أو لامه تقول في عدة وشية

وكل وخذ اسمين وعيدة ووشية وأكيل وأخيذ في مذ وسل اسمين

وشيه منيف سويل وستيهة وبني دم وشفية وجري ونبل وفم دمي و
شفيفة وحريح وتليين وثوية فصل وما بقي منه بعد الحذف ما يكفي
به على مثال المحقر لم يرد الى اصله كقولهم في ميت وهار وناس مييت وهوير
ونويس ولو رد لقيل مييت وهويئر ونويس فصل وتصغر
اسم وابن سمي وبني فترد اللام الذاهبة وتستغني بتحريك الفاء عن الهمزة و
اخت بنت وهنت اخية وبنية وهنية ترد اللام وتحذف التاء
بالتاء اللاحقة فصل والبدل غير اللازم يرد الى اصله كما يرد في التكسير
تقول في ميزان مويزين وفي متعد موتعد وفي متسر مييسر وفي قيل وباب
قويل وبويب ونييب واما البدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قائل
قويئل وفي تخمة تخيمة وكذلك تا ات وهمزة ادد وتقول في عيد عييد
لقولهم اعياد فصل والواو اذا وقعت ثالثة وسطا كما في اسود وجدول

فأجوَدُ الوجهين أُسَيِّد وجُدَيِّل ومنهم من يطّرد فيقول أُسَيْوِد وجُدَيْوِل

فصل وكل واوٍ وقعت لاماً صحّت أو أُعلّت فإنها تنقلب ياءً كعُرَيَّة وغُزَيَّة ورُضَيّا وعُشَيّا وعُصَيَّة في عُرْوَة ورَضْوَى وعَشًا والعَصَا

فصل وإذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان حُذفت الأخيرة وصار المصغّر على مثال فُعَيْل كقولك في عطاء وإداوة وغاوية ومعاوية وأحوى عُطَيّ وأُدَيَّة وغُوَيَّة ومُعَيَّة وأُحَيّ غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان أبو عمرو يقول أُحَيّ ومن قال أُسَيْوِد قال أُحَيْو

فصل وتاء التأنيث تلحق من ثلاثي ظاهرة أو مقدّرة فالظاهرة ثابتة أبداً والمقدّرة تثبت في كل ثلاثي إلا ما شذّ من نحو عُرَيْب وحُرَيْب ولا تثبت في الرباعي إلا ما شذّ من نحو قُدَيْدِيمَة ووُرَيِّئَة وأما الألف فهي إذا كانت مقصورة رابعة تثبت نحو حُبَيْلَى وسُعَيْطَى خامسة فصاعداً كقولك جُحَيْجِب وقُرَيْقِر وحُوَيْلِيّ في جَحْجَبَى وقَرْقَرَى وحَوْلايا

فصل وكل رابع كانت مدة في موضع ياء فعيعيل وجب تقديرها و
ابدالها ياء ان لم تكن ياء نحو مصيبيح وكريديس وقنيديل في مصباح و
كردوس وقنديل وان كانت في اسم ثلاثي زائدتان ليست احديهما اياها
ابقيتها فحذفتها في الثاني وحذفت اخفهما فتقول في منطلق ومغتلم ومقدم
ومقدم ومعتصم ومحرنجم مطيلق ومغيلم ومقيدم ومعيصم ومحيرج
وان تساوتا كنت مخيرا فتقول في ملنسق ومحبنطى مليسق وحبينط او
حبيبط وان كن ثلاثا والفضل لاحداهن حذفت اختيها فتقول في مقعنسس
مقيعس واما الباقي فيحذف منه كل رابع وما خلا المدة الموصوفة تقول في
عنكبوت عنيكب وفي عضرفوط عضيرف وفي اخرنجام حريجيم فصل ويجوز
التعويض وتركه فيما يحذف من هذه الزوائد والتعويض ان يلحق على مثال فعيعيل
فيما زيادة الياء الى فعيعل فتقول في مغيلم مغيليم وفي مقيدم مقيديم

وفي عنكبوت عنيكيب وكذلك الباقي فان كان المثال في نفسه على فعيعيل لم
يكن التعويض فصل وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في اكلب واجربة
واجمال وولدة اكيلب واجيربة واجيمال ووليدة واما جمع الكثرة فلك فيه
مذهبان احدهما ان ترده الى واحده فيصغر عليه ثم تجمع على ما يستوجب من الواو
والنون او الالف والتاء او الى بناء جمع قلته ان وجد له وذلك قولك في فتيان فتيون
او فتية وفي اخلاء خليلون او اخيلاء وفي غلمان غليمون او غليمة وفي دور دويرات
او ادير وتقول في شعراء شويعرون وفي شسوع شسيعات
فصل وحكم اسماء الجموع حكم الآحاد تقول قويم ورهيط ونفير وابيلة وغنيمة
ومن المصغرات ما جاء على غير واحده كانيسيان ورويجل وانيكن ومغيربان الشمس
وعشيانا وعشيشية ومنه قولهم اغيلمة واصيبية في غلمة وصبية فصل
وقد يحقر الشيء لدنوه من الشيء وليس مثله كقولك هو اصيغر منك وانما اردت ان

ان تقلك الذي يتهاداه دُوَين خبك فاك وقُوَيق هذا ومنه أُسَيد لانه مبلغ السواد
وتسوق العرب اجزت منه مثيل هاتيا وثنين هاذيا فصل وتصغير الفعل
ليس بقياس ومما جاء منه ما أُميلحه قال الخليل انما يعنون الذي تصفه بالملح كانك قلت
زيد مليح شبهوه بالشيء الذي تلفظ به وانت تعني شيئا آخر نحو قولك بنو فلان يطؤهم
الطريق وصيد عليه يومان فصل ومن الاسماء ما جرى في الكلام مصغرا وترك
تكبيره لانه عندهم مستصغر وذلك نحو جُميل وكُعيت وكُميت [illegible]
وكميت [illegible] الكبر كانها جمل وكعيت والكنت فصل والاسماء المركبة
تحقر الصدر منها فيقال بُعَيلبك وحُضَير موت وخُمَيسة عشر وثنيا عشر فصل
وتحقير الترخيم ان تحذف كل شيء في بنات الثلاثة والاربعة حتى يصير الاسم
على حروفه الاصول ثم تصغره كقولك في حارث حُرَيث وفي اسود سُوَيد وفي
خفيدد خُفَيد ومقعنسس قُعَيس وفي قرطاس قُرَيطس فصل ومن

الاسماء لا ينصفن كالضمائر واين ومتى وحيث وعند ومع وغير وحسب
ومن وما وامس وغد واول من امس والبارحة وايام الاسبوع عند الا
ثم الذي هو بمنزلة الفعل لا تحقر فهو ضويرب زيدا فصل والاسماء
المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها بان تركت اوائلها غير مضمومة
والحق باواخرها الفات فقالوا في ذا ذيا وفي تا تيا وفي اولا اوليا وفي اولاء اولياء
والياء وفي الذي والتي اللذيا واللتيا وفي الذين واللاتي اللذيون واللتيات
ومن اصناف الاسم المنسوب وهو الاسم الملحق بآخره
ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه كما الحقت التاء علامة للتانيث
وذلك نحو قولك هاشمي وبصري وكما انقسم التانيث الى حقيقي
وغير حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق
بالالفاظ فحسب نحو كرسي وبردي وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس وواحده

فكذلك الباب نحو دوحي ورومي ومجوسي ومجوسي فصل والنسب
مما طرق على الاسم تغييرات شتى لانتقاله بها عن معنى الى معنى وحال
الى حال والتغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم
ومعدولة عن ذلك فصل فمن الجارية على قياس كلامهم حذف
التاء ونوني التثنية والجمع على اعتبهما الفد كقولك بصري وهندي وزيدي
في البصرة وهندان وزيدون اسماء ومن ذلك قنسري ونصيبي و
يبري فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب
قال قنسريني ونصيبيني وقد جاء على ذلك في التثنية قال الخليل من سمى بيدي وجاءني خليلان
اسم رجل على هذا قال ألا يا ديار الحي بالسبعان فصل وتفتح في نمر وشقرة
والدئل ونحوها ما كان عينه نمري وشقري ودؤلي بالفتح فياس مثلث
ومنهم من يقول تغلبي وتغلبي بفتح والشايع الكسر فصل وتحذف الياء

والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيهما فعلي نحو قولك حنفي و
شنائي الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدة وطويلة فا
نك تقول فيهما شديدي وطويلي ومن كل فعيلة فيقال فيهما فعلي نحو جهني
وعقلي فصل وتحذف الياء المتحركة من كل ثلاثي قبل آخره ياآن مدغمة
احديهما في الاخرى نحو قولك في اسيد وحمير وسييد وميت اسيدي وحميري
وسيدي وميتي قال سيبويه ولا اظنهم قالوا طائي الا فرارا من طيئي
وكان القياس طيئي ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء واما مهيم تصغير
مهوم فمن يقال فيه الا مهيمي على التعويض والقياس مهيمي من
هيمت مهيمي بالحذف فصل وتقول في فعيل وفعيلة فعيل وفعيلة
من المعتل اللام فعلي وفعلي كقولك غنوي وضروي وقصوي واموي وقال
بعضهم أميي وقالوا في تحية تحوي وفي فعو فعولي كقولك في عدو وعلوة

وليس فيها رد لان ذلك للحذف كقولك مثنوي ومستسقوي وقالوا في نحو
محوي ومحيي كقولهم اموي واميي **فصل** ونحو غزو وظبي
غزوي وظبيي واختلف في الحقة التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا تغير
وقال يونس في ظبية ودمية وقنية ظبوي ودموي وقنوي
وكذلك بنات الواو كغزوة وعروة ورشوة وكان الخليل يعذر في بنات
الياء ومن بنات الواو على مذهب يونس جاز في لغة غزوي وزنوي
في قرية وبني زنية وتنفق في طية وليه طووي ولووي وفي حية حيوي
وزيدي ودوية دووي ولوي **فصل** ونحو مرمي مرمي في اشبهها
بقولهم في تميمي وهجري وشافعي تميمي وهجري وشافعي ومنهم من قال مرموي
وفي تحاني اسم رجل تحاتي **فصل** وما في آخره الف ممدودة كان
منصرفا كلساء ورداء وعلباء وحرباء قيل كسائي وعلباوي والقلب جائز

ونحو فسويه بلبه وبين فعولة فعال في عدو عدوي كما قالوا في شنوءة
شنئي ولم يفرق المبرد وقال فيها فعولي **فصل** والالف الآخرة
لا تخلو من ان تكون ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا فا
لثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك عصوي ورحوي وملهوي
ومرموي واعشوي وفي الزيادة ثلاثة اوجه الحذف وهو احسنها كقولك حبلي
وحبلوي والقلب نحو حبلوي ودنيوي وان يفصل بين الواو والياء بالالف
كقولك دنياوي وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مرامي وحباري وقبعثري
وجمزى في حكم حبارى **فصل** والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من
ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة تقلب واوا كقولك عموي وشجوي
وفي الرابعة وجهان الحذف وهو احسنهما والقلب كقولك قاضي وحاني وقاضوي
وحانوي قال وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد

كقولك كساوي وان لم ينصرف فالقلب كحمراوي وخنفساوي ومعيوق راوي

وزكرياوي فصل وتقول في سقاية وعظاية سقائي وعظائي

وفي شقاوة شقاوي وفي راية وآية رائي وراوي وكذلك في آية

وثاية ونحوهما فصل وما كان على حرفين على ثلثة اضرب ما يرد ساقطه

وما لا يرد وما يسوغ فيه الامران فالاول نحو ابوي واخوي وحموي

وهنوي وستهي في است والثاني نحو عدي وزني وكذا الباب الا ما اعتل

لامه نحو شية فانك تقول فيه وشوي وقال ابو الحسن وشيي على الاصل

وعن ناس من العرب عدوي ومنه شهي في سه والثالث نحو غدي وغدوي

ودمي ودموي ويدي ويدوي وحري وحروي وابو الحسن يسكن ما اصله

السكون فيقول غدي ويديي ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي فيحرك

الميم وقياس قول الاخفش اسكانها فصل وتقول في بنت واخت بنوي

واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي

وكلتوي على المذهبين فصل وينسب الى الصدر من المركبة

فيقال معدي وحضري وخمسي في خمسة عشر اسما وكذلك اثني او ثنوي

في اثني عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد ومنه تابط شرا او برق نحره

تقول تابطي وبرقي فصل والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف

يتناول مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كابي مسلم و

ابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى عن الاول كامرئ القيس وعبد القيس

فالنسب الى الضرب الاول زبيري وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني عبدي

ومرئي قال ذو الرمة وينتخب بينها المرئي لغوا وقد يصاغ منهما

اسم فينسب اليه كعبدري وعبقسي وعبشمي فصل واذا نسب

الى الجمع رد الى الواحد كقولك شمعي ومسلمي وفرضي وصحفي واما الانصاري

والأبناوي والأعرابي إلحاقاً بمجرى القبايل كأنماري وضبابي وكلابي
ومنه المعافري والمدائني فصل ومن المعدول عن القياس بدوي وبصري
وعلوي وطائي وسهلي ودهري وأموي وثقفي وطراني وصنعاني
وقرشي وهذلي قال هذلية لئن كنت فاهي ناخرة أما الهذليان غير طارئة
بجد وفقمي وملحي وزباني وعبقي وجذمي في فقيم كنانة ومليح خزاعة وزبينة
وبني عبيدة وجذيمة وخرائبي وخرسي وشامي حرقي وجلولي وصروري
في حلولا وخرورا وبالخي وروحاني في تهامة وروحاء وخريبي في خريبة
وسليمي وعميري في سليمة من الأزد وفي عميرة كلب وسليقي لرجل يكون من أهل
سليقة **فصل** وقد تبنى على فعال وفاعل ما فيه معنى النسب عن إلحاق
الياءين كقولهم بتات وعواج وثواب وجمال ولابن وتامر ودارع ونابل
والغرض بهما أن يعلم الأمر يتعرف زاوله ويلابسه وعليه أسماء الحرف وفعال
لمن كان ملابساً شيئاً في الجملة وقال الخليل إنما قالوا عيشة راضية أي ذات رضى ورجل

كالقيم كاسب على ذا

ومن أصناف الاسم أسماء العدد

هذه الأسماء أصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد والاثنان إلى العشرة
والمائة والألف وما عداها من أسامي العدد فمتشعب منها وعامتها
تشفع بأسماء المعدود لتدل على الأجناس ومقاديرها كقولك ثلاثة
أثواب وعشرة دراهم وأحد عشر ديناراً وعشرون رجلاً ومائة درهم
وألف ثوب ما خلا الواحد والاثنين فإنك لا تشفعهما فلا تقول واحد رجال ولا اثنا
دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفرداً أو مثنى فتقول رجل ورجلان فتحصل
لك الدلالتان معاً بلفظة واحدة وقد عمل على القياس المرفوض من قال ظرف
عجوز فيه ثنتا حنظل **فصل** وقد سلك سبيل قياس التذكير
والتأنيث في الواحد والاثنين فقيل واحد وواحدة واثنان واثنتان وخولف
عنه من الثلاثة إلى العشرة فألحقت التاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث

رجال وثماني نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة فصل والمميز
على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد
مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلاثة الى العشرة والمنصوب مميز احد
عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا فصل ومما شذ عن
ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة احتزوا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله
كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص وقد رجع الى القياس
من قال ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم وقد
قالوا ثلثمائة تجارا وانشد صاحب الكتاب اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد
ذهب اللذاذة والفتاء ومعناه عن بن فلان ثلثمائة سنين على البدل
وكذلك قوله اثنتا عشرة اسباطا قال ابو اسحق الزجاج ولو انتصب سنين
على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة فصل وحق مميز العشرة

ثمادونها

ثمادونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلثة افلس
وخمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة غلمة الا عند اعواز جمع القلة
كقولهم ثلاثة شسوع لفقد السماع في اشسع واشساع وقد روى
عن الاخفش ابن اثبت اشسعا وقد يستعار جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله
عز وجل ثلاثة قروء فصل وما جاوز العشرة الى تسعة عشر مبني الا اثني عشر
وحكم آخر شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف اضافة اخواته فلا يقال
هذه اثنا عشرك كما يقال هذه احد عشرك فصل وتقول في تانيث
المركبات احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة وثلث عشرة وثماني
عشرة تثبت علامة التانيث في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شيء واحد
وتعرب التي في العقد كما في الاثنين وتسكين الشين في عشرة لغة اهل الحجاز
وبكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء في ثماني عشرة ومنهم من يسكنها

فصل وما لحق آخره الالف والنون نحو العمرين والقلنبين يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله صحبتني اخاها بعد ما كان بينهما الا ما يفعل الاحوص

فصل والعدد مبني على الوقف نحو واحد اثنان ثلاثة لان المعاني الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك فاذا عقدت بها تعديدًا فاذا قلت هذا واحد ورايت ثلاثة فالاعراب كما تسمعهن كاف ولك نصبهما

فصل والهمزة في احد واحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى الا في الاغلب الا في المنفصل

فصل وتقول في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب وعشر الغلمة واربع الاندر وعشر الجواري والاحد عشر درهمًا والتسعة عشر دينارًا والالف درهم والاحد عشر والاجر والف [illegible] وماية الدرهم وماية الدينار وثلثماية الدرهم والالف الرجل وروى الكسائي الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قومًا من العرب يقولونه

غير فتحا آ فصل وتقول الاول والثاني والثالث والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها الى التاسع عشر والحادية عشرة والثانية عشرة والحادي على الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين على الفتح كما بنيتهما في احد عشر

فصل واذا اضيف اسم الفاعل المشتق من العدد لم يخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقولك ثاني اثنين وثالث ثلثة او الى ما دونه كقولك رابع ثلثة قال الله تعالى ثاني اثنين وقال ثالث ثلثة وقوله وسادسهم وثامنهم فمعنى الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على العدد الذي هو منه وحكمهم فاذا جاوزت العشر لم يكن الا الوجه الاول تقول حادي احد عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلثة عشر الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر وثالث عشر ثلثة عشر

ومن اصناف

الاسم المقصور والممدود

المقصور ما في آخره ألف نحو العصا والرحا والممدود ما في آخره همزة
قبلها ألف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس
ومنه ما لا يتوصل إليه إلا بالسماع فالقياسي طريق معرفته أن ينظر إلى نظيره
من الصحيح فإن انفتح ما قبل آخره نحو مفعول ... وإن وقعت قبل آخره ألف
فهو ممدود فصل فأسماء المفاعيل من الفعل المعتل آخره الثلاثي المزيد فيه
والرباعي نحو معطى ومشترى ومسلقى ومقتضى لكون نظيرها من الصحيح مفتوحا
ما قبل الآخر كمخرج ومشترك ومتدحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى
لنظيرهما مخرج ومدخل ونحو العشا والقدى في مصادر الطوى لأن نظيرها الحول
والعور والعطش والغوى في مصادر عشي وقدي وعطش وغوي هذا أكثر ...
وعن الفراء أمثلة والأصمعي يقصره ومن ذلك جمع فعلة وفعلة نحو عرى
وجزى في عروة وجزية فصل والإعطاء والرماء والاشتراء

والاحبنطاء وما كان من المضاعف ممدودات لوقوع الألف
قبل الآخر في نظائرهن من الصحاح كعمك الإكرام والطلاب والافتتاح
والاحرنجام وكذلك العطاء والثغاء والرغاء وما كان صوتا كعمك النباح
والصراخ والضباح وقال الخليل مد والبكاء على ذا والذين قصروه جعلوه
كالحزن والعلاج كالصغث نحو الثل ونظيره القماص ومن ذلك
ما جمع على أفعلة نحو قباء وأقبية وكساء وأكسية لعمك مثال وأمثلة
وحمار وأحمرة وقوله في ليلة من جمادى ذات أندية في الممدود كالجذع
فجمع نجد فصل وأما السماعي فنحو الرجاء والرحى والخلفاء والآباء
وما أشبه ذلك مما ليس فيه إلى القياس سبيل ومن أصناف الاسم
الأسماء المتصلة بالأفعال وهي ثمانية أسماء المصدر اسم
الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان

اسم الآلة

أبنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة ترتقي ما ذكره سيبويه منها الى اثنين وثلاثين بناءً وهي قَتْلٌ فِسْقٌ شُغْلٌ رَحْمَةٌ نِشْدَةٌ كُدْرَةٌ دَعْوَى ذِكْرَى بُشْرَى لَيَّانٌ حِرْمَانٌ غُفْرَانٌ نَزَوَانٌ طَلَبٌ خَنِقٌ صِغَرٌ هُدًى غَلَبَةٌ سَرِقَةٌ ذَهَابٌ صِرَافٌ سُؤَالٌ زَهَادَةٌ دِرَايَةٌ دُخُولٌ قَبُولٌ وَجِيفٌ صُهُوبَةٌ مَدْخَلٌ مَرْجِعٌ مَسْعَاةٌ مَحْمَدَةٌ

فصل ويجيء فيما كثر الثلاثي في المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك

نحو كرم اكراماً ونحو اقتتل اقتتالاً وفي انفعل انفعالاً وفي استفعل استفعالاً

وفي افعلّ وافعالّ افعلالاً وافعيلالاً وفي افعوعل افعيعالاً وفي افعوّل افعوّالاً

ومن افعنلل افعنلالاً ومن تفاعل تفاعلاً ومن افعللّ افعلالاً وقالوا

في فعّل تفعيلاً وتفعلة وعن ناس من العرب فِعّالاً قالوا كلّمته كِلّاماً وفي

التنزيل وكذبوا بآياتنا كِذّاباً وفي فاعل مفاعلة وفِعالاً ومن قال كِلّاماً قال

قِيتالاً وفِعّالٌ سيبويه في فِعّال كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها أولئك في قيتال

ونحوها وقالوا ماريته مِراءً وقاتلته قِتالاً وفي تفعّل تفعّلاً وتِفِعّالاً

نحو تملّق تِمِلّاقاً ثم قالوا تحمّلته تِحِمّالاً قال ثلاثة أحباب فحبّ علاقة وحبّ

تِمِلّاق وحبّ هو القتل وفي فعلل فعللةً وفِعلالاً قال زلزلة وزلزالاً

وأبابٌ زهاف وقالوا في المضاعف قَلقالاً وزَلزالاً بالكسر والفتح وفي

تفعلل تفعللاً

فصل وقد يرد المصدر على وزن اسم الفاعل والمفعول كقولك قمت قائماً وقوله ولا خارجاً من فيّ زور كلام وقوله

كفى بالنأي من أسماء كافٍ ومنه العافية والعاقبة والكاذبة

والدالة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع والمعقول

الجلود والمفتون في قوله تعالى بأيكم المفتون ومنه المكين وهم والمصدوق

والمأووية ولم يثبت سيبويه الواحد على وزن مفعول والمصبح والممسى

والمجرب والمقاتل والمخامل والمدرج قال الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير

صبحنا ربي ومسانا وقال وعلمنا بان المدعنف الجنب وقال قال المتقدم

دخلة وركوب وقال ان المعقى منه ما عرفت وقال اقالت حتى لا اكل لي معقولا

وما فيه متحامل وقال كأن صوت الصنج في مصلصله **فصل** والتفعال

كالتهدار واللعاب والترداد والتجوال والقتال والتسيار بمعنى الهدر و

اللعب والرد والجولان والعدو والسير مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه

فصل والفعيلى كذلك تقول كان بينهم رميا وبين الراعي الكتبى والحجيزى

والخطيبى كثرة الخطب والحثيثى والدليلى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتى

كثرة النميمة **فصل** وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة

وشربت شربة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم اتيته اتيانة ولقيته

لقاءة ومن جاء على المصدر المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والا

بتسامة والترويحة والتقلبة والتغافلة واما في اخرج تاء فلا يتجاوز به

المستعمل بعينه تقول قاتلته مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة

فصل وتقول في الضرب من الفعل هو حسن الطعمة والركبة والجلسة

والقعدة وقتلته قتلة سوء وبئست الميتة والعذرة ضرب من الاعتذار

فصل وما الحق بالثلاثي بعينه من الفعل واعتلت لامه من فعل الجازة و

تسلية وتعزية ومما صيغ الفاء من العين واللام السواطيت وحوقلة التعويض

الف افعل من فعل قال الله تعالى واقام الصلاة وتقول اراءة وانت

تلبيتا ولا تقول وقد جاء التفعيل في الشعر قال فهى تنزى دلوها تنزيا كما تنزى

شهاه صبيا فصل ويعمل المصدر إعمال الفعل مفردًا كقولك عجبت
من ضرب زيدٍ عمرًا ومن ضربِ عمرًا زيدٌ ومضافًا إلى الفاعل أو المفعول
كقولك أعجبني ضربُ الأميرِ اللصَّ و[illegible] وضربُ اللصِّ الأميرُ
ودقُّ الثوبِ القصّارُ ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الإفراد والإضافة
كقولك عجبت من ضربٍ زيدًا ونحوه قوله تعالى أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة
يتيمًا ومن ضربِ عمرٍو ومن ضربٍ زيدًا أي من أن ضرب زيدًا أو ضرب والحق
تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع ومعرّفًا باللام وعمله ضعيف النكاية
أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل وقوله كررت فلم أنكل عن الضرب مِسمعًا
فصل وبيت الكتاب قد كنت داينت بها حسانا مخافة الإفلاس والليانا
إنما نصب فيه المعطوف حملًا على محل المعطوف عليه لأنه مفعول كما حمل
الصفة على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه المظلوم أي كما يطلب المعقب

المظلوم حقه فصل ويعمل ماضيًا كان أو مستقبلًا تقول
أعجبني ضربُ زيدٍ أمسِ وأريد إكرامَ عمرٍو أخاه غدًا فصل
ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدًا ضربُك خيرٌ له كما لا يقال زيدًا أن
تضربَ خيرٌ له اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل
من فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في
التقديم والتأخير والإظهار والإضمار كقولك زيدٌ ضاربٌ غلامُه عمرًا
عمل مكرم وهو ضارب زيد عمرًا الآن وضارب عمرًا أمس [illegible]
اسم الفاعل إذا أريد أن يبالغ فيه أجري مجراه إذا كان على بناء فاعل
يزيد نحو شرّاب وضروب ومنحار وأنشد للقلاخ أخا الحرب لبّاسًا
إليها جلالها ولأي طالب وهو ذو ضروب بنصل السيف سوق
سمانها وحكى عن بعض العرب أنه لمنحار بوائكها وأما العسل فأنا شرّاب

وانشد كريم رؤوس الدارعين ضروب وجوزوا هذا ضروب رؤوس الرجال
وسوق الإبل فصل وما ثني منه وجمع مصححا أو مكسرا
يعمل عمل المفرد تقول هما ضاربان زيدا وهم ضاربون عمرا وهم قطان مكة
وهن حواج بيت الله وعواقد حبك النطاق وقال العجاج أوالفا
مكة من ورق الحمى وقال طرفة ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
وقال الكميت شم مهاوين أبدان الجزور مخاميص العشيات لا خور
ولا قزم فصل ويشترط في إعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال والاستقبال
فلا يقال زيد ضارب عمرا أمس ولا وحشي قاتل حمزة يوم أحد بل يستعمل
ذلك على الإضافة إلا إذا أريد حكاية الحال الماضية كقوله عز اسمه
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وإذا دخلت عليه الألف واللام كقولك
الضارب زيدا أمس فصل ويشترط اعتماده على مبتدأ أو موصوف
أو ذي حال أو حرف استفهام أو حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه

وهذا رجل بارع أدبه وجاءني زيد راكبا حمارا وأقائم أخواك وما
ذاهب غلاماك فإن قلت بارع أدبه من غير أن تعلقه بشيء
أنكره النحاة كذلك بامتناع قائم أخواك

اسم المفعول

وهو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب لأن أصله مفعل ومكرم ومنطلق
به ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه و
مكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج بين الحجر فأمره على حذو
من أمر اسم الفاعل في إعمال مثناه ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد

الصفة المشبهة

هي التي ليست من الصفات الجارية
وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن
وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم حسبه وحسن
وجهه وصعب جانبه فصل وهي تدل على معنى ثابت فإن قصد الحدوث
قيل هو حاسن الآن أو غدا وكارم وطائل ومنه قوله عز وجل وضائق به

صفة ركن وتضاف الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه وانما
الفاعل والمفعول تجريانه مجراهما في حكم فيعمل ضامر البطن وجائلة الو
شاح ومعمور الدار ومؤدب الخدام فصل وفي مسألة حسن
وجهه سبعة اوجه حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجها قال ابو
زبيد هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنباء انيابا
وحسن الوجه قال النابغة ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس
له سنام وحسن وجه قال حميد لاحق بطن بقرا سمين وحسن وجهه
قال الشماخ اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
وحسن وجهه قال كوم الذرى وادقة سراتها

اسم التفضيل

قياسه ان يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في اجاب وانطلق
ولا في سمر وعور هو اجوب منه ولا اطلق ولا اسمر منه واعور ولكن يتوصل الى
التفضيل في نحو هذه الافعال بان يصاغ افعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها
كقولك هو اجود منه اجوابا واشد انطلاقا واشد سمرة واقبح
عورا فصل وما شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم واولاهم
للمعروف وانت اكرم لي من فلان اي اشد اكراما وهذا المكان اقفر من
غيره اي اشد اقفارا وهذا الكلام اخصر وفي امثالهم افلس من ابن المذلق
واحمق من هبنقة فصل وقد جاء افعل ولا فعل له قالوا احنك الشاتين
واحنك البعيرين وفي امثالهم آبل من حنيف الحناتم فصل والقياس ان
يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين
وازهى من ديك وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف وانكر وارجى واخوف
وامقت واحمد وانا اشد بغضا منك وقال سيبويه وهم ببيانه اعنى فصل
وتعتوره حالتان متضادتان لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف
عند مفارقتها فلا يقال زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل وكذلك مؤنثه وتثنيتهما
وجمعهما لا يقال فضلى ولا افضلان ولا فضليان ولا افاضل ولا فضليات
ولا افضل بل الواجب تعريف ذلك باللام او بالاضافة كقولك الافضل والفضلى وافضل الرجال

وفُضلى النساء فصل وما دام مصحوبا بمن استوى فيه الذكر والانثى
والاثنان والجمع فاذا عرّف باللام انّث وثنّي وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران
قال الله تعالى اكابر مجرميها وقال ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وقال ذو الرمة
ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا فصل ومما جرت
منه من مقدرة قوله عز وجل يعلم السر واخفى اى واخفى من السر وقول الشاعر
يا ليتها كانت لاهلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا اى اول من هذا العام واول
من افعل الذى لا فعل له كآبل ومما يدل على انه افعل الاوائل والاولى ومما حذف منه
من قولك الله اكبر وقول الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز
واطول فصل ولآخر شأن ليس لاخواته وهو انه التزم فيه حذف من في
حال التنكير تقول جاءنى زيد ورجل آخر ومررت به وبآخر ولم يستو فيه ما
استوى في اخواته حين قالوا مررت بآخرين وآخرين واخرى واخريين
واخر واخريات فصل وقد استعملت دنيا بغير لام قال العجاج في سعي
دنيا طال ما قد مدت لانها غلبت واضطلت بالاسماء والحق بها جلّى في قوله وان

دعوت الى جلّى ومكرمة واما حسنى في قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى
وسوءى بين البدر والاجرون من يسوءى فليستا بتأنيثي احسن واسوأ
بل هما مصدران كالرجعى والبشرى ومن ذلك ابن هانئ في قوله كأن صغرى
وكبرى من فواقعها فصل وقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى
ليست من فيه بالتي نحن بصددها هي نحو من في قولك انت منهم الفارس
الشجاع اى من بينهم فصل ولا يعمل افعل عمل الفعل لم يجيزوا مررت برجل
افضل منه ابوه ولا خير منه ابوه بل رفعوا افضل وخير بالابتداء وقوله
واضرب منا بالسيوف القوانسا العامل فيه مضمر يدل
عليه باضرب

اسماء الزمان والمكان

ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها فالاول
ما هو من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمذهب والملبس
والمشرب او مضمومة كالمقتل والمقام الا احد عشر اسما
وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق

والمسقط والمسكن والمسجد والمرفق والثاني بناؤه من كل فعل كانت
عين مضارعه مكسورة كالمجلس والمبيت والمضيف والمضرب
الناقة ومفتحها الا ما كان منه معتل الفاء واللام فان المعتل الفاء مكسور
ابدا كالموعد والمورد والموضع والموحل والمعتل اللام مفتوح ابدا
كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى وذكر الفراء انه قد جاء مأوي
الابل بالكسر **فصل** وقد يدخل على بعضها تاء التأنيث كالمزلة
والمظنة والمقبرة والمشرقة وموقعة الطائر واما ما جاء على مفعلة
بالضم كالمقبرة والمشرقة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل **فصل**
وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل
والمخرج والمغار في قوله مغار ابن همام على حي خثعما وقولهم فلان كريم
المركب والمقاتل والمضطرب والمنقلب والمتحامل والمدحرج والمحرنجم
قال العجاج محرنجم الجامل والنؤي **فصل** اذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه
مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة

ومفعاة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة احرف
من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون
بان يقولوا كثيرة الثعالب **فصل** ولا يعمل شيء منها [illegible] الى
بعنه كان مجرى الاسماء ذبح لها عليه فقيلهم نفقة الصالح مقدر يعني
الحج ومنه مضاف محذوف تقديره كان اخر مجرى الاسماء

اسم الالة

هو ما يعالج به وينقل ويجيء على مفعل ومفعلة ومفعال كالمقص والمحلب
والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح **فصل** وما جاء مضموم الميم والعين
من نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد قال سيبويه
لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية **ومن**

اصناف الاسم الثلاثي

المجرد منه عشرة ابنية امثلتها صقر و
علم وبرد وجمل وابل وطنب وكتف وعجز وضلع وصرد وللمزيد فيه ابنية
كثيرة ولعل الامثلة التي انا ذاكرها تحيط بها او باكثرها **فصل** في الزيادة

اما ان يكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية في قعدد ومهدد
او من غير جنسها كهمزة افكل والحرف للالحاق كواو جوهر وجدول او
لغير الالحاق كالف كاهل وغلام فصل والزيادة المجانسة لا تخلو من
ان تكون بازاء العين كخفيفد وقنب او اللام كخفيدد وخدب او الفاء و
العين كمرمريس ومرمريت او للعين واللام كصمحمح وبرهرهة وما عدا
هما من الزوايد حروف سالتمونيها فصل والزيادة واحدة وثنتان وثلث
واربع ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين
العين واللام وما بعد اللام والاخير من ان تقع مفترقة او مجتمعة فصل
فالزيادة الواحدة قبل الفاء نحو اجدل واثمد واصبع وابلم والكلب وتنضب
وتدرا وتتفل وتحلى ويرمع ومقتل ومنبر ومجلس ومنخل ومنصف ومنخر
وهبلع عند الاخفش فصل وما بين الفاء والعين نحو كاهل وخاتم
وشامل وصيقم وقنبر وجندب وعنسل وعوسج فصل وما بين

العين واللام في نحو شمال وغزال وحمار وغلام وبعير وعثير وعليب
وعثير ومقعد وجحفل وجرجر وعجاوس وسب ومشلم وقنب
فصل وما بعد اللام في نحو علقى وجعبى ورهبى وسلمى وحركات
وحبلى ودعوى وشعبى ورعشن وفرسن وبلغن وحرج وشرنب
وعنفج وزرنبج وسعتر وضرب وحبن وقلز فصل والزيادتان
المفترقتان بينهما الفاء نحو اجادل واجادل والنجح والانجح وزنقا افنقل ومقا
تل ومقاتل ومساجد وتنا ضب وبراجم فصل وبينهما العين في نحو عا
قول وسا باط وطوما ر وخيتام وديماس وتعداب ويعصوم فصل
وبينهما اللام في نحو قصيرى وخنثى والجلندى والبلنصى وخيلادى وخفيدح
وجحنبة فصل وبينهما الفاء والعين نحو اعصار واحريط واسلوب
واحدود ومفتاح ومضروب ومندبل ومفرود وتمثال وترداد
وتنبوع ويعضيد وتنفيل وتنضيب وتنبيط وتهيد وتهبط فصل

وبينهما العين واللام في نحو خَيْزَلَى وخَيْزَرى وحنطأو فصل وبينهما
الفاء والعين واللام في نحو جحنفل واقرنجى وازرب فصل والجمعان قبل
الفاء في نحو منطلق ومسطيع ومدلخ وانقحل وانعجل فصل وبين الفاء والعين
في نحو حواجر وغيالم وجنادب ودواسر وصيهم فصل وبين العين
واللام في نحو كلكاء وخطاف وحناء وجلواخ وجريال وعثوثد وهبيخ وكرو
يعور وبلهنة ومنبطع وقيام وصلام وعقنقل وعثوثل وعجول وسبعجر وقريب
وحطائط ودلامص فصل وبعد اللام في نحو صنهيا وحلفا وغنيا وعلبا
ورحضاء وسيلاء وجنفاء وسعدان وعنفوان وعثمان وسرحان وطربان
والسبعان والسلطان وعرقنا وربعي وحبربة وسنبتة وعنتوة وعنصوة
وجبروت وفسطاط وجلباب وجلبيب وصمحمح وزحوج فصل
والثلاث المفترقة في نحو حجبي ومخاربق وقنابل ومرابع فصل والجمعان قبل
الفاء في مستفعل وبين العين واللام في سلاليم وقراويح فصل

وبعد اللام في صليان وعنفوان وعرقاب وسنفان وكبرياء وسيمياء
ومرحيا فصل وقد اجتمعت ثنتان واكثر واحدة في نحو اقحوان
واقحيان وكدونان وأرنباء وأربعاء وقاصعاء وعساطيط وسراجين
وثلاثاء وسلامان وقراسية وعلنقس وخنفساء ويتحان وعمدان
ومعلفان فصل والاربعة في نحو اشهيباب واحمرار فصل

اصناف الاسم الرباعي

المجرد منه خمسة ابنية مثلها جعفر ودرهم
وبرثن وزبرج وقمطر وحبطة بابنيته المزيد فيه الامثلة التي اذكرها والزيادة
فيه ترتقي الى الثلث فصل فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تلحق
الا في نحو مدحرج فصل وهي بعد الفاء في نحو قنفخر وكنابل وكنهبل فصل
وبعد العين في نحو عذافر وسميدع وفدوكس وصنابح وحنبل وقرنفل
وعلكد وحبقع وشمخر فصل وبعد اللام الاولى في نحو قنديل وزنبور

وعرنتق وفردوس وقربوس وكنهف وصلصال وسرداح و

شغلج وصفرق فصل وبعد اللام الاخير نحو حبركى وجحجبى وهربذى

وهندبا وسبطرة وسبهلل وقرشب وخطب فصل والزيادتان

المفترقتان في نحو جحنبى وخيتعور ومنجنون وكنابيل وجنبار

فصل والمجتمعتان في نحو قندويل وعنطوة وسلحفية وعنكبوت وعرطليل

والمزداج وعقربا وهندبا وشعشعان وعقربان وصلبان فصل

والثلاث في نحو عنبوتر وعرنقصان وبخادبا وبرناسا وعقرد

باب من اصناف الاسم الخماسي المجرد منه اربعة ابنية و

امثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجحمرش وللمزيد فيه خمسة ولا يتجاوز

الزيادة فيه واحدة وامثلتها خندريس وخزعبيل وعضرفوط ومنه يستعور

وقرطبوس وقبعثرى

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

في سنة اسنادنا الشيخ الامام العالم العلامة الحقق افضل المتاخرين

محمد لكتب فخر الملة والدين الجاربردي اعانه الله ... في هذا الموضع

مكتوب كمل القسم الاول من كتاب المفصل حسب الاعراب

ولله الحمد والشكر على كماله ومنه يستمد التوفيق

في تكميل الاقسام الباقية انه خير موفق

ومعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

القسم الثاني ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التأنيث ساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت

ومن أصناف الفعل الماضي وهو ما دل على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح إلا أن يعترضه ما يوجب سكونه أو ضمه فالسكون عند الإعلال ولحوق بعض الضماير والضم مع واو الضمير

ومن أصناف الفعل المضارع وهو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب أو الغايبة تفعل وللغايب يفعل وللمتكلم أفعل وله إذا كان معه غيره واحدا أو جماعة نفعل وتسمى الزوايد الأربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام في قولك

ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف للاستقبال ودخولها
عليه قد ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر فصل
ويلحقه اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطبة مؤنثة في حال
الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها كقولك هما يفعلان وانتما
تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين ويحذف في حال النصب
كحذف الحركة كقولك لن يفعلا ولن يفعلوا الا قبل لم يفعلا ولم يفعلوا فصل
واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل لفظا و
لم تسقط كما لا تسقط الالف والواو والياء التي هي ضمائر لانها منها في
ذلك قولك لم يضربن ولن يضربن ويبنى ايضا مع النون المؤكدة كقولك
لتضربن ولا تضربن ذكر وجوه اعراب المضارع هي الرفع
والنصب والجزم وليست هذه الوجوه باعلام على معان كوجوه اعراب
الاسم لان الفعل في الاعراب غير اصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون

من القبيح في منع الصرف واما ارتفع به الفعل وانتصب وانجزم
عثر ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك فصل المرفوع
ارتفاعه بعامل معنوي نظير المبتدا وخبره وذلك المعنى وقوعه
بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب رفعته لان ما بعد المبتدا
من مظان صحة وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لان
من ابتدا كلاما منتقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه ان يكون اول كلمه
يأخذ بها اسما او فعلا بل مبتدا كلامه موضع خيرة في اي قبيل شاء فصل
وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق يأكل الاصل فيه ان يقال
قائما وضاربا واكلا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل
الاصل فيمن روى بيت الحماسة فأبت الى فهم وما كدت آيبا المنصوب
انتصابه بان واخواته كقولك ارجو ان يغفر الله لي ولن ابرح الارض

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب

تدخل عليه وادخله عليه لا كفعلك لئلا تعطيني واما المؤكدة فليستعملها
الا القيام الا اضمار فصل وليس يحتم ان ينتصب الفعل في هذا الموضع
بل للعدول بالمعنى عن ذلك من جهة ووجهه من الاعراب مساغ في الفعل حتى حالتا
متعه في احديهما مستقبل اي في حكم المستقبل فينتصب وفي الاخرى حال الفعل
حكم الحال فيرتفع وذلك قولك سرت حتى ادخلها وادخلها تنصب
اذا كان دخولك مترقبا لم يوجد كانك قلت سرت كي ادخلها ومنه
مع نعم اسلمت حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يامر لي بشيء او كان منقضيا
الا انه في حكم المستقبل من حيث انه في وقت وجود السير المفعول من
اجله كان مترقبا وترفع اذا كان الدخول يوجد في الحال كانك قلت حتى
انا ادخلها الان ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى
يجيء البعير يجر بطنه او تعضي الا انك تحكي الحال الماضية وقرئ قوله عز وجل

وجيتك كي تعطيني واذن اكرمك فصل وينتصب بان مضمرة بعد
خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى ان وواو الجمع والفاء في
جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض
وذلك قولك سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني
حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وفهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا
ليتني كنت معهم فافوز والا تنزل فتصيب خيرا فصل ولتعملك ما ناء
تينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا فكيف تحدثنا اي لو اتيتنا لحدثتنا
والاخر ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك اتيان كثير ولا حديث منك
وهذا تفسير سيبويه فصل ويمتنع اظهارها لزوما مع هذه الاحرف الا اللام
اذا كانت لام كي فان الاظهار جائز معها وواجب ان كان الفعل الذي

ومرّ لزواحني يقول الرسول مرفوعا ومنصوبا وتقول كان سيري
حتى ادخلها بالنصب ليس الا ان زدت امس وعلقته بكان
او قلت سيرا متعبا او اردت كان التامة جاز فيه الوجهان وتقول
ايهم سار حتى يدخلها بالرفع والنصب

فصل وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار
ان والرفع على الاشتراك بين يسلمون وتقاتلونهم او على الابتداء كأنه قيل
او هم يسلمون وتقول هو قاتلي او افتدي منه وان شئت ابتدأته على او
انا افتدي وقال سيبويه في قول امرئ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول
ملكا او نموت فنعذرا ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على ان
تشرك بين الاول والآخر كأنك قلت انما نحاول ملكا او انما نموت وعلى
ان يكون مبتدأ مقطوعا من الاول يعني او نحن ممن يموت فصل

ويجوز في قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق ان تكون
تكتموا منصوبا او مجزوما كقوله ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته . ونحو
زرني وازورك بالنصب لجمع الزيارتين كقول ربيعة بن جشم فقلت
ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان وبالرفع بمعنى زيارتك
علي على كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم دعني ولا اعود وان اردت الامر
ادخلت اللام فقلت ولأزرك والاول يحتمل لأن يقدر فيه وانا ازورك لأن
الاول موقوف ونحو سيبويه قول كعب الغنوي وما انا للشيء الذي
ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول النصب فالرفع وقال الله
عز وجل لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء اي ونحن نقر فصل
ويجوز في ما تأتينا فتحدثنا الرفع على الاشتراك كأنك قلت ما تأتينا فما تحدثنا
ونظيره قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتداء كأنك قلت ما تأتينا

كما تقول عليه أن لا تجوز ويبتغي لكن قال سيبويه وتجوز الرفع في
جميع هذه الحروف التي تدل على هذا المثال **المجزوم** تقول
فيه حروف وأسماء نحو قولك لم تخرج ولما يحضر وليضرب ولا تقعد وإن تأتني
آتك وما تصنع أصنع وأينما تقف أقف وأين تضرب أضرب ومتى تذهب أذهب **فصل**
ويجزم بأن مضمرة إذا وقع جوابا للأمر أو النهي أو الاستفهام أو التمني أو العرض نحو قولك
أكرمني أكرمك ولا تفعل يكن خيرا لك وألا تأتني أحدثك وأين بيتك أزرك
والإمام أن تأتني وليته عندنا يحدثنا وألا تنزل تصب خيرا وإنما جزمتها بإضمارها
لدلالة هذه الأشياء عليها قال الخليل إن هذه الأوائل كلها فيها معنى إن
فلذلك انجزم الجواب **فصل** وما فيه معنى الأمر والنهي يجزم جوابهما في نحو قولك
اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك
ينم الناس **فصل** وحق المضمر أن يكون من جنس المظهر فلا يجوز أن تقول

فإنك تحسن إلينا ومثله قول العنبري [illegible] ألم تأتنا بيقين فترجع
ونكر الناس عيلان أي نحن نرجي وقال لم تسأل الربع القواء فينطق وهل
تخبرنك اليوم بيداء سملق قال سيبويه لم يجعل الأول سببا للآخر ولكنه جعله
ينطق على كل حال كأنه قال فهو مما ينطق كما تقول ائتني فأحدثك أي فأنا ممن
يحدثك على كل حال وتقول ذره يقل ذلك وقرئ [illegible] والرفع حسن كقوله تعالى ذروا
[illegible] وقال ابن أحمر يعالج عاقلا
أعيت عليه [illegible] كأنه قال يعالج [illegible] وإن شئت [illegible]
فصل وتقول إن تأتني ثم تحدثني أحدثك يجوز الرفع وحكى الخليل [illegible]
عروة العذري وما هو إلا أن أراها فجاءة فأبهت حتى ما أكاد أجيب بالنصب
والرفع [illegible] وتعلق [illegible] اللجام الثعلبي على الحكم
[illegible] إذا اقتضى قضية أن لا تجوز [illegible] عليه عير الجود [illegible]

حين نابه عنك ها حين مرتقب: وقال عبد الله بن الحر من
تأتينا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا ومنه على البدل
فصل وتقول ان تأتني آتك فاحذف بالجزم وتجوز الرفع على الابتداء
[illegible] قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
وقال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون فصل وسأل سيبويه الخليل
عن قوله عز وجل رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
فقال هذا كقول عمرو بن معدي كرب دعني فاذهب جانبا يوما واكف جانبا
وكقول زهير بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
اي كأنه جزم الثاني لان الاول قد يدخله الفاء فكأنها ثابتة فيه فكأنه جزم الثاني
لان الاول يكون مجزوما ولا فاء فيه فكأنه [illegible] فصل وتقول والله ان اتيتني لا افعل

لا تأتينا [illegible] فكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ولذلك امتنع
الاضمار في النفي فلم يقل ما تأتينا تحدثنا ولكنك ترفع على القطع كأنك قلت
لا تأتي منه فأنت تحدثنا فكلك وان قطعت الفاء ونصبت نحو فصل وان
لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على احد ثلثة اوجه اما صفة كقوله عز وعلا
فهب لي من لدنك وليا يرثني واما حالا كقوله فذرهم في طغيانهم يعمهون او
قطعا واستينافا كقولك لا تذهب به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب
وقال رائدهم ارسوا نزاولها وكما يحتمل الامرين الحال والقطع [illegible]
[illegible] وقول الاخطل [illegible]
[illegible] قوله عز وجل فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فصل وتقول ان تأتني تسألني اعطك وان تأتني تمشي امش
معك ترفع المتوسط ومنه قول الحطيئة متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد

بالرفع وأنا والله إن تأتني لا آتك بالجزم لأن الأول لليمين والثاني للشرط

ومن أصناف الفعل مثال الأمر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل
المخاطب لا تخالف بصيغته صيغته إلا أن تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع
وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوها مما أوله متحرك فإن سكن
زدت لئلا تبتدئ بالساكن همزة وصل فتقول في تضرب اضرب وفي تنطلق وتستخرج
انطلق واستخرج وفي تكرم أكرم لأن تكرم تؤكرم فعل ذلك حذف الزائد **فصل**
وأما ما ليس للفاعل فإنه يؤمر بالحرف داخلا على المضارع دخوله فيما كقولك ليضرب
أنت وليضرب زيد ولأضرب أنا وكذلك ما للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب
زيد ولأضرب أنا **فصل** وقد جاء قليلا أن يؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا **فصل** وهو مبني على الوقف عند
أصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مقدرة وهذا خلف من القول

ومن أصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي
على ثلاثة أضرب متعد إلى مفعول به وإلى اثنين وإلى ثلاثة فالأول نحو قولك ضربت
زيدا والثاني نحو كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو أعلمت زيدا عمرا
فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما يختص بالفاعل كذهب زيد ومكث
وخرج وغير ذلك **فصل** وللتعدية أسباب ثلاثة وهي الهمزة وتثقيل الحشو
وحرف الجر تتصل ثلاثتها بغير المتعدي فتصيره متعديا وبالمتعدي إلى مفعول
واحد فتصيره ذا مفعولين تقول أذهبته وفرحته وخرجت به واحفرته
بئرا وعلمته القرآن وغصبت عليه الضيعة وتنقل الهمزة بالمتعدي إلى اثنين
فتنقله إلى ثلاثة أعلمت **فصل** والأفعال المتعدية إلى ثلاثة على ثلاثة أضرب
ضرب منقول بالهمزة عن المتعدي إلى مفعولين وهو فعلان أعلمت وأريت
وقد أجاز الأخفش أظننت وأحسبت وأخلت وأزعمت وضرب متعد إلى مفعول واحد

وقد أجري مجرى أعلمت أرى الذي تقدمه لأنه في معناه فعدي تعديته ولحق به أفعال
أنبأت ونبأت وأخبرت وخبّرت وحدّثت وقال الحارث بن حلزة
من حدثتموه له علينا العلاء وكل ضرب منها يتعدى الى مفعولين والى الظرف
المبهم منه كقولك أعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرقت عبد الله الثوب الليلة ومن
النحويين من أبى الاتساع في الظروف في الأفعال ذات المفعولين **فصل** والمتعدي
وغير المتعدي سيان في نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل الخمسة وما ينتصب بالفعل
من الملحقات بها تقول تضرب كما نحو ضرب وكما واعلم تنصب بنحو ذهب وقعد
ومن أصناف الفعل المبني للمفعول وهو ما استغنى عن فاعله فأقيم
المفعول مقامه وأسند اليه معدولا عن صيغة فعل الى فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله
والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها إلا المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب أعلمت
والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير سير شديد وسير يوم الجمعة وسير فرسخان

فصل وإذا كان للفعل غير مفعول فبني لواحد بقي ما بقي على انتصابه
كقولك أعطي زيد درهما وعلم زيد منطلقا وأعلم زيد عمرا خير الناس **فصل**
وللمفعول به المتعدى اليه بغير حرف من الفضل على سائر ما بني له أنه متى
ظفر به في الكلام فمتنع أن يسند الى غيره تقول دفع المال الى زيد وبلغ بعطائك
خمس مائة برفع المال وخمس المائة ولو ذهبت تنصبهما مسندا الى زيد
وبعطائك فقلت دفع الى زيد المال وبلغ بعطائك خمس مائة كما تقول دفع
زيد المال وبلغ عطاؤك خمس مائة خرجت عن كلام العرب ولكن إذا فصدت
الاختصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك
وكذلك لا تقول ضرب زيدا ضربة شديدة اليوم الجمعة وأمام الأمير بل
ترفعه وتنصبها وأما سائر المفاعيل فمستوية الأقدام لا تفاضل بينها إذا اجتمعت
في الكلام في أن البناء لأيها شئت صحيح غير ممتنع وقال استحق تقول استخفافا

شديداً يوم الجمعة أمام الأمير إن أسندت إلى الجار والمجرور وكان لك أن تسند إلى
يوم الجمعة أو إلى غيره وتترك ما عداه منصوباً **فصل** وذو المفعولين
المتغايرين لك أن تسند إلى أيهما شئت تقول أعطي زيد درهماً وكسي عمرو جبة وأعطي
درهم زيداً وكسيت جبة عمراً إلا إذا أداه إسناده إلى ما يؤدي المعنى على اللبس
وتقول زيد لأنه عاقل وعمرو لأنه ثكلى

وأصناف الفعل أفعال القلوب

وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت إذا كن بمعنى
معرفة الشيء على صفة كقولك علمت أخاك كريماً ورأيته جواداً ووجدت زيداً ذا الحفاظ
تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر إذا قصد إمضاؤها على الشك واليقين فتنصب
الجزأين على المفعولية وهما عن شرائطهما وأصولهما في أصلهما **فصل**
ويستعمل أريت استعمال ظننت فيقال أريت زيداً منطلقاً وأرى عمراً ذاهباً
وأين تقول بشراً جالساً ويختص بالاستفهام خاصة متى تقول زيداً منطلقاً
وأتقول عمراً ذاهباً وأكل يوم تقول عمراً منطلقاً بمعنى تظن فأما إذا لا

وتقول بنو لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا وقال عمر بن أبي ربيعة أما الرحيل
فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا وبنو سليم يجعلون باب قلت أجمع
مثل ظننت **فصل** ولها ما خلا حسبت وخلت وزعمت معانٍ
أخر لا تتجاوز عليها مفعولاً واحداً وذلك قولك ظننته من الظنة وهي التهمة
ومنه قوله عز وعلا وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى عرفته ورأيته بمعنى
أبصرته ووجدت الضالة أي إذا أصبتها وكذلك أريت الشيء بمعنى بصرته أو
عرفته ومنه قوله عز وعلا وأرنا مناسكنا وتقول أظن أن زيداً منطلق لا تقول
بزيد **فصل** ومن خصائصها أن الاقتصار على أحد المفعولين في نحو ظننت وعلمت
مما تعاقب مفعولاه عين ممتنع تقول أعطيته درهماً ولا تذكر من أعطيته وأعطيت
زيداً ولا تذكر ما أعطيته وليس لك أن تقول حسبت زيداً ولا منطلقاً ولكن لك
لتعقيب ما عقدت عليه حديثك فأما المفعولان معاً فلا عليك أن تسكت عنهما
عنهما في الباب قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وفي أمثالهم من يسمع يخل

وأما قول العرب ظننتُ ذاك فذاك إشارة الى الظن كأنهم قالوا الظنّ
فما تنصره او تقول ظننتُ به اذا جعلتَه موضع ظنّك كما تقول ظننتُ في الدار فإن
جعلتَ الباء زائدةً بمنزلتها في ألقى بيده لم يجز السكوت عليه فصل ومنها
أنها اذا تقدّمت أُعملت وتجوّز فيها الإعمال والإلغاء متوسطةً ومتأخرةً قال أبا
الأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلتُ اللؤمُ والخَوَرُ ويُلغى المصدر
إلغاء الفعل فيقال متى ظنّك ذاهبٌ وزيدٌ ظنّي مقيمٌ وزيدٌ أظنّ منطلقٌ وليس
ذلك في سائر الأفعال فصل ومنها أنها تعلّق وذلك عند حرف الا
بتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننتُ لزيدٌ منطلقٌ وعلمتُ أزيدٌ عندك أم عمروٌ
وأين تقع الدار وعلمتُ ما زيدٌ بمنطلقٍ ولا يكون التعليق في غيرها فصل ومنها
أنك تجمع بين فاعلها ومفعولها ضميرين لواحد فتقول علمتُني منطلقًا ووجدتُك
فعلتَ كذا ورآه عظيمًا وقد أجرت العرب عدمتُني وفقدتُني مجراها فقالوا

عدمتُني وفقدتُني قال جران العَوْد لقد كان لي عن ضرّتين
عدمتُني وعمّا ألاقي منهما متزحزحٌ ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول
شتمتُني ولا ضربتُك ولكن شتمتُ نفسي وضربتَ نفسك ومن أصناف
الفعل الأفعال الناقصة وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى
وظلّ وبات وما زال وما برح وما انفكّ وما فتئ وما دام وليس يدخلن دخول
أفعال القلوب على المبتدأ والخبر الا انهنّ يرفعن المبتدأ وينصبن الخبر ويسمّى
المرفوع اسمًا والمنصوب خبرًا ونقصانهنّ من حيث إنّ نحو ضرب وقتل
كلام متى أخذ مرفوعه وهؤلاء ما لم يأخذن المنصوب مع المرفوع لم
يكن كلامًا فصل ولم يذكر سيبويه منها إلا كان وصار وما دام وليس ثم
قال وما كان نحوهنّ من الفعل مما لا يستغني عن الخبر ومما يجوز أن يلحق بها آضَ وعاد
وغدا وراح وقعد وجاء بمعنى صار في قول ما جاءت حاجتك [illegible] الأعرابي

ارهف سوقه حتى بعدت كانها حربة **فصل** وحال الاسم والخبر مثلها
في باب الابتداء من ان يكونا معرفتين او نكرتين حبرا صرا الكلام ونحو قول
القطامي شعر ولا يك موقف منك الوداعا وقوله حسان شعر يكون مزاجها
عسل وماء وفي الكتاب شعر اظبي كان امك ام حمار من الثعلب الذي تسخ
عليه من الالباس وتحسان معرفتين او نكرتين والخبر مقدما وجملة يتقاسيمها **فصل**
وكان على اربعة اوجه ناقصة لما ذكر وتامة بمعنى وجد ووقع كقولهم كانت الكائنة
والمقدور كائن وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا وقال
شعر جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب ولدت
فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير الشان في قوله عز وجل
لمن كان له قلب ويحتمل الاربعة في قوله تعالى بما تغنيه والمعنى كانها فقط الحين قد كانت
تراجا بيوضها ان كان بمعنى صار **فصل** معنى صار الانتقال ومعنى ذلك

انه على اسمين احدهما قولك صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني صار زيد
الى عمرو ومنه كل حي صائر الى الزوال **فصل** اصبح وامسى واضحى على ثلثة
معان احدها ان تقرن مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء
والضحى على طريقة كان والثاني ان تفيد معنى الدخول في هذه الاوقات كاظهر
واعتم وهي في هذا الوجه تامة يسكت على مرفوعها قال عبد الواسع بن اسامة
ومن فعلاتي انني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها والثالث ان تكون
بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى امير قال عدي ثم اضحوا كانهم ورق
جف فالوت به الصبا والدبور **فصل** ظل وبات على معنيين احدهما اقتران
مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه
قوله عز وجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا **فصل** [illegible]
الثاني يجمعها معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي

جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا مقيما وخطّئ ذو الرمة
في قوله حراجيج لا تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا ويجيء محذوفا
منها حرف النفي قالت امرأة سالم بن قحفان تزال حبال مبرمات اعدها وقال
امرؤ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا وما تنفك نحو ما برحت الا حين تكون في
التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف فصل وما دام توقيت للفعل في قولك اجلس
ما دمت جالسا كانك قلت اجلس دوام جلوسك نحو آتيك خفوق النجم ومقدم
الحاج ولذلك كان مفتقرا الى ان يشفع بكلام لانه ظرف لا بد له مما يقع فيه فصل
وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد قائما غدا والذي
يصدق انه فعل لحوق الضمائر وبناؤه ساكنة واصله ليِس كصيد البعير فصل وهذه لا
تخلو من ان يتقدم خبرها على ضربين فالذي في اوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما
عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولف في ليس فجعل من الضرب الاول

والاول هو الصحيح فصل وقد ذكر سيبويه في تقديم الظرف وتأخيره بين اللغو
منه والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقرا نحو قولك ما كان فيها احد خيرا منك
وتأخيره اذا كان لغوا نحو قولك ما كان احد خيرا منك فيها وقال واهل الجفاء يقرؤون
ولم يكن كفوا احد

ومن اصناف الفعل افعال المقاربة

منها
عسى ولها مذهبان احدهما ان يكون بمعنى قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب
الا ان منصوبها مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل مأولا بالمصدر كقولك عسى زيد ان
يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح والثاني ان يكون
بمنزلة قرب فلا يكون لها الا مرفوع هو الآن مع فعله مأول بالمصدر
كقولك عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروجه قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم فصل ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون
فعلا مضارعا متأولا باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل

ثم ما كدت آئبا كما جاء عسى الغوير ابؤسا فصل وقد شبّه عسى بكاد من
قال عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال
قد كاد من طول البلى ان يمصحا فصل وللعرب في عسى ثلاثة مذاهب احدها ان
تقول عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل وعسيا الى عسين
والثاني ان لا تتجاوز وعسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا
والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن وعساه ان يفعل الى عساهن وعساني
ان افعل وعسانا فصل ويقولون كاد يفعل الى كدن وكدت تفعل الى كدتن
وكدت افعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت بالضم فصل والفصل بين معنيي كاد
وعسى ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضك
تريد ان توقع شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود
والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل

فصل وقوله عز وجل اذا اخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية و
هو ابلغ من نفي الرؤية ونظيره قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس
الهوى من حب مية يبرح فصل ومنها اوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبيها
واستعمال كاد فيقال يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان يجيء زيد
ويوشك زيد يجيء قال يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها فصل
ومنها كرب واخذ وجعل وطفق تستعمل استعمال كاد تقول كرب يفعل و
جعل يفعل واخذ يقول قال الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما ومن اصناف
الفعل فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس وضعا للمدح العام والذم العام
وفيهما اربع لغات فعل بوزن حمد وهو اصلهما قال نعم الساعون في الامر المبر ونعل
ونِعْل بفتح الفاء او كسرها وسكون العين ونِعِل بكسرهما وكذلك كل فعل او اسم على فعل
ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ وهما يستعملان في الاستعمال بئس قال الله تعالى بئس مثل القوم

الذين كذبوا بآيات الله فصل وفاعلهما اما مظهر معرف باللام او مضاف الى المعرف به واما مضمر مميز بنكرة منصوبة وبعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الصاحب او نعم صاحب القوم وبئس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما ابوه فصل وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال جرير شعر تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا فصل وفي قوله تعالى فنعما هي نعم مسند الى الفاعل المضمر ومميزه ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير فنعم شيئا هي فصل وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتدا خبره ما تقدمه من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف [illegible] نعم الرجل هو زيد فالاول على كلام والثاني على كلامين فصل وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما كقوله عز وجل نعم العبد انه اواب اي نعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون نحن فصل ويؤنث الفعل

ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت المرأة هند وان شئت قلت نعم المرأة وقال ذو الرمة [illegible] البلد لما كان البلد الا ركاب لهم كانت اهلا قال او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعم المرأتان هند ودعد ونعمت النساء بناتك فصل ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل ومنه قوله عز وجل ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا على حذف المضاف اي ساء مثلا مثل القوم وكذلك قوله بئس مثل القوم الذين كذبوا اي بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا ويجوز ان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم فصل وحبذا مما يناسب هذا الباب ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وعليهما روي قوله وحب بها مقتولة حين تقتل واصله حبب فهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وقع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فيه الطريقة الواحدة واصل هذا الاسم في الابهام

نعت الضمير في نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقيل حبذا رجلا زيد كما قيل نعم
رجلا زيد غير أن ذا لا يغير لفظه فضارع المضمر إن استغنوا به عن المفسر فقيل
حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولأنه كان لا ينفصل في حبذا

ومن أصناف الفعل فعلا التعجب

وهما نحو قولك ما أكرم زيدا وأكرم بزيد ولا يبنيان
إلا مما يبنى منه أفعل التفضيل ويتوصل إلى التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما يتوصل به
إلى التفضيل إلا ما شذ من نحو ما أعطاه وما أولاه للمعروف ومن نحو ما أشهاها
وما أمقته وذكر سيبويه أنهم لا يقولون ما أقيله استغنوا عنه بما أكثر قائلته كما
استغنوا بتركت عن وذرت **فصل** ومعنى ما أكرم زيدا شيء جعله كريما
كقولك أمر أقعده عن الخروج ومهم أشخصه عن مكانه تريد أنه مقعده ومشخصه
لم يكن إلا الأمر إلا أن هذا النقل من فعل ... إلا ما استثني منه مختص بباب
التعجب وفي لسانهم أن يجعلوا لبعض الأبواب شأنا ليس لغيره ومعنى أكرم بزيد
أصله أكرم زيد أي صار ذا كرم كأغد البعير أي صار ذا غدة إلا أنه أخرج على
لفظ الأمر وما معناه الخبر كما أخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء في قولهم رحمه الله والباء

مثلها في كفى بالله وفي هذا ضرب من التعسف وعندي أن أسهل منه مأخذاً

أن يقال إنه أمر لكل أحد بأن يجعل زيداً كريماً أي بأن يصفه بالكرم والباء مزيدة

مثلها في ولا تلقوا بأيديكم للتأكيد والاختصاص أو بأن يصيره ذا كرم والباء

للتعدية هذا أصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد في قولك

يا رجلان أكرم بزيد ويا رجال أكرم بزيد **فصل** واختلفوا في ما فهي عند سيبويه

غير موصولة ولا موصوفة وهي مبتدأ ما بعده خبره وعند الأخفش موصولة

صلتها ما بعدها وهي مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام

كأنه قيل أي شيء أكرمه **فصل** ولا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم ولا تأخير

ولا فصل فلا يقال عبد الله ما أحسن ولا ما عبد الله أحسن ولا بزيد أكرم ولا ما أحسن

في الدار زيداً ولا أكرم اليوم بزيد وقد أجاز الجرمي الفصل وغيره من أصحابنا ونصر

قول القائل ما أحسن بالرجل أن يصدق **فصل** وتقول ما كان أحسن زيداً فتدل كان

على المضي وتحكي ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها والضمير للغداة والعشي

ومن أصناف الفعل الثلاثي المجرد منه ثلثة أبنية فعل وفعل وفعل

نحو احرنجم واحرنبى قائل يعني ان خرج عيانا مصدرا مخالف طفيل ...

اليال نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واعلوط

فصل ما كان على فعل من نحو ... لا تنضبط سعة وكثرة وباب المغالبة

مختص بيفعُل منه كقولك كارمني فكرمته اكرمه وكاثرني فكثرته اكثره وكذلك

عازّني فعززته وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته الا ما كان معتل الفاء

كوعدت او معتل العين او اللام من بنات الياء كبعت ورميت فانك تقول فيه افعِله با

لكسر كخايرني فخرته اخيره وعن الكسائي انه استثنى ايضا ما فيه احد حروف

الحلق فانه يقال افعَله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرني فشعرته اشعره وفاخرته افخره

بالضم قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعني فنزعته

استغني عنه بغلبته وفعِل يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان واضدادها

كسقم ومرض وحزن وفرح وجذل واشر والالوان كأدم وشهب وسود

فصل وفعُل للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصعب وكبر

نحو ... فتجلب وبناؤه مقتضيا كنحو ...

وكل واحد من الاولين على ضربين متعدٍ وغير متعدٍ ومضارعهما على بنائين

مضارع فعَل على يفعِل ويفعُل والثالث على وجه واحد وهو يفعَل فمثال فعَل ضربه

يضربه وجلس يجلس وقتله يقتله وقعد يقعد ومثال فعِل شربه يشربه وفرح يفرح

ومقه يمقه ووثق يثق ومثال فعُل كرم يكرم واما فعَل يفعَل فليس باصل ومن ثم

لم يجئ الا مشروطا ان يكون عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء والعين

والخاء والغين الا ما شذ من نحو ابى يأبى وركن يركن واما فعِل يفعُل ففضل يفضل

ومت تموت ... من تداخل اللغتين وكذلك فعُل يفعَل نحو كدت تكاد واللذين يرون فيه ضمه

عنده ... ومن اثناء التقاسيم بعض ... والزيادة للفعل اما ان تكون من جنس

حروف الكلمة او من غير جنسها كما ذكر في ابنية الاسماء **فصل** والابنية المزيد فيها

على ثلاثة اضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق وموازن له على غير سبيل الالحاق وغير

موازن له فالاول على ثلاثة اوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس

وسلقى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل و

تكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين والثاني

وتوقّل فصل وتفعّل يجيء مطاوع فعّل نحو كسّرته فتكسّر وقطّعته فتقطّع
وبمعنى التكلّف نحو تشجّع وتصبّر وتحلّم وتمرّأ وقال حاتم شعر تحلّم عن الأدنين
واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما قال شعوبه وليس منه تحامل
لأن هذا يطلب أن يصير حليمًا ومنه تقيّس وتنزّر وبمعنى استفعل كتكبّر وتعظّم
وتعجّل الشيء وتيقّنه وتقضّاه وتثبّته وتبيّنه وللعمل بعد العمل في مهلة
كقولك تجرّعه وتحسّاه وتعرّقه وتفوّقه ومنه تفهّم وتبصّر وتسمّع وبمعنى اتخاذ
الشيء نحو تديّرت المكان وتوسّدت التراب ومنه تبنّاه وبمعنى التجنّب كقولك
تحوّب وتأثّم وتحرّج وتهجّد أي تجنّب الحوب والإثم والهجود والحرج فصل
وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدًا نحو تضاربوا وتخاصموا وليس يكون من فاعل
المتعدي إلى مفعول والمتعدي إلى مفعولين فإن كان من المتعدي إلى مفعول
واحد كضارب لم يتعدّ وإن كان من المتعدي إلى مفعولين نحو نازعته الحديث وجاذبته
الثوب وناسيته البغضاء يتعدّى إلى مفعول واحد نحو تنازعنا الحديث وتجاذبنا
الثوب وتناسينا البغضاء وليريك الفاعل أنه في حال ليس فيها نحو تغافلت

وتعاميت وتجاهلت قال شعر إذا تخازرت وما بي من خزر
فعلت نحو توانيت في الأمر وتقاضيته وتبيّن الغاية ومطاوع فاعل
نحو باعدته فتباعد فصل وأفعل للتعدية في الأكثر نحو أجلسته وأمكنته و
للتعريض للشيء وأن يجعل بسبب منه نحو أقتلته وأبعته إذا عرّضته للقتل والبيع
ومنه أقبرته وأشفيته وأسقيته إذا جعلت له قبرًا وشفاء وسقيا وجعلته بسبب
منه من قبل الهبة أو نحوها ولصيرورة الشيء ذا كذا نحو أغدّ البعير إذا صار ذا
غدّة وأجرب الرجل وأنحز إذا صار ذا جرب ونحاز في ماله ومنه ألام
وألأم وأصرم النخل وأحصد الزرع وأجزّ ومنه أبشر وأفطر وأكبّ وأقشع الغيم
ولوجود الشيء على صفة نحو أحمدته أي وجدته محمودًا وأحييت الأرض وجدتها حيّة
وفي كلام عمرو بن معدي كرب لمجاشع السلمي لله درّكم يا بني سليم قاتلناكم
فما أجبناكم وسألناكم فما أبخلناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم وللسلب نحو أشكيته و
أعجمت الكتاب إذا أزلت الشكاية والعجمة وبمعنى فعلت نحو قلت البيع وأقلته
وشغلته وأشغلته وبكر وأبكر فصل وفعّل يواخي أفعل في التعدية نحو

فرّحته وغرّمته ومنها خطّأته وفسّقته وزنّيته وجدّعته وعقّرته وفي
السلب نحو فزّعته وقذّيت عينه وجلّدت البعير وقرّدته أي أزلت الفزع
والقذى والجلد والقراد وفي كونه بمعنى فعل نحو زلته وزيّلته وعضته وعوّضته ومزته و
ميّزته وللتكثير هو الغالب عليه نحو قطّعت الثياب وغلّقت الأبواب وطوّفت وجوّلت
ويطوّف أي يكثر الطواف والتطواف وبرّك النعم وربّض الشاء وموّت المال ولا يقال للواحد

فصل وفاعل لأن يكون من غيرك إليك ما كان منك إليه نحو كارمته وضاربته
فإذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته ويجيء بمعنى فعلت كقولك سافرت وبمعنى أفعلت
نحو عافاك الله وطارقت النعل وبمعنى فعّلت نحو ضاعفت وناعمت **فصل** و
انفعل لا يكون إلا مطاوعاً لفعل نحو كسرته فانكسر وحطمته فانحطم إلا ما شذ من قولهم
أقحمته فانقحم وأغلقته فانغلق وأسفقته فانسفق وأزعجته فانزعج ولا يقع إلا حيث
يكون علاج وتأثير ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا قلته فانقال لأن القائل يعمل
في تحريك لسانه **فصل** وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة كقولك غممته فاغتمّ
وشويته فاشتوى وانشوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا وازدوجوا

واختصموا واقتتلوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذّبح واطّبخ واشتوى إذا اتخذ ذبيحة
وطبيخاً وشواء لنفسه ومنه اكتال واتّزن وبمنزلة فعل نحو قرأ واقترأ
وخطف واختطف وللزيادة على معناه كقولك اكتسب في كسب واعتمل في عمل
قال سيبويه أما كسب فإنه يقول أصاب وأما اكتسب فهو التصرف والطلب
والاعتمال بمنزلة الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل نحو استخفّه
واستعمله واستعجله أي طلب خفته وعمله وعجلته ومن مستعجل أي من طالبا
ذلك من نفسه مكلفها إياه ومنه استخرجته أي لم أزل أتلطف وأطلب حتى
خرج وللتحول نحو قولك استتيست الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين وإن
البغاث بأرضنا يستنسر وللإصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته
واستجدته أي أصبته عظيماً وسميناً وجيداً وبمنزلة فعل نحو قرّ واستقرّ
وعلا قرنه واستعلاه **فصل** وافعوعل بناء مبالغة وتوكيد نحو اخشوشن
واعشوشبت الأرض واحلولى الشيء مبالغات في خشن وأعشبت وحلا
قال الخليل اعشوشبت إذا أردت كثرة وعموماً بالغ **ومن أصناف الفعل الرباعي**

وللمجرد منه بناء واحد فَعْلَلَ ويكون متعدياً نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي

وغير متعدٍ نحو درّخ وبرهم وللمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعلّل نحو

اقشعر **فصل** وكلا بنائي المزيد فيه غير متعد ومعناهما في الرباعي نظير انفعل

وافعلّ في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته لانه نظير انفعلت

في بنات الثلثة زادوا ثانياً والنون كما زادوا اولاً في هذا وقال ليس

في الكلام افعللته ولا افعاللته ونحو احمررت واشهاببت ونظيرها

في ذلك من الابنات الاربعة اطمأننت واقشعررت والله اعلم بالصواب

كمل القسم الثاني من كتاب المفصل والحمد لله على كماله والصلوة على رسوله محمد وآله

ويتلوه القسم الثالث وبه نستعين وبيده ازمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين القسم الثالث في الحروف

الحرف ما دلّ على معنى في غيره ومن ثَمّ لم ينفك من اسم او فعل يصحبه الا في مواضع

مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولك

نعم وبلى واي وانّه ويا زيد وقد في مثل قوله وكأن قدِ ومن اصناف الحرف

حروف الاضافة سميت بذلك لأن وضعها على أن يفضين بمعاني الافعال

الى الاسماء وهي مفترقة في ذلك وان اشتركت بها في وجه الافضاء وتنقسم على ثلثة

اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كائن اسماً وحرفاً وضرب كائن

حرفاً وفعلاً فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي والباء واللام و

رب وواو القسم وتاؤه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ

والثالث ثلثة احرف حاشا وعدا وخلا **فصل** فمن معناها ابتداء الغاية

كقولك سرت من البصرة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم ومبينة

في نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة في نحو ما جاءني من احد راجع

الى هذا ولا تزاد عند سيبويه الا في النفي والاخفش يجوّز الزيادة في الواجب ويستشهد

بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم **فصل** والى معناها انتهاء الغاية كقولك سرت

من البصرة الى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم

راجع الى معنى الانتهاء **فصل** وحتى في معناها الا انها تفارقها في ان مجرورها

يجب ان يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي آخر جزء منه لان الفعل المعدّى بها الغرض

منه أن تقتضي ما تعلق به شيئاً فشيئاً حتى يأتي عليه وذلك قولك أكلت السمكة حتى
رأسها ونمت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها أو ثلثها كما تقول
إلى نصفها وإلى ثلثها ومن حقها أن يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي مسألتي السمكة
والبارحة قد أكل الرأس ونيم الصباح ولا تدخل على مضمر لا تقول حتاه ويقول
إليه وتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها في نحو قول امرئ القيس شعر وحتى الجياد
ما يقدن بأرسان وتجوز في مسألة السمكة الوجوه الثلاثة فصل وفي معناها
الظرفية كقولك زيد في الدار والركض في الميدان ومنه نظرت في الكتاب وسعيت في الحاجة
ونحو قوله عز وجل ولأصلبنكم في جذوع النخل إنها بمعنى على عند
الظاهر والحقيقة أنها على أصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكائن في الظرف
فصل والباء معناها الإلصاق كقولك به داء أي التصق به وخامره ومررت به
وأوقع على الاتساع والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه وفي بعضها معنى
الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان
أصبت الغرض ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب

... وتكون مزيدة في المنصوب
كقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وقوله بأيكم المفتون وقوله شعر سود
المحاجر لا يقرأن بالسور وفي المرفوع كقولك كفى بالله شهيداً وبحسبك زيد
وقول امرئ القيس ألا هل أتاها والحوادث جمة بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا
فصل واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني أخ له
وابن له وقد تقع مزيدة قال الله تعالى ردف لكم فصل ورب للتقليل ومن
خصائصها أن لا تدخل إلا على نكرة ظاهرة أو مضمرة فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة
بمفرد أو جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب رجل أبوه كريم والمضمر
حقها أن تفسر بمنصوب كقولك ربه رجلاً ومنها أن الفعل الذي تتسلط على
الاسم يجب تأخيره عنها وأنه يجيء محذوفاً في الأكثر كما حذف في باء بسم الله قال
الأعشى شعر ربت رفد هرقته ذلك اليوم وأسرى من معشر أقتال ثم
ومن صفتها أن الرفد والأسرى في البيت مخفوضان ومنها أن فعلها يجب أن
يكون ماضياً ...

حينئذ على الاسم والفعل لكونها لكن ربّما قام زيد وربّما زيد في الدار قال ابو دؤاد

شعر ربّما الجامل المؤبّل فيهم وعناجيج بينهنّ المهار وفيها لغات رُبَ

الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة ورَبّ الراء

مفتوحة والباء مشددة او مخففة ورُبّت بالتاء والباء مشددة او مخففة

فصل واو القسم مبدلة عن الباء الالصاقية في اقسمت بالله ابدلت عنها

عند حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو في تالله خاصة وقد روى الا

خفش تربّ الكعبة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر فتقول بالله

وبك لافعلنّ والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من

المظهر الا على واحد لنقصانها عن الواو **فصل** وعلى للاستعلاء تقول عليه

دين وفلان علينا امير قال الله عز وجل فاذا استويت انت ومن معك على الفلك

وتقول على الانسان مررت عليه اذا جزته وهو اسم في نحو قوله غدت من عليه

بعد ما تمّ ظمؤها اي من فوقه **فصل** وعن للبعد والمجاوزة كقولك رمى عن

القوس لانه يقذف عنها بالسهم ويبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن العرى

متباعدين عنه وجلس عن يمينه اي متراخيا عن بدنه في المكان الذي بحيال

يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم في نحو قولهم جلست

من عن يمينه اي من جانبها **فصل** والكاف للتشبيه كقولك الذي كزيد اخوك

وهو اسم في نحو قوله شعر يضحكن عن كالبرد المنهمّ ولا تدخل على المضمر استغناء

عنها بمثل وقد يشذ نحو قوله وامّ اوعال كها او اقربا **فصل** ومذ ومنذ لابتداء

الغاية في الزمان كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر

في الاسماء المبنية **فصل** وحاشا معناها التنزيه قال شعر حاشا ابي ثوبان

ان به ضنًّا عن الملحاة والشتم وهو عند المبرد يكون فعلا في نحو ضربت القوم حاشا

زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا فاعل من الحشا وهو الجانب وحكى ابو عمرو الشيباني عن

بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابن الاصبغ بالنصب وقوله

تعالى حاش لله بمعنى براءة لله من السوء **فصل** وكي في قولهم كيمه من حروف الجر

على انه **فصل** وتشترك حروف الجر في انهنّ يفضين معاني الافعال الى ما يليهن لقوله تعالى واختار

موسى قومه سبعين رجلا ومررت بالذي اختير الرجال ... وفي قوله شعر امرتك

للحين ما تفعل ما أمرت به وتقول أستغفر الله ذنبي ومنه حذفت الواو والحرف
مع أنّ وأنْ كثير مستمر فصل ويضمر قليلا ومما جاء من ضرورة إضمار رب والباء
في القسم وفي قول رؤبة خيرٍ إذا قيل له كيف أصبحت واللام في لاه أبوك ومن

أصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل وهي إنّ وأنّ

ولكنّ وكأنّ وليت ولعلّ وتلحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل ويبتدأ بعدها
الكلام قال الله عز وجل إنما الله إله واحد وقال إنما إلهكم الله وقال ابن كراع شعر
تحلّل وعالج ذات نفسك وانظرن أبا جعل لعلما أنت حالم وقال شعر أعد نظرا
يا عبد قيس لعلما أضاءت لك النار الحمار المقيدا ومنهم من يعمل ليتما وحدها إلا
أن الإعمال في كأنما وليتما ولعلما أكثر منه في إنما وأنما ولكنما وروى بيت النابغة قالت
ألا ليتما هذا الحمام لنا على الوجهين إنّ وأنّ هما تحقيقان مضمون الجملة وتحقيقها إلا أن
المكسورة الجملة معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة تقلبها إلى حكم المفرد تقول
إنّ زيدا منطلق وتسكت كما تسكت على زيد منطلق وتقول بلغني أن زيدا منطلق
وحق أن زيدا منطلق فلا تجد بدا من هذا الضميم كما لا تجده مع الانطلاق ونحوه

وتعاملها معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة ومضافا إليها
في قولك بلغني أن زيدا منطلق وسمعت أنه عمك خارج وعجبت من أن زيدا واقف
ومن ثم لا تصدّر بها الجملة كما تصدر بأختها بل إن أوقعت في موضع المبتدأ التزم
تقديم الخبر عليها فلا يقال أن زيدا قائم حق فصل والذي يميّز بين موقعيهما أن
ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك قلت إن زيدا منطلق وبعد قال
إن الجمل تحكى بعده وبعد الموصول لأن الصلة لا تكون إلا جملة وما كان مظنة للمفرد
وقعت فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لولا لأن المفرد ملتزم في الا
ستعمال وما بعد لو لأن التقدير في لو أنك انطلقت لو انطلاقك ولو وقع انك منطلق
لو وقع الطلاق وكذلك ظننت انك ذاهب على حذف ثاني المفعولين والأصل
ظننت ذهابك حاصلا فصل ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز
فيه إيقاع أيهما شئت تقول أول ما أقول إني أحمد الله إن جعلته خبر المبتدأ
فتحت كأنك قلت أول مقولي حمد الله وإن قدرت الخبر محذوفا كسرت حكاية ومنه
قوله شعر وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا أنه عبد القفا واللهازم

بعد اذا ما يقتضيه من الجملة ونفتح على تاويل حذف الخبر اي فاذا العبودية حا
صلة والحاصلة محدودة فصل وتكسرها بعوض التي يبتدأ بعدها الكلام
فتقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله وان كانت العاطفة فتحت فقلت
قد عرفت امورك حتى انك صالح فصل وتكون المكسورة للابتداء لم تجامع لام
الا ابا ها وقوله شعر ولكنني من حبها لعميد على ان الاصل ولكن انني كما ان
اصل قوله تع لكنا هو الله ربي لكن انا ولها اذا جامعتها ملته بمد اخلها يوجب على الاسم
ان فصل بينه وبين لنحو لعمرك ان في الدار لزيدا وقوله تع ان في ذلك لعبرة وعلى
الخبر لعمرك ان زيدا لقائم وقوله تع ان الله لغفور وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدم لعمرك
ان زيدا لطعامك اكل وان غرى اللام الى الارجال تش وقوله تع لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
وقول الشاعر شعر ان امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور
اخر غلبت اكل لطعامك او غير مكفور لعندي لم يجز لان اللام لا تتاخر عن
الاسم والخبر فصل وبعد علمت ان زيدا لقائم فاذا جئت باللام كسرت
وعلقت الفعل عن العمل قال الله تع والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون

ومما يحكى من جراءة الحجاج على اللسان انه سبق لسانه في مقطع والعا
ديات الى فتح ان فاسقط اللام فصل ولا تدخل المكسورة وما عملت
الرفع جائز في قولك ان زيدا وعمرو وان ابراهيم لا سعيدان وان سعيدا ان ذرفع
المعطوف حملا على المحل قال الله تع ان الله بريء من المشركين ورسوله وقال
جرير شعر ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة اطهار وفيه وجه
اخر ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير فصل ولكن تشاركها ان
في ذلك دون سائر اخواتها وقد اجرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل
عليه قوله تع قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب واباه غيره وانما يصح الحمل
على المحل بعد مضي الجملة فان لم تمض لم يكن الا النصب تقول ان زيدا وعمرا ذاهبان بنصب عمرو لا غير
وزعم سيبويه ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك
وزيد ذاهبان وحكى ان معناه معنى الابتداء يرى انه قال هم كما قال ولا سابق
شيئا اذا كان جائيا ومنه والصابئون على التقديم والتاخير كانه ابتدأ والصابئون
بعد ما مضى الخبر وانشد والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق فصل

ولا يجوز اخفاض الفعل ان يقال ان ان زيدا في الدار الا اذا فصل بينهما
كقولك ان عندنا ان زيدا في الدار فصل وتخفف فيبطل عملها
من العرب من يعملها والمكسورة اكثر اعمالا وتقع بعدها الاسم والفعل
والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال الداخلة على المبتدا
والخبر وجوز الكوفيون غيره وتلزم المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة
تعوض عما ذهب منها احد الاحرف الاربعة حرف النفي وقد وسوف والسين
تقول ان زيد لمنطلق وقال الله تعالى ان كل لما جميع لدينا محضرون وقال الله تعالى وان
كلا لما ليوفينهم على الاعمال وان تدرا شعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني
فراقك لم ابخل وانت صديق وقال الله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وقال ان نظنك
لمن الكاذبين وقال وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون شعر
بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد وزعموا ان نزيلك لنفسك
وان نشينك لهيه وتقول علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيد منطلق وقال الله تعالى
ثم وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقال الشاعر شعر في فتية كسيوف

الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وعلمت
ان لا يخرج زيد وان قد خرج وان سوف يخرج وان سيخرج
وقال الله تعالى أيحسب ان لن يقدر عليه احد وقال علم ان سيكون
منكم مرضى فصل والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة
او مخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون
ان الله هو الحق المبين وقوله افلا يرون ان لا يرجع فان لم
يكن كذلك نحو اطمع وارجو واخاف فليدخل على ان الناصبة
للفعل كقوله والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي وتقول ارجو ان تحسن
الي واخاف ان تسيء الي وما فيه وجهان كظننت وحسبت
وخلت ونحوها اجز عليها جميعا تقول ظننت ان تخرج وان لن
تخرج ولن سيخرج وقرئ قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة

بالرفع والنصب فصل وتجيء إنّ المكسورة بمعنى
أجل قال شعر ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنّه
ومن حديث عبد الله بن الزبير إنّ وراكبها وتجيء المفتوحة
إلى معنى لعلّ كقولهم ائت السوق أنّك تشتري لحما وتبدل قيس
وتميم همزتها عينا فتقول أشهد عنّ محمدا رسول الله لكنّ
للاستدراك توسّطها بين كلامين متغايرين نفيا وإيجابا
فتستدرك بها النفي بالإيجاب والإيجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني
زيد لكنّ عمرا جاءني وجاءني زيد لكنّ عمرا لم يجئ فصل والتغاير
في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد لكنّ عمرا حاضر وجاءني زيد
لكنّ عمرا غاب ومنه قوله تعالى ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر و
لكنّ الله سلّم على معنى النفي وتضمّن ما أراكهم كثيرا فصل وتخفّف

فيبطل عملها كما يبطل عمل إنّ وأنّ وتقع في حروف العطف
على ما سيجيء بيانها إن شاء الله ثمّ كأنّ للتشبيه ركّبت الكاف مع
أنّ كما ركّبت مع ذا وأيّ في كذا وكأيّ والأصل في قولك كأنّ زيدا الأسد
إنّ زيدا كالأسد فقدّمت الكاف ففتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على
الكسر والفصل بينه وبين الأصل أنّك ها هنا بانٍ كلامك
على التشبيه من أوّل الأمر وثمّ بعد مضيّ صدره على الإثبات فصل
وتخفّف فيبطل عملها قال الشاعر ونحر مشرق اللون كأنْ ثدياه حقّان
ومنهم من يعملها قال شعر كأنْ وريديه رشاء خلب ومن قوله شعر
كأنْ ظبيةً تعطو إلى ناضر السلم ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجرّ على
زيادة أن ليت للتمنّي كقوله يا ليتنا نردّ ويجوز عند الفرّاء أن
تجري مجرى أتمنّى فيقال ليت زيدا قائما كما يقال أتمنّى زيدا قائما والكسائي

تجيئ ذلك على اضمار كان والذي غرّني منها قول الشاعر شعر
يا ليت ايام الصبى رواجعا وقد ذكرت ما يموّه علي عند البصريين
فصل وتقول ليت ان زيدا خارج وتسكت كما تسكت على ظننت
ان زيدا خارج ولعلّ هو لتوقع امر مرجوّ او مخوف وقوله تعالى لعل
الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترجٍّ للعباد وكذلك قوله لعله يتذ
كر او يخشى معناه اذهبا انتما على رجائكما ذكر من غير وقد لمح فيها
معنى التمني من قرأ فاطّلع بالنصب وهي في حرف عاصم فصل و
قد اجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم قياسا على ليت وقد جاء في الشعر شعر
لعلك يوما ان تلم ملمة عليك من اللاتي يدعنك اجدعا قياسا على عسى فصل
وفيها لغات لعل وعل وعن وان ولان ولعن ولغن وعند ابي العباس
ان اصلها عل زيدت عليها لام الابتداء

ومن اصناف الحرف

حروف العطف

العطف على ضربين عطف مفرد
على مفرد وعطف جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو والفاء وثم
وحتى اربعتها على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم تقول جاءني
زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد واخوه قائم واقام بشر
وسافر خالد فتجمع بين الرجلين في المجيء وبين الفعلين في اسنادهما
الى زيد وبين مضموني الجملتين في الحصول كذلك ضربت زيدا فعمرا او
ذهبت عبد الله فاخوه ورأيت القوم حتى زيدا الا ان الفاء وثم تفرق
بعد ذلك فصل فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدوء به
داخلا في الحكم قبل الآخر ولا ان يجتمعا في وقت واحد بل الامران جائزان
وجائز عكسهما نحو قولك جاءني زيد اليوم وعمرو امس واختصم بكر وخالد و
سيان قيامك وقعودك وقال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة

وقولوا حطةٌ وادخلوا الباب سجّدًا والقصة واحدة وقال
سيبويه عقيب قوله مررت برجلٍ وحمارٍ ولم تجعل للرجل منزلة بتقديمك
إياه تكون أولى بها من الحمار كأنك قلت مررت بهما **فصل**
والفاء وثمّ وحتى تقتضي الترتيب إلا أن الفاء توجب وجود الثاني بعد
الأول بغير مهلة وثمّ توجبه بمهلة ولذلك قال سيبويه مررت برجلٍ ثم امرأةٍ فالمرور
ها هنا مروران ونحو قوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا
بياتًا وقوله وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى محمول
على إنا أهلكناها فحكمنا بأن البأس جاءها وعلى الدوام على الاهتداء وثباته
وحتى الواجب فيها أن يكون ما يعطف بها جزءًا من المعطوف عليه
إما أفضله كقولك مات الناس حتى الأنبياء أو أدونه كقولك قدم الحاج
حتى المشاة وأو وإمّا وأم ثلاثتها لتعليق الحكم بأحد المذكورين إلا

أنّ أو وإمّا تقعان في الخبر والأمر والاستفهام نحو قولك جاءني
زيدٌ أو عمرٌو وجاءني إمّا زيدٌ وإمّا عمرٌو واضرب واضربْ إمّا رأسه وإمّا ظهره
وألقيتَ إمّا عبدَ الله أو أخاه وألقيتَ إمّا عبد الله وإمّا أخاه وأمْ
لا تقع إلا في الاستفهام إذا كانت متصلة والمنقطعة تقع في الخبر أيضًا
تقول في الاستفهام أزيدٌ عندك أم عمرٌو وفي الخبر إنها لإبلٌ أم شاءٌ **فصل**
والفصل بين أو وأم في قولك أزيدٌ عندك أو عمرٌو وأزيدٌ عندك أم عمرٌو أنّك
في الأول لا تعلم كون أحدهما عنده فأنت تسأل عنه وفي الثاني تعلم
أنّ أحدهما عنده إلا أنك لا تعلمه بعينه فأنت تطالبه بالتعيين **فصل**
ويقال في أو وإمّا في الخبر إنهما للشك وفي الأمر إنهما للتخيير والإباحة فا
لتخيير كقولك اضرب زيدًا أو عمرًا أو خذ إمّا هذا وإمّا ذاك والإباحة
كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وتعلّم إمّا الفقه وإمّا النحو

فصل وبين أو وإمّا من الفصل أنك مع أو يمضي أول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك ومع إمّا كلامك من أوّله مبنيّ على الشك ولم يعدّ الشيخ أبو علي الفارسي رحمه الله عليه إمّا في حروف العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه ولا وبل ولكن أخوات في أن المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا تنفي ما وجب للأول كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل للإضراب عن الأول منفيا أو موجبا كقولك جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن أخت لا اعطف بها مفردا على مثله كانت للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا وأمّا في عطف الجملتين فنظيرة بل تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء

ومن أصناف الحرف حروف النفي

وهي ما ولا ولم ولمّا ولن وإن فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق أو لنفي الماضي المقرّب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه أمّا ما فهي نفي لقول القائل هو يفعل إذا كان في حال الفعل وإذا قال لقد فعل فإن نفيه ما فعل فكأنه قيل والله ما فعل

فصل ولا لنفي المستقبل في قولك لا يفعل قال سيبويه وأمّا لا فتكون نفيا لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد تُنفى بها الماضي في قوله فلا صدّق ولا صلّى وقوله فأيّ أمرٍ سيّئٍ لا فعله وتنفي بها نفيا عاما في قولك لا رجل في الدار وغير عام في قولك لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو وللنهي في قولك لا تفعل ويسمّى النهي والدعاء في قولك لا رعاك الله

فصل ولم ولمّا لقلب معنى المضارع إلى الماضي ونفيه إلا أن بينهما فرقا وهو أن لم يفعل نفي فعل ولمّا يفعل نفي قد فعل وهي لم ضمّت إليها ما فازدادت في معناها أن تضمّنت معنى التوقّع والانتظار واستطال

زمانه جعلط الا ترى انك تقوم تندم ولم ينفعه الندم اى عقيب
ندمه واذا قلته بلما كان على انه لم ينفعه الى وقته وتسكت عليها دون
اضنها فى تقول خرجت ولما اى ولما اخرج كما تسكت على قد فى وكان
قد فصل ولن لتاكيد ما تعطيه لا من نفى المستقبل تقول لا ابرح
اليوم مكانى فاذا اكدت وشددت قلت لن ابرح اليوم مكانى
قال الله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال فلن ابرح الارض حتى ياذن
لى ابى وقال الخليل اصلها لا ان فخففت بالحذف وقال الفراء نونها
مبدلة من الف لا وهى عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح فصل وان
بمنزلة ما فى نفى الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك ان قام زيد ان يقوم
زيد وان زيد قائم قال الله تعالى وان يتبعون الا الظن وقال ان الحكم
الا لله ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد ومن

اصناف الحرف حروف التنبيه

وهى ها والا واما تقول ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا والا
ان عمرا بالباب واما انك خارج والا لا تفعل واما والله لافعلن
قال النابغة ها ان تا عذرة الا تكن نفعت فان صاحبها قد تاه فى
البلد وقال لبيد شعر نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت
لهم هذا لها ها وذا ليا وقال شعر الا يا اصبحانى قبل غارة سنجال
وقال ابو صخر الهذلى شعر اما والذى ابكى واضحك والذى اماته واحيا
والذى امره الامر فصل واكثر ما تدخل ها على اسماء الاشارة والضماير
كقولك هذا وهؤلاء وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها هى
ذه واما انبه ذلك فصل وتحذف الالف عن اما فيقولون
ام والله فى كلام جحجس بن كليب ام وسيفى وزرايه ورمحى ونصليه

وفرسي وإذ نبه لا يدعى الرجل باسم أبيه ولا ينظر إليه ويبدل بعضهم عن ميم ته هاء فنقول كما وانه وحم وانه وبعضهم عينا فنقول عما وانه وعم وانه

ومن أصناف الحرف حروف النداء وهي يا وأيا وهيا وأي والهمزة ووا فالثلاثة الأول لنداء البعيد أو من هو بمنزلته من نائم أو ساه وإذا نودي بها من عداهم فللحرص المنادي على إقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له وأي والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة فصل وقول الداعي يا رب ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن مظان القبول والاستماع وإظهار للرغبة في الاستجابة بالجؤار

ومن أصناف الحرف حروف التصديق والإيجاب وهي نعم وبلى وأجل وجير وإي وإن

فأما نعم فمصدقة لما سبقها من كلام مثبت أو منفي تقول إذا قال قام زيد أو لم يقم نعم تصديقا لقوله ولذلك إذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام إذا قال أقام زيد أو لم يقم زيد فقلت نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى إيجاب لما بعد النفي يقول لمن قال لم يقم زيد أو لم يقم زيد بلى أي قد قام زيد وقد قال الله تعالى بلى قادرين أي نجمعها وأجل لا يصدق بها إلا في الخبر خاصة يقول القائل قد أتاك زيد فيقول أجل ولا يستعمل في جواب الاستفهام وجير نحوها بكسر الراء وقد تفتح وقال شعر وقلن على الفردوس أول مشرب أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره ويقال جير لا أفعل بمعنى حقا وإن كرر قال شعر ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه وإي لا يستعمل إلا مع القسم إذا قال لك المستخبر هل كان كذا قلت إي والله وإي ربي وإي لعمري وإي ها الله ذا بالمد والقصر فصل وكنانة تكسر العين من نعم وفي قراءة عمر بن الخطاب

مسعود رضي الله عنهما قالوا نعم وحكي أنّ عمر رضي الله عنه سأل
قومًا عن شيء فقالوا نعم فقال عمر إنّما النعم الإبل فقولوا نعم وعن
النضر بن شميل أنّ نحم بالحاء لغة ناس من العرب فصل وفي أيّ
الله ثلثة أوجه فتح الياء وتسكينها والجمع بين ساكنين هي ولام التعريف
المدغمة وحذفها فصل ومن أصناف الحرف حروف الاستثناء
وهي إلّا وحاشا وعدا وخلا في بعض اللغات ومن أصناف الحرف حرفا
الخطاب وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب في نحو ذاك
وذلك وأولئك وحفظك وهاك وحيّهلك والنجاءك ورويدك وأرأيتك وإيّاك وفي
أنتَ وأنتِ فصل وتلحقهما التثنية والجمع والتأنيث والتذكير كما تلحق
الضمائر قال الله تعالى ذلكما ممّا علّمني ربّي وقال ذلكم خير لكم وقال فذلكنّ الذي
لمتنّني فيه وقال أن تلكم الجنّة وقال وكذلكم جعلنا لكم وقال كذلكم قال ربّكم ويقول

أنتما وأنتم وأنتنّ فصل ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتهما
وجمعهما في إيّاه وإيّاي على مذهب أبي الحسن فصل ومن أصناف
الحرف حروف الصلة وهي إنْ وأنْ وما ولا ومِن والباء في نحو قولك
ما إنْ رأيت زيدًا الأصل ما رأيت وخصّوا إنْ صلة لما كانت معنى النفي
قال جرير شعر ما إن رأيت ولا سمعت به ... كاليوم هانئ أينق جرب
وعند الفرّاء أنّهما حرفا نفي مترادفان فالترادف في حرفي التأكيد في إنّ زيدًا
لقائم وقد يقال انتظرني ما إنْ جلس القاضي أي ما جلس يعني مدّة جلوسه
فصل وتعود صلة زيادة أن لمّا أن جاء أكرمته وأما والله أن لو قمت لقمت
فصل وغضبت من غير ما جرم وجئت لأمر ما وإنّما زيد منطلق
وإنّما تخلن أخلبن وبعين ما أرينّك وقال الله عزّ وجلّ فبما نقضهم ميثاقهم
وقال فبما رحمة من الله لنت لهم وقال عمّا قليل وقال أيّما الأجلين قضيت

وقال واذا ما انزلت سورة وقال فما لكم لا تنطقون فصل وقال
الله لئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم وقال فلا اقسم بمواقع النجوم
وقال العجاج شعر فى بئر لا حور سرى وما شعر ومنه ما جاءنى
زيد ولا عمرو وقال الله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال
ولا تستوى الحسنة ولا السيئة فصل وتزاد من عند سيبويه فى
النفى خاصة لتاكيده وعمومه وذلك نحو قوله ما جاءنى من نذير ولا نذير
والاستفهام كالنفى قال الله هل من مزيد وقال هل من خالق غير الله
وعن الاخفش زيادتها فى الايجاب فصل وزيادة الباء لتاكيد النفى
والاثبات فى نحو ما زيد بقائم وبحسبك زيد وكفى بالله ومن اصناف
الحرف حرفا التفسير وهما اى وان نحو قوله عز وجل واختار موسى
قومه اى من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه وقال

قال الشاعر شعر وترميننى بالطرف اى انت مذنب وتقليننى
لكن اياك لا اقلى فصل واما ان المفسرة فلا تاتى الا بعد فعل فى معنى
القول كقولك ناديته ان قم وامرته ان اقعد وكتبت اليه ان ارجع وبذلك
فسر قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا وقوله وناديناه ان يا ابراهيم
ومن اصناف الحرف حرفا المصدر وهما ما وان فى نحو قولك
اعجبنى ما صنعت وما تقتله اى صنيعك وقال الله وضاقت عليكم
الارض بما رحبت اى برحبها وقد فسر به قوله والسماء وما بناها وقال
الشاعر شعر يسر المرء ما ذهب الليالى وكان ذهابهن له ذهابا فصل
ونحو قولك بلغنى ان جاء عمرو واريد ان تفعل وانه اهل ان تفعل وقال الله
فما كان جواب قومه الا ان قالوا فصل وبعض العرب يرفع الفعل
بعد ان تشبيها بما قال شعر ان تقرآن على اسماء ويحكما منى السلام وان لا

يتبعها احداً وعن مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع ومن اصناف الحرف حروف
التحضيض وهي لولا ولوما وهلا والا تقول لولا فعلت كذا ولوما
ضربت زيداً وهلا مررت به والا تضرب زيداً استبطاءً وحثاً على الفعل
ولا تدخل الا على فعل ماضٍ او مستقبل قال الله تعالى لولا اخرتني وقال لوما تأتينا
بالملائكة وقال فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها وان وقع بعدها اسم
منصوب او مرفوع كان باضمار ناصب او رافع كقولك لمن ضرب قوماً
لولا زيداً اي لولا ضربت زيداً قال سيبويه وتقول لولا خيراً من ذلك وهلا خيراً
من ذلك اي هلا تفعل خيراً قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك خير من
ذلك قال جرير تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي
المقنعا فصل وللولا ولوما معنى آخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما في هذا
الوجه داخلتان على اسم مبتدأ كقولك لولا علي لهلك عمرو ومن اصناف

الحرف حرف التقريب وهو قد يقرب الماضي من الحال اذا قلت
قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة ولا بد فيه من معنى
التوقع قال سيبويه واما قد فجواب هل فعل وقال ايضاً جواب لما
يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر فصل
ويكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخل على المضارع كقولهم ان الكذوب
قد يصدق ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله
احسنت وقد لعمري بت ساهراً ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم
كقول النابغة أفد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اي
كأن قد زالت ومن اصناف الحرف حرفا الاستقبال وهي السين
وسوف وان ولا ولن قال الخليل ان سيفعل جواب لن يفعل كما ان ليفعلن
جواب لا يفعل لما في لا يفعل من اقتضاء القسم وفي سوف دلالة على زيادة

تنفيس ومنه سوف كما قيل من آتيك أتتك وتقال سف
افعل وأن تدخل على المضارع والماضي فيكونان معه في تأويل المصدر
وإذا دخل على المضارع لم يكن إلا مستقبلا كقولك أريد أن تخرج ومن
ثم لم يكن منها بد في خبر عسى ولما انحرف عنه في قوله عسى طيّئ
من طيّئ بعد هند تقطعت علائق ليلى والجوانح غما عليه الاستعمال
جاء بالسين التي هي نظيرة أن فصل وهي مع فعلها ماضيا أو مضارعا
بمنزلة أن مع ما في حيزها فصل وقد أنشد الكوفيون عن نفاعنا
فيلتذ من بيت ذي الرمة شعرا أن ترسمت من خرقاء منزلة ما عنى
ترسمت وهي عنعنة بني تميم وقد تبدل الكلام مع لأولى ومن أصناف
الحرف حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل في قولك أزيد قائم وأقام زيد
وهل عمرو خارج وهل خرج زيد والهمزة أعم تصرفا في بابها من أختها تقول أزيد

عندك أم عمرو وأزيدا ضربت أو تضرب زيدا وهو أخوك ونقول
لمن قال لك مررت بزيد أبزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم
قال الله تعالى أو كلما عاهدوا عهدا وقال أفمن كان على بينة وقال أثم إذا
ما وقع ولا يقع هل في هذه المواقع فصل وعند سيبويه أن هل بمعنى
قد إلا أنهم تركوا الألف قبلها لأنها لا تقع إلا في الاستفهام وقد جاء دخولها
عليها في قوله سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع
ذي الأكم فصل وتحذف الهمزة إذا دل عليها الدليل قال لعمرك
ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان فصل وللاستفهام
صدر الكلام لا يجوز تقديم شيء مما في حيزه عليه لا تقول ضربت أزيدا و
ما أشبه ذلك ومن أصناف الحرف حرفا الشرط وهما إن
ولو تدخلان على جملتين فتجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء كقولك
إن تضربني أضربك ولو جئتني لأكرمتك خلا أن إن تجعل الفعل

للاستقبال فان كان ماضيا ولو تجعله للمضي وان كان مستقبلا كقوله
تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وزعم الفراء ان لو تستعمل للاستقبال
كان فصل ولا يخلو الفعلان في باب ان من ان يكونا مضارعين
او ماضيين او يكون احدهما مضارعا والآخر ماضيا فاذا كانا مضارعين
فليس فيهما الا الجزم وكذلك احدهما اذا وقع شرطا واذا وقع جزاء
ففيه الجزم والرفع قال زهير شعر وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي
ولا حرم فصل وان كان الجزاء امرا او نهيا او ماضيا صحيحا او
مبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء كقولك ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه
وان اكرمتني فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم وقد
يجيء الفاء محذوفا في الشذوذ كقوله شعر من يفعل الحسنات الله يشكرها
ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم يقنطون فصل ولا تستعمل
ان الا في المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح ان احمر البسر كان

كذا وان طلعت الشمس آتك الا في اليوم المغيم ونحو ان مات فلان
كان كذا وان كان موته لا شبهة الا ان وقته غير معلوم فهو الذي حسن منه
فصل وتجيء مع زيادة ما في اخرها للتاكيد قال الله تعالى فاما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي وقال الشنفرى فاما تريني اليوم ازجي ظعينتي
فصل وان الشرطية كالاستفهام في ان شيئا مما في حيزها لا يتقدم ونحو
قولك آتيك ان تاتني وقولهم اتيتك لو اعطيتني ليس ما تقدم فيه جزاء مقدما
ولكن كلاما واردا على سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو كثير
في القرآن والشعر فصل ولا بد للو من ان يليها الفعل ونحو قوله تعالى لو انتم تملكون
وان امرؤ هلك على اضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا
ان عمرو خارج ولطلبها الفعل وجب في ان الواقعة بعد لو ان يكون خبرها فعلا
كقولك لو ان زيدا جاءني لاكرمته وقال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت
لو ان زيدا حاضري لاكرمته لم يجز فصل وقد تجيء لو في معنى التمني كقولك

لقولك لو تأتيني فتحدثني كما تقول ليتك تأتيني فتحدثني فيجوز في تحدثني

الرفع والنصب قال الله ودوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف

فيدهنوا فصل وأما فيها معنى الشرط قال سيبويه إذا قلت أما زيد فمنطلق

فكأنك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق ألا ترى أن الفاء لازمة لها فصل

وإذن جواب وجزاء يقول الرجل أنا آتيك فتقول إذن أكرمك فهذا الكلام قد

أجبته به وصيرت إكرامك جزاء له على إتيانه وقال الزجاج تأويلها إن كان

الأمر كما ذكرت فإني أكرمك وإنما تعمل في فعل مستقبل غير معتمد على

شيء قبلها كقولك لمن يقول كذا إذن أكرمك فإن حدثت بفعل فقلت إذن

أخالك كاذبا ألغيتها لأن الفعل للحال وكذلك إن اعتمدت بها على مبتدأ أو شرط

أو قسم فقلت أنا إذن أكرمك وإن تأتني آتك والله إذن لا أفعل قال كثير

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلها وإذا

وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى وإذن لا يلبثون

وقرئ لا يلبثوا وفي قولك إن تأتني آتك وإذن أكرمك ثلاثة أوجه الجزم

والرفع والنصب ومن أصناف الحرف حروف التعليل

وهي كي يقول القائل قصدت فلانا فتقول كيمه فيقول كي يحسن

إليّ وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما الاستفهامية محذوفا

ألفها ولحقت هاء السكت واختلف في إعرابها فهي عند البصريين

مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كأنك قلت كي تفعل

ماذا وما أرى هذا القول بعيدا من الصواب فصل وانتصاب

الفعل بعد كي إما أن يكون بها نفسها أو بإضمار أن وإذا أدخلت

اللام فقلت لكي يفعل فهي العاملة كأنك قلت لأن يفعل فصل وقد

جاءت كي مظهرة بعدها أن في قول جميل فقالت أكل الناس

أصبحت مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا ومن أصناف الحرف حروف

الردع ومنه كلا قال سيبويه هو ردع وزجر وقال الزجاج
كلا ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيئا تنكره نحو فلان يبغضك
وشبهه كلا اي ارتدع عن هذا وتنبه على الخطا فيه قال الله عز وجل
بعد قوله ربي اهانني كلا اي ليس الامر كذلك لانه قد يوسع في الدنيا على
من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق على الانبياء والصالحين للاستصلاح

ومن اصناف الحروف اللامات وهي لام التعريف ولام جواب
القسم واللام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الا
بتداء واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية ولام الجر فاما لام التعريف
فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس
كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم والرجل خير من المراة اي هذان
الجنسان المعرفان من بين سائر الاجناس وهذا الجنس من الحيوان من بين

من سائر الاجناس وتعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم
لرجل ودرهم معهودين بينك وبين مخاطبك وهذه اللام
وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل
مجتلبة للابتداء بها كهمزة ابن واسم وعند الخليل ان حرف التعريف
ال كهل وبل وانما استمر بها التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون مكانها
الميم ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر وقال [illegible]
وامسلمة فصل ولام جواب القسم في نحو قولك والله لافعلن ولقد
خرج على الماضي كقولك والله لكذب قال امرؤ القيس حلفت لها
بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال والاكثر ان تدخل عليه
مع قد كقولك والله لقد خرج فصل الموطئة للقسم هي التي في قولك والله
لئن اكرمتني لاكرمنك فصل ولام جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم

الشيطان وخصوصها اللام الكبار بناط احدى الجملتين بالاخرى
ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء لجعلناه اجاجا ويجوز حذف الجواب
اصلا كقولك لو كان لي مال وسكت اي لانفقت وفعلت وفعلت
ومنه قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال وقوله لو ان لي بكم قوة فصل
ولام الامر نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف
وفائه كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة
الشعر قال محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا فصل
ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق ولا تدخل الا على الاسم و
الفعل المضارع كقوله تعالى لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم وفائدتها
توكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا ان زيدا لسوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون
فصل واللام الفارقة في نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقوله
وان كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لخبر ان اذا خففت فصل ولام الجر

كقولك المال لزيد وجئتك لتكرمني لان الفعل المنصوب باضمار ان
في تأويل المصدر المجرور والتقدير لاكرامك ومن اصناف الحرف
تاء التأنيث الساكنة وهي التاء في ضربت ودخولها للايذان من اول
الامر بان الفاعل مؤنث وحقها السكون لانها حرف وتحريكها في رمتا لم ترد الالف
الساقطة لكونها عارضة الا في لغة رديئة يقول اهلها رماتا ومن اصناف
الحرف التنوين وهو على خمسة اضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل
والفاصل بين المعرفة والنكرة في نحو صه وصه وايه وايه والعوض من المضاف
اليه في اذ وحينئذ ومررت بكل قائما ولات اوان والنائب مناب حرف
الاطلاق في انشاد بني تميم في نحو قول جرير شعر اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن والتنوين الغالي في نحو قول رؤبة
شعر وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ولا يلحق الا القافية المقيدة فصل
والتنوين ساكن ابدا الا ان يلاقي ساكنا آخر فيكسر او يضم كقوله تعالى وعذاب

وانما كان التنوين ساكنا لانه حرف والحرف مبنية والاصل في المبني السكون

اركض ومن قرئ بالضم ومن الحذف كقوله شعر فالفيته غير مستعتب
ولا ذاكر الله الا قليلا وقرئ بالحذف قل هو الله احد الله الصمد

ومن اصناف الحرف النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة
والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في فعل الاثنين وفعل جماعة
المؤنث تقول اضربن واضربن واضربن واضربن واضربن
وتقول اضربان واضربنان ولا تقول اضربان ولا اضربنان الا عند يونس
فصل ولا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان
قسما او امرا او نهيا او استفهاما او عرضا او تمنيا كقولك بالله لافعلن واقسمت
عليك الا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن
وليتك تخرجن فصل ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى
الطلب واما قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما اما ما بلام القسم في كونها مؤكدة
وكذلك قولهم حيثما تكونن اكن وبجهد ما تبلغن وبعين ما اريتك فان دخلت
يفعلن ما لا نسر فاما ترين من
البشر احدا وقال فاما تذهبن
فلتشبيه

في الجزاء لغير ما في الشعر تشبيها للجزاء بالنهي ومن التشبيه بالنفي
دخولها في النفي وفيما يقاربه من قولهم ربما يقولن ذلك وكثر ما
تقولن ذاك قال عمرو بن هند ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي
شمالات فصل ولحوق هذه النون شائع في كل موضع الا في القسم
فانه فيه ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد فصل واذا لقي الخفيفة
ساكن بعدها حذفت حذفا ولم تحرك كما حرك التنوين فتقول لا تضرب
ابنك وقال شعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
ومن اصناف الحرف هاء السكت وهي التي في نحو قوله تعالى
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فاذا ادرجت
قلت مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست حركته
اعرابية يجوز الوقف عليه بالهاء نحو ثمه وكيفه وليته وانه وحيهله
وما اشبه ذلك فصل وحقها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحو ما

في اصلاح ابن السكيت من قوله شعر يا مرحباه بحمار عفرا ويا مر
حباه بحمار ناجية مما لا معرج عليه للقياس واستعمال الفصحاء
ومعذرة من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف مع
تشبيه هاء السكت بهاء الضمير ومن اصناف الحرف الشين في
الوقف وهي الشين التي يلحقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول اكر
متكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في تميم والكسكسة
في بكر وهي الحاقهم بكاف المؤنث سينا وعن معاوية انه قال يوما
من افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تبا
عدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة بني تميم وتياسروا
عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا
طمطمانية حمير قال معاوية من هم قال قومي ومن اصناف الحرف حرف
الانكار وهي زيادة تلحق الاخر في الاستفهام على طريقين احدهما ان

تلحق وصلا بلا فاصل كقولك ازيدنيه والثاني ان تفصل بينها
وبين الحرف التي قبلها بان مزيدة كالتي في قولهم ما ان فعل فيقال ازيد انيه
فصل ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر كما ذكر المخاطب
والثاني انكار ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه منكرا
لقدومه او لخلاف قدومه فصل ويقول لمن قال غلبني الامير الاميروه
وقال الاخفش كانك تهزا به وتنكر تعجبه من ان يغلبه الامير قال سيبويه وسمعنا
رجلا من اهل البادية قيل له اتخرج ان اخصبت البادية اانا انيه منكرا
لرايه ان يكون على خلاف ان يخرج فصل والحرف الذي يقع بعده من
ان يكون متحركا او ساكنا فان كان متحركا تبعته حركته فيكون الفا وواوا
وياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك هذا عمر اعمروه وفي رايت
عثمان اعثماناه وفي مررت بحذام احذاميه وان كان ساكنا حرك بالكسر
ثم تبعته كقولك ازيدنيه وازيدنيه فصل وان اجبت من قال لقيت

زيدًا وعمرًا ملت ازيدًا وعمرينه واذا قال ضربت عمرًا ملت اضربت
عمراه وان قال ضربت زيدًا الطويل ملت ازيدًا الطويلاه فتجعلها
من منتهى الكلام فصل وتترك منع الزيادة في حال الدرج فيقال
ازيدًا يا فتى كما تركت العلامات ثمة حين قلت منًا يا فتى ومن
اصناف الحرف حرف التذكر وهو ان يقول الرجل
في نحو قال ويقول ومن العام قالا فيمد فتحة اللام ويقولوا ومن العامي اذا تذ
كر ولم يرد ان يقطع كلامه فصل ومنع الزيادة في اتباع ما قبلها ان
كان متحركا بمنزلة زيادة الانكار فاذا سكن حرك بالكسر كما حرك ثمة تنقفه
قال سيبويه سمعناهم انه قدى والى يعني قد فعل ومن الالف واللام اذا تذكر
الحارث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني يريد سيف
من صفته كيت وكيت القسم الرابع في المشترك
بسم الله الرحمن الرحيم المشترك

نحو الامالة والوقف والقسم وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين
ونظائرها مما يتوارد فيه الاضرب الثلثة او اثنان منها وانا اورد ذلك
في هذا القسم على نحو الترتيب الذي في الثلثة الاقسام مقتضيا لجنب التطويل
من زيادة تبريًا من الحول والقوة الابه ومن اصناف المشترك
الامالة الامالة يشترك فيها الاسم والفعل وهي ان تنحو بالالف نحو
الكسرة لتجانس الصوت كما اشربت الصاد صوت الزاي لذلك وسببه
وذلك ان تقع بقرب الالف كسرة او ياء او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او
صايرة في موضع وذلك نحو قولك عماد وشملال وعالم وسيال وشيبان وغيلان
وخاف وناب ورحى ودعي لقولك دعي ومعزى وحبلى لقولك معزيان
وحبليان فصل وانما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا تقدمته بحرف كعماد
او بحرفين اولهما ساكن كشملال واذا تقدمت بحرفين متحركين او بثلثة احرف
لعدم كر الط عنبا وقتلت قبتالم توثروا قاقولهم يريد ان ينزعها ويضربها ومثوه

عندها وله درهمان مشادٌ والذي سمعنا ان لها ضغية فلا يعبأون بها
فصل وقد اجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة
العارضة مجرى الاصلية حيث قالوا درست علما ورأيت زيدا ومررت
ببابه واخذت من ماله فصل والالف الآخرة لا تخلو من ان تكون ثالثة
او رابعة فصاعدا ... فالتي في الفعل تمال كيف كانت والتي في الاسم
... انقلابها عن الياء ... وانما أميلت العلى لقولهم
العليا فصل والالف المتوسطة ان كانت في فعل يقال فيه فعلت
كطاب وخاف أميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كان في اسم نظر
الى ذلك فقيل ناب ولم يقل باب فصل وقد امالوا الالف لالف ممالة
قبلها قالوا رأيت عمادا ومعزانا فصل وتمنع الامالة سبعة احرف
وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف اذا وليت
الالف قبلها او بعدها الا في باب رمى وباع فانك تقول فيهما طاب وخاف

وصغى وطغى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطائف
وعاطس وظالم وعاظل وغائب وواغل وخامد وباخل وقاعد وناقف
او وقعت بعدها بحرف او حرفين كناشص ومفاريص وعارض و
معاريض وناشط وباهظ ومواعيظ ونابغ ومبالغ ونافخ ومنافيخ
ونافق ومعاليق وان وقعت قبل الالف بحرف وهي مكسورة او ساكنة
بعد مكسور لم تمنع عند الاكثر نحو صعاب ومصباح وضعاف
ومضحاك وطلاب ومطعام وظماء واظلام وغلاب ومغناج وخباث و
اخبات وقفاف ومقلات فصل قال سيبويه وسمعناهم يقولون
اراد ان يضربها زيد فامالوا وقالوا اراد ان يضربها قبل فنصبوا للقاف
وكذلك مررت بمال قاسم وبمال ملق فصل والراء غير المكسورة اذا وليت
الالف منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك ورأيت حمارك على
التفخيم والمكسورة امرها بالضد من ذلك تمال لها ما لا يمال مع غيرها تقول طارد

وغانم وتغلب عين المكسورة كما تغلب المستعلية فيقول بعضهم قوابلك
وتحرك قوله ديارا فاذا ابتاع غرثى لم تؤثر عند اكثرهم فأمالوا هذا كما نزلوا عيلوا
مررت بقادر وقد فخم بعضهم الالف وأمال الآخر **فصل** وقد شذ
عن القياس قول بعضهم الحجاج والناس ممالين وعن بعض العرب هذا
مال وباب وغاب وقالوا العشا والمكا والكبا وهي من الواو وأما قولهم
الربا فلأجل الراء **فصل** وقد أمال قوم جاد وجواد نظرا الى الأصل
كما أمالوا هذا ماشي العوف **فصل** وقد أمالوا والشمس وضحاها
وهي من الواو لتشاكل جليها ويغشيها **فصل** وقد أمالوا الفتحة
في قولهم من الضرر ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر **فصل** والحروف
لا تمال نحو على والى وحتى وأما وإلا إذا سمي بها وقد أميل بلى ولا في إما لا
ويا في النداء لاغنائها عن الجمل وإلاء سماعيل للتمكين وما أميل منها المتمكن نفسه
نحو ذا وأنى ومتى ولا تمال ما ليس بمستقبل نحو ما الاستفهامية أو الموصولة أو

الموصوف ونحو إذا قال البحر والمالة على جيبته **ومن أصناف**
المشترك الوقف يشترك فيه الأضرب الثلاثة وفيه أربع لغات الإ
سكان الصريح والإشمام والروم والتضعيف لعدل الإسكان والروم وهو
أن تروم التحريك والتضعيف ولها في الخط علامات فللإسكان الخاء
وللإشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف وللتضعيف الشين ومثال
ذلك هذا حكم وجعفر وخالد وفرج والإشمام مختص بالمرفوع ويشترك
في غيره المرفوع والمجرور والمنصوب غير المنون والمنون يبدل من تنوينه
الف كقولك رأيت فرجا وزيدا ورشاء وكساء وقاضيا فلا متعلق لها
بهذه اللغات والتضعيف مختص بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك
ما قبله **فصل** وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف عليه
وكسرته على الساكن قبله دون الفتحة في غير الهمزة فيقول هذا بكر ومررت
ببكر وقال شعر تحفزها الأوتار والأيدي الشعر والنبل ستعفن

كالهاء للجمل يريد الشعر والجحر ولحوقه في لغة من قال ضربته وضربته قال الشاعر

عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه وقال ابو النجم

فقربن هذا وهذا ازحله ولا تنقل في الهمزة الحركة الا الى الساكن

لحولهن جميعا فيقولون هذا الخبو ومررت بالخبي ورايت الخبا وكذلك

البطؤ والردؤ ومنهم من يتفادى ومن ناس من تميم من ان يقول هذا الردؤ

ومن البطئ فيفر الى الاتباع فيقول من البطؤ بضمتين وهذا الردئ

بكسرتين فصل ومن يبدل من الهمزة حرف لين تحرك ما قبلها او سكن

فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا

والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي

ومررت بالبطو فيتبع واهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلث

لان الهمزة سكنها الوقف وما قبلها مفتوح وهو كراس وعلى هذه العبرة

يقولون اكمو في اكمؤ واهني في اهنئ لهم جونه وذيب فصل واذا

اعتل الاخر وما قبله ساكن كاخر دلو وظبي فهو كالصحيح

والمتحرك ما قبله ان كان ياء قد اسقطها التنوين في نحو قاض

وعم وجوار فالاكثر ان يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم

وجوار وقوم يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي وجواري

فان لم يسقطها التنوين في نحو القاضي ويا قاضي ورايت جواري

فالامر بالعكس ويقال يا مري لا غير وان كان الفا قالوا الا كثر الاعرف

هذه عصا وحبلى ويقول ناس من فزارة وقيس حبلي بالياء و

بعض طيء حبلو بالواو ومنهم من يسوي في القلب بين الوقف

والوصل وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقولون هذه حبلأ و

رايت رجلأ ونضربهأ والف عصا في النصب هي المبدلة من التنوين

وفي الرفع والجر المنقلبة عن سوته وعند المازني هي المبدلة في الاحوال

الثلث فصل والوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل

الذي اعتلت لامه باثبات اواخر نحو لم يغزو ويرمي ودعا على الجزم و
الموقوف عنه بالحاق الهاء نحو لم يغزه ولم يرمه ولم يخشه واغزه
وارمه واخشه وبغير الهاء نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش واغز و
ارم واخش الا ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب الوقف
نحو قه وره فصل وكل واو وياء لا تحذف الفواصل والقوافي
كقوله هو الكبير المتعال ويوم التناد والليل اذا يسر قال زهير شعر و
بعض القوم يخلق ثم لا يفر وانشد سيبويه شعر لا يبعد الله اخوانا
تركتهم لم ادر بعد غداة الامس ما صنع اي ما صنعوا فصل
وتاء التانيث في الاسم المفرد تقلبها في الوقف هاء نحو غرفه وظلمه ومن
العرب من يقف عليها بالتاء قال شعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت و
هيهات ان جعل مفردا وقف عليه بالهاء والا فبالتاء ومثله في
احتمال الوجهين استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم فصل وقد يجري

الوصل مجرى الوقف منه قوله شعر مثل الحريق وافق القصبا ولا
تختص بحالة الضرورة يقولون بلغة ربيعة وفي التنزيل لكنا هو الله
ربي فصل ويقولون في الوقف على غير المتمكنة أنا بالالف وانه بالهاء
وهو بالاسكان وهوه بالحاق الهاء وهاهنا وهاهنا وهاهناه وهؤلا وهؤلاه
اذا قصر واكرمتك واكرمتكه وغلامي وغلاميه وضربني وضربنيه بالاسكان
والحاق الهاء فيما تحرك في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ربي اكرمن واهانن
وقال الاعشى شعر ومن شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن
وضربكم وضربتهم وعليهم وبهم ومنه وضربه بالاسكان فيمن الحق وصلا او
حرك وهو فيمن قال هدى لمتقي الله وضاربهم وفيهم وضاربه وفيه بالاسكان
والهاء وعمه ومثل مه يا محي وم حيث ومثلام انت بالهاء لا غير فصل
والنون الخفيفة تبدل الفا عند الوقف مفتوحا في قوله لنسفعن بالناصية
لنسفعا قال الاعشى شعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ويقول

في مثل نصر بون يا قوم هل تقربون يا عادة واو الجمع ونونه و

من أصناف المشترك القسم يشترك فيه الاسم و
الفعل وهي جملة فعلية واسمية يؤكد بها جملة موجبة أو منفية نحو
قولك حلفت بالله وأقسمت بالله وآليت بالله وعلم الله ويعلم الله ولعمرك
ولعمر أبيك ولعمر الله ويمين الله وأيمن الله وأيم الله وأمانة الله وعلي عهد الله لأ
فعلن أو لا أفعل ومن شأن الجملتين أن تنزلا منزلة جملة واحدة كجملتي الشرط
والجزاء وقد تحذف الثانية ههنا عند الدلالة جوازه ذلك عنه فالجملة المؤكدة
بها هي القسم والمؤكدة هي المقسم عليها والاسم الذي يلصق به القسم ليعظم به ويفخم
هو المقسم به فصل ولكثرة القسم في كلامهم أكثروا التصرف فيه وتوخوا
ضروبا من التخفيف منه من ذلك حذف الفعل في بالله والخبر في لعمرك
وأخواته والمعنى لعمرك مما أقسم به وتغيير اليمين وحذف نونه في الدرج ونون من ومن
وحرف القسم في الله والله بغير عوض وبعوض في ها الله وآلله و

وأفا والله والابدال عنه تاء في تالله وإيثارا للفتحة على الضمة التي هي أعرف
في العمر فصل ويتلقى القسم بثلاثة أشياء باللام وبإن وبحرف النفي كقولك
بالله لأفعلن وإنك لذاهب وما فعلت ولا أفعل وقد حذف حرف النفي
في قول الشاعر تالله يبقى على الأيام مبتقل فصل وفي واو وتقع
موقع الباء بعد حذف الفعل الذي ألصقته بالمقسم له أربعة أحرف الواو
والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن في قولك لله لا يؤخر الأ
جل ومن ربي لأفعلن ويجيئان للاختصاص وفي التاء واللام معنى التعجب
وربما جاءت التاء في غير التعجب واللام لا تجيء إلا فيه وأنشد سيبويه لعبد مناة
الهذلي لله يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس وتضم
ميم من فيقال من ربي إنك لأشر وما لسيبويه ولا تدخل الضمة في من
إلا ههنا كما لا تدخل الفتحة في لدن إلا مع غدوة ولا تدخل الباء إلا على ربي كما لا تد
خل التاء إلا على الاسم الله وحده وكما لا تدخل أيمن إلا على اسم الله والكعبة وسمع

الاخفش من الله وتزني واذا حذفت نونها فهي كالتاء يقولون ليم
وم الله كما يقولون تالله ومن الناس من يزعم انها من ايمن فصل
والباء لاصالتها يستبد عن غيرها بثلثة اشياء بدخولها على المضمر كقولك
بك لاعبدنه وبكلاءة زيد بينك وقال فلا بك ما ابالي وبظهور الفعل معها
كقولك حلفت بالله وبالحلف على الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك
بالله لما زرتني وبحقك اخبرني قال ابن هرمة شعر بالله ربك ان دخلت
فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب وقال شعر بدينك هل ضممت اليك
نعمى قبيل الصبح او قبلت فاها فصل وتحذف فينتصب المقسم به
بالفعل المضمر قال شعر الا رب من قلبي له الله ناصح وقال شعر فقلت
يمين الله ابرح قاعدا وقال شعر اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد
وقد روي رفع اليمين والامانة على الابتداء محذوف الخبر ونصبهما بحذف القسم
اللام في لاه ابوك فصل وتحذف الواو ويعوض منها حرف التنبيه

في قولهم لاها الله ذا وهمزة الاستفهام في آلله وقطع همزة الوصل
في افالله وفي لاها الله ذا لغتان حذف الفها واثباتها وفيه قولان
احدهما قول الخليل ان ذا مقسم عليه وتقديره لا والله للامر ذا فحذف
الامر لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز ان يقاس عليه فيقال ها الله اخوك
على تقدير ها الله لهذا اخوك والثاني وهو قول الاخفش انه من جملة
القسم توكيد له كانه قال ذا قسمي والدليل عليه انهم يقولون لاها الله
ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده فصل والواو الاولى
في والليل اذا يغشى للقسم وما بعدها للعطف كما يقال بالله فالله وحيوتك
ثم حيوتك لافعلن ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة
يشترك فيه الاضرب الثلثة ولا تخفف الهمزة الا اذا تقدمها شيء فان
لم يتقدمها شيء نحو قولك ابتداء ابلك فالتحقيق ليس الا وفي تخفيفها
ثلثة اوجه الابدال والحذف وان تجعل بين بين اي بين مخرجها وبين

الحرف الذي منه حركتها ولا تخلو إما أن تقع ساكنة فتبدل منها الحرف
الذي منه حركة ما قبلها كقولك راس وبير والى الهداتنا وجيت
والذيب ولوم وسوت ويبولوموا وإما أن تقع متحركة ساكنا ما قبلها
فينظر إلى الساكن فإن كان حرف لين نظر فإن كان ياء أو واوا مدتين
زائدتين أو ما يشبه المدة كياء التصغير قلبت إليه وأدغم فيها كقولك
خطية ومقروة وأفيس وقد التزم ذلك في نبي وبرية وإن كان ألفا
جعلت بين بين كقولك سال وتساول وقايل وإن كان حرفا صحيحا
أو ياء أو واوا أصليين أو مزيدتين لمعنى ألقيت عليه حركتها وحذفت
كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن ملك وجيل وحوبة وأبو يوب و
ذو مرهم واتبعي مره وقاضو بيك وقد التزم ذلك في باب يرى وأرى
يرى ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها ألفا وليس بمطرد وقد رآه
الكوفيون مطردا وإما أن تقع متحركة متحركا ما قبلها فتجعل بين بين

كقولك سال ولوم وسيل إلا إذا انفتحت وانكسر ما قبلها أو انضم فقلبت ياء
أو واوا محضة كقولك مير وجون والأخفش تقلب المضمومة المكسور ما
قبلها ياء أيضا فيقول يستهزيون وقد تبدل عنها حروف اللين فيقال
منساة ومنه قول الفرزدق شعر فارعي فزارة لا هناك المرتع وقال
حسان شعر سالت هذيل رسول الله فاحشة وقال ابنه عبد الرحمن
شعر يشجج رأسه بالفهر واجي قال سيبويه وليس ذلك بقياس متلئب
وإنما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء من واوه نحو اتلج
فصل وقد حذفوا الهمزة في كل وخذ ومر حذفا غير قياسي ثم التزموه
في الاثنين دون الثالث فلم يقولوا أوخذ ولا أوكل وقال الله تعالى
وأمر أهلك فصل وإذا خففت همزة الأحمر على طريقتها فحركت لام التعريف
اتجه لهم في ألف اللام طريقان حذفها وهو القياس وإبقاؤها لطرو الحركة
فقالوا الحمر ولحمر ومن لحمر وعادلولى في قراءة أبي عمرو وقولهم منلان في من الآن

ومن قال الحمر قال من لان بتحريك النون كما قرئ من لرض او ملان بحذفها
كما قيل ملكذب فصل واذا التقت همزتان في كلمة واحدة فالوجه قلب
الثانية الى حرف اللين كقولهم آدم وايمة واويدم ومنه جاءٍ وخطايا وقد سمع
ابو زيد من يقول اللهم اغفر لي خطائئي فان همزها ابو السمح ورداد ابن
عمه وهو شاذ وفي القراءة الكوفية ائمة واذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما
وتخفيف احديهما بان تجعل بين بين والخليل يختار تحقيق الثانية كقوله تع
فقد جاء اشراطها واهل الحجاز يخففونهما معا ومن العرب من يفصل
بينهما بالف قال ذو الرمة شعر آانت ام ام سالم وانشد ابو زيد شعر
حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر آاياه يعنون ام قردا وهي في
قراءة ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد ادخال الالف ومنهم من يخفف فصل
وفي قولهم آية ثلثة اوجه ان تقلب الاولى الفا وان تحذف الثانية وتلقى
حركتها على الاولى وان تجعل همزة بين بين وهي حجازية ومن اصناف

ل
وفي اقراء

المشترك التقاء الساكنين يتحرك فيه الاضرب الثلثة
ومتى التقيا في الدرج على حدهما وحدهما ان يكون الاول
حرف لين والثاني مدغما نحو دابة وخويصة وتمود
الثوب وقوله تعالى اتحاجوني لم يخل اولهما من ان يكون
مدة او غير مدة فان كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم
يخف ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض و
لم يضربا اليوم ولم يضربوا الآن ولم تضربي ابنك آلاماشئت من
قولهم آلحسن عندك وايمن الله يمينك وما حكي عن قولهم حلقتا البطان
وان كان غير مدة فتحريكه في نحو قولك الم الله واذهب اذهب
ابنك ومذ اليوم والميم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا الله و
اخشى القوم ومصطفى الله ولو استطعنا ومنه قولك الاسم
والابن والانطلاق والاستغفار او تحريك اخيه في نحو قولك

ل
الفريا

انطلق ولم يلده ويتقه ورُدّ ولم يرُدّ في لغة بني تميم وقال يصف او لعجبت لمولود وليس له اب
قوما شعر وذي ولد لم يلده ابوان فصل والاصل
فما حرك منهما ان يحرك بالكسر والذي حرك بغيره فلامر نحو
ضمهم في نحو قالت اخرج وعن ابن ازكض وعيون ادخلوها [illegible] وعن ابن اركض
للاتباع وفي نحو اخشوا القوم للفصل بين واو الضمير وواو لو
وتركسرها قوم كما ضم قوم واو لو في لو استطعنا تشبيها بها و
قرى مريب الذي بفتح النون هربا من توالي
الكسرات وتحركوا نحو رد ولم يرد بالحركات
الثلث ولزموا الضم عند ضمير الغايب والفتح عند ضمير
الغايبة فقالوا رده وردها وسمع الاخفش

كقولك سال ولوم وسيل الا اذا انفتحت وانكسر ما قبلها او انضم
فقلبت ياء او واوا محضة كقولك ميو وجوين والاخفش يقلب
المضمومة المكسور ما قبلها ياء ايضا فيقول يستهزيون وقد يبدل
عنها حروف اللين فيقال منساة ومنه قول الفرزدق فهو وسمع
الاخفش ناسا من بني عقيل يقولون مُدِّ وغُضِّ بالكسر ولزموا
فيه الكسر عند ساكن فقالوا رُدِّ القوم ومنهم من فتح وهم بنو اسد
قال جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا [illegible] وقال ذم المنازل بعد منزلة اللوى
وليس في هلم الا الفتح فصل ولقد جد في الهرب من التقاء الساكنين
من قال دابة وشابة ومن قرا ولا الضالين ولا جان وهي عن عمرو بن
عبيد ومن لغته النقر في الوقف على النقر فصل وكسروا النون من عن ملاقاة [illegible]
لها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة يقولون من ابنك
ومن الرجل وقد حكي سيبويه عن قوم فصحاء من ابنك بالفتح وحكي من الرجل

الكسرُ وهي قليلةٌ خبيثةٌ واما نقل عن عكرمة في للموصفين
وقد حكي عن الاخفش عن الرجل بالفتح ومن اصناف المشترك
حكم اوائل الكلم يشترك فيه الاضرب الثلثة وهي في امر العام على
الحركة وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين
احدهما اسماء غير مصادر وهي ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ
وامرأة واسم واست وايمن الله وايم الله والثاني مصادر الافعال
التي بعد الفاتها اذا ابتدئ بها اربعة احرف فصاعدًا نحو انفعل وافتعل واستفعل
يعني انفعال وافتعال واستفعال ومن الافعال فما كان على هذا الحد وفي امثلة
امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اضرب واذهب ومن الحرف غير الكسر
في لام التعريف وميمه في لغة طي فهذه الاوائل ساكنة كما ترى يلفظ بها كما هي
في حال الدرج فاذا وقعت في موضع الابتداء اوقعت قبلها همزة
مزيدة متحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بالساكن كما ليس فيها الوقف همزة

على متحرك فصل وتسمى هذه الهمزات الوصل وحكمها ان تكون
مكسورة واما ضمت في بعض الاوامر وفيما بني من الافعال الواقعة
بعد الفاتها اربعة احرف فصاعدًا للمفعول للاتباع وفتحت في الحرفين
في لام التعريف وميمه وكلمتي القسم للتخفيف فصل واثبات
شيء من هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب ولحن فاحش حروف ح
فلا تقل الاسم والانطلاق والاقتسام والاستغفار ومن ابنك وعن اسمك
وقوله شعر اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين
من ضرورات الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها اذا
وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف وقلبت الفًا لاداء حذفها الى الالتباس
فصل واما اسكانهم هاء هو وهي متصلين بالواو والفاء ولام الا
بتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر متصلة بالواو والفاء كقوله تعم
وهو خير لكم وقوله فهي كالحجارة وقوله لهو الغفقف وقول الشاعر شعر

فعلت أهي سرت أم عادني حلم وقوله ثم فلينظر وقوله وليوفوا
نذورهم فليس بأصيل وإنما تشبه الحرف عند وقوعه في ذا الموقع
بضاد غضب وباء كبد ومنهم من لا يسكن ومن أصناف
المشترك زيادة الحرف يشترك فيه الاسم والفعل والحروف
الزوائد هي التي يشملها قولك اليوم تنساه أو أتاه سليمان أو سألتمونيها
أو السمان هويت ومعنى كونها زوائد أن كل حرف وقع زائدا في
كلمة فإنه منها لا أنها تقع أبدا زوائد ولقد أسلفت في قسمي الأسماء والأفعال عند
ذكر الأبنية المزيد فيها فصل فالهمزة يحكم بزيادتها إذا وقعت
أولا بعدها ثلاثة أحرف أصول كأرنب وأكرم إلا إذا اعترض ما يقتضي أصالتها
كأمعة وإمرة أو تجويز الأمرين كأولق وبأصالتها إذا وقع بعدها حرفان
أو أربعة أصول كإبل وإزار وإصطبل وإصطخر أو وقعت غير أول
ولم يعرض ما يوجب زيادتها في نحو شمأل ونئدل وجرائض وضهيأة

فصل

فصل والألف لا تزاد أولا لامتناع الابتداء بها وهي غير أول
إذا كان معها ثلاثة أحرف أصول فصاعدا لا تقع إلا زيادة كقولهم خاتم
وكتاب وحبلى وسرداح وجلبات ولا تقع للإلحاق إلا آخرا في
نحو معزى وحي وقبعثرى كنحو ألف كتاب لأنها فيهما على الغاية فصل
والياء إذا حصلت معها ثلاثة أصول فهي زائدة أينما وقعت كيلمع
ويهير ويضرب وعثير وزبنية إلا في نحو يأجج ومريم ومدين و
صيصية وقوقيت وإذا حصلت معها أربعة أحرف فإن كانت
أولا فهي أصل كيستعور كما أنه في زائدة كسلحفية فصل والواو كا
لألف لا تزاد أولا وأما ورنتل فعنلل وأما غير أول فلا تكون إلا زائدة
كعوسج وجوهر وقسور وكنهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة إلا
ما اعترض من عزويت فصل والميم إذا وقعت أولا وبعدها
ثلاثة أصول فهي زائدة نحو مقتل ومضروب ومكرم ومقياس
إلا إذا عرض ما في معد ومعزى ومأجج ومهدد ومنجنون ومنجنيق

وهي غير اوّل اصل الّا في نحو دُلامِص وقُمارِص وهِرماس
وزُرقُم واذا وقعت اوّلاً خامسة فهي اصل كمرزنجوش ولا تزاد
في الفعل والاكثر استُدلّ على اصالة ميم مَعَدّ بتمعدُد وانحو تمسكن
وتمدرع وتمندل لا اعتداد به فصل والنون اذا وقعت آخراً
بعد الالف فهي زائدة الّا اذا قام دليل على اصالتها في نحو فِينان
وحَسّان وحِمار قبان فيمن صرف وكذلك الواقعة في اوّل المضارع
والمطاوع نحو نفعل وانفعل والثالثة الساكنة في نحو شَرَنْبَث وعَصَنْصَر
وغرندو وهي فيما عدا ذلك اصل الّا في نحو عنسل وعفرنى وبلهنية و
وخنفقيق ونحو ذلك فصل والتاء اطّردت زيادتها اوّلاً في
تفعيل وتفعال وتفعّل وتفاعل وفعليهما وآخراً في التانيث والجمع
وفي رغبوت وجبروت وعنكبوت وهي اصل الّا في نحو ترتب
وتولج وسنبتة فصل والهاء زيدت زيادة مطردة في الوقف
لبيان الحركة او حرف المدّ نحو كتابيه وثمّه ووازيداه وواغلاماه ووا

غلامهوه ووا انقطاع ظهرهيه وغير مطردة في جمع امّ وقد جاء
بغير هاء وقد جمع اللغتين من قال وهو مروان شعر اذا الامهات
قبحن الوجوه فرجت الظلام وقد زادها في الواحد من قال شعر
بامّاتكا وقيل غلبت الامهات في الاناسي والامّات في البهائم وقد زاد
هاء الواحد من قال شعر امّهتي خندف والياس ابي وفي كتاب العين
تامّهت وهو مستزخل وزيدت في اهراق اهراقة وفي هركولة
وهجرع وهلقامة عند الاخفش والجوز لن تكون مزيدة في
قولهم تمرت سلهبت لقولهم سلبت فصل والسين اطّردت
زيادتها في استفعل ومع كاف الضمير في كسكس وقالوا اسطاع كاهراق
فصل واللام قد جاءت مزيدة في ذلك وهنالك واولالك قال شعر وهل
يعظ الضليل الّا اولالكا وفي عبدل وزيدل وفحجل وفي هيقل احتمال
ومن اصناف المشترك ابدال الحروف يقع الابدال في الا
ضرب العلة لعولك اجوه وهراق والّا فعلت من حروف الزيادة

والطاء والدال والجيم ويجمعها قولك انجدته يوم طال زط فصل
فالهمزة ابدلت من حروف اللين ومن الهاء والعين فابدالها من
حروف اللين على ضربين مطرد وغير مطرد فالمطرد على ضربين
واجب وجائز فالواجب ابدالها من الف التانيث في نحو حمراء وصحراء
والمنقلبة لاما في نحو كساء ورداء وعلباء وعينا في نحو قائل وبائع ومن
كل واو واقعة اولا شفعت باخرى لازمة في نحو اواصل واواق جمعي واصلة
وواقية قال شعر يا عدي لقد وقتك الاواقي وفي اويصل تصغير واصل و
الجائز ابدالها عن كل واو مضمومة وقعت مفردة فاء كاجوه او عينا غير مدغم
فيها كادؤر او مشفوعة عينا كالغؤور والنؤور وغير مطرد ابدالها
من الالف في نحو دأبة وشأبة وابيأض وادهأم وعن العجاج انه كان يهمز
العألم والخأتم وقال شعر فخندف هامة هذا العألم وحكى بأز وقوقأت
الدجاجة وقال شعر يا دارمي بدكادك البرق صبرا فقد هيجت
شوق المشتأق ومن الواو غير المضمومة في نحو اشاح وافادة واسادة

واعاء اخيه في قراءة سعيد بن جبير واناة واسماء واحد واحد احد
في الحديث والمازني يرى الابدال من المكسورة قياسا ومن الياء في
قطع الله اديه وفي اسنانه الل وقالوا الشئمة وابدالها في ماء وامواه
وماءة وبلدة قال الصحة امواهها ماصحة واذا الضحى افياؤها وفي ال فعلت
وألا فعلت ومن العين في قوله شعر اباب بحر ضاحك زهوق فصل والالف
ابدلت من اختيها ومن الهمزة والنون فابدالها من اختيها مطرد في
نحو قال وباع ودعا ورمى وباب وناب مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما
ولم يمنع مانع من الابدال في رميا ودعوا الا ما شذ من نحو القود والقيد و
غير مطرد في نحو طائي وحاري وياجل وابدالها من الهمزة لازم في نحو آدم
وغير لازم في نحو راس وابدالها من النون في الوقف خاصة على ثلاثة اشياء
المنصوب المنون وما لحقته النون الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك
رايت زيدا ولنسفعا وفعلتها اذا فصل والياء ابدلت من اختيها

ومن الهمزة ومن الواحد حرفي التضعيف ومن النون والعين و
التاء والسين والثاء فابدالها من اللام في نحو مُفَيْتيج ومفاتيح وهو
مطرد ومن الواو في نحو ميعاد وعصيّ وغازٍ وغازية وأدلٍ وقيام
والقياد وحياض وسيّد وليّة واغزيت والتغزيت وهو مطرد
وفي نحو صبية وثيرة وعليان وييجل وهو غير مطرد ومن الهمزة
في نحو ذيب ومير على ما مرّ سلفه في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف
في قولهم امليت وقصيت اظفاري ولا وربيك لا افعل وتسرّيت
وتظنيت ولم يتسنّ وتقضي البازي وقوله شعر نزور امرأ اما الاله
فيتقي واما بفعل الصالحين فيأتمي والتصدية فيمن جعلها من صدّ يصدّ وتلعيت
من اللعاعة ودهديت وصهصيت ومكاكي في جمع مكوك ودياجي في
جمع ديجوج ودينار وديباج وقيراط وشيراز وديماس تميمي
قال شراريز ودماميس وقوله شعر واتيصلت بحبل ضوء الفرقد

ابدل الياء من التاء الاولى في اتصلت وما سوى ذلك في قولهم اناسيّ
وظرابيّ وقوله شعر ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمّه نقانق
نق وقوله شعر لها اشارير من لحم تتمّره من الثعالي ووخز من
ارانيها وقوله شعر اذا ما عدّ اربعة فسال فزوجك خامس وابوك
سادي وقوله شعر قد مرّ يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي
فصل الواو تبدل من اختيها ومن الهمزة فابدالها من الالف في نحو
ضوارب وضويرب واوادم واويدم ورحويّ وعصويّ والوان
تثنية الى اسما ومن الياء في نحو موقن وطوبى مما سكنت ياؤه غير مد
غمة والضم ما قبلها وفي ضويرب تصغير ضيراب مصدر ضارب وفي
تقوى ويوطر من بيطر وهذا امر مضوّ عليه ونهوّ عن المنكر
وفي جباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجون لما سلف في تخفيفها فصل
والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء فابدالها من الواو في فم وحده و
من اللام في لغة طيء في نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلعم وقيل انه

لم تروغير هذا البيت من ابيات اصمعيات في اسقف ومن النون وعنثر

وشعبا اسما وقعت فيه النون ساكنة قبل الباء وفي قول ذي الرمة شعر

يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام وطامه الله على

الخير ومن الباء في نبات مخي وما زلت راتما على هذا ورابته من كثم وقوله

شعر فبات دون شاتها عملي مثابن من حصن اسنقف دون محني جيدها

نغضا قال ابن الاعرابي اراد نغفا فصحف والنغف ابدلت من الواو وللام

في صبتماني وبهراني ولعن بمعنى لعل فصحف والتاء ابدلت من الواو

والياء والسين والباء فابدالها من الواو فانه في نحو تقي والجه والتجاه

شعر متلج كفيه في حتره وتجاه وتيقور وتلاد وتكاه وتكلمة وتخمة

وتهمة وتقية وتقوى وتترى وتوراة وتولج وتراث وتلاد ولا ماق

اخت وبنت وهنت وكلتا ومن الياء فانه في نحو اثنتان ولا مات

استوا ونبتان وكنت وذيت ومن السين في طست وست

وقوله شعر يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار النات

غير

غير اعفاء ولا اكيات ومن الصاد في لصت قال كالمصوت قال الرد

ومن الباء في الرعالب وهي الاطلاق فصحف والهاء ابدلت من الهمزة

والالف والياء والتاء فابدلها من حروف المد او هو من الراية وهو من النون

هردت اني عن اللحياني وهياك ولهنك وهما والله لقد كان كذا

وهن فعلت في لغة طي وفيما انشد ابو الحسن شعر واتى صواحبها

فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وصفا نالي اخا الذي ومن الالف

في قوله ان لم تروها فمه في انه وحيهله وقوله شعر وقد رابني موكبها يا

هناه وهي مبدلة من الالف المنقلبة عن الواو في هنوات ومن الياء في هذه

امة الله ومن التاء في طلحه وحمزه في الوقف وحكى قطرب ان الغطي

كيف البنون والبناه وكيف الاخوه والاخواه فصحف واللام ابدلت

من النون والضاد في قوله وقفت فيها اصيلالا وقوله مال الى ارطاة حقف

فالطجع فصحف والطاء ابدلت من التاء في نحو اصطبر ومصطبر وفحصط برجلي

فصل والدال ابدلت من التاء في ازدجر وازدان وازدد وادكر
غير مدغم فيما رواه ابو عمرو واجدمعوا واجدز في بعض اللغات قال شعر
واجدت سجاني دولجي فصل والجيم ابدلت من الياء المشددة في الوقف في قولهم
قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من
ايهم فقال مرّج وقد اجرى الوصل مجرى الوقف من قال شعر خالي
عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة فلق البرنج يقلع
بالود وبالصيصج وانشد ابن الاعرابي شعر كان في اذنابهن الشول من
عبس الصيف قرون الاجل وقد ابدلت من غير المشددة في قولهم شعر لاهم
ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج
وقوله حتى اذا ما امسجت وامسجا فصل والسين اذا وقعت قبل غين
او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ واصبغ نعمه
صخر وصلخ وصقر وتصاقون وصلقت وصبقت وصويق والصلف

وصراط

وصراط وصاطع ومصيطر واذا وقعت قبل الدال ساكنة
ابدلت زاء خالصة كقولك في يسدل زيدل وفي يسدر يزدر ويسدل ثوبه يزدل
ثوبه قال سيبويه ولا تجوز المضارعة يعني اشراب صوت الزاي وفي
لغة كلب تبدل زايا مع القاف خاصة يقولون مس زقر فصل و
الصاد الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في لغة فصحاء
من العرب ومنه لم يحرم من فزد له وقول حاتم شعر هكذا فزدي انه قال
الشعر وخادع ذي الهوى وقيل الغلي يزدخي الهوى مبين الغوى
جئن من القوم فزد لو ان يضارعوا بها الزاي فقالوا للحولة لم تبدل
ولكنهم قد يضارعون بها الزاي فيقولون صدر وصدق والمصادر و
الصراط قال سيبويه والمضارعة اكثر واعرب من الابدال والبيان اكثر
ونحو الصاد في المضارعة الجيم والشين يقولون اجدر واشدق
ومن اصناف المشترك الاعتلال وحروفه الالف والواو والياء
وثلثتها تقع في الاضرب الثلثة كقولك مال وناب وسوط وبيض وقال

وجاوك وبابه لا ولو وكى الا ان الالف تكتب في الوسط والافعال

زايدة او منقلبة عن الواو والياء الا اصلا وهي في الحروف اصل ليس

الا الكون فاجوا منه غير مضعف منها فصل الواو والياء غير المزيدتين

تتفقان في مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعتا كلتاهما فاء

كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمى وعينا ولاما معا

كقوة وحية وان تقدمت كل واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا نحو

ويل ويوم واختلافهما ان الواو تقدمت على الياء في نحو وقيت وطويت

ولم تتقدم الياء عليها واما الواو في الحيوان وحيوة فكلو وجباوة في كونها

بدلا عن الياء والاصل حييان وحية ان الياء وقعت فاء وعينا معا وفاء

ولاما في يدين اسم مكان وفي يديت ولم تقع الواو لذلك وحدث

ابي الحسن في الواو ان تاليفها من الواوات فهي على قوله موافقة الياء في

ببيت وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياء فهي على هذا موافقتها في ديت

وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا الواو ولذلك انزواى

الوعي ان يكتب بالياء القول في الواو والياء فاثبت الواو تثبت

صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة في نحو وعد وولد والوعد

والولد وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع فعل او فعل لفظا او

تقديرا فاللفظ في يعد ويعق والتقدير في يضع ويسع لان الاصل فيهما الكسر

والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر والقلب فيما مر

من الابدال والياء مثلها الا في السقوط فتقول يئس ييئس ويسر ييسر

فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم يئس ييئس كرم يكرم

فاجراها مجرى الواو وبلو قليل وقلبها في اتسر فصل والذي فارق

به قولهم وضع يوضع ووجل يوجل قولهم وسع يسع ووضع يضع حيث

تثبت الواو في احدهما وسقطت في الاخر وكلا القبيلين فيه حرف

الحلق ان الفتحة في يوجع اصلية بمنزلتها في يوجل وهي في يسع عارضة

مجلوبة لاجل حرف الحلق فنزلتها وزان كسرتي الزاي في التجارب

والتجارب فصل ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع

افتعل الفاء ينقلب تاء نحو اتعد واتسر ويقول في ييئس وييبس يابس
وياءس وفي مضارع وجل اربع لغات يوجل وياجل وييجل وبيجل
وليست الكسرة من لغة من يقول تعلم فصل واذا بني افتعل من
اكل وامر قيل ائتكل وائتمر لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في اتسر
لان الياء هاهنا ليست بلازمة وقول من قال اتزر خطاء العرف
ـ الواو والياء عينين لا تخلو من ان تعلا او تحذفا او تسلما فالاعلال
في نحو قال وخاف وخاف وباع وهاب وناب ورجل مال ولاع
ونحوهما مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما وفيما هو من هذه الافعال من مصادرها
عليها واسماء فاعليها او مفعوليها وما كان منها على مفعل ومفعلة
ومفعلي ومفعلة ومفعلة كمقاد ومقالة ومسير ومعيشة ومشورة
وما كان نحو اقام واستقام من ذوات الزوائد التي لم تكن ما قبل حرف
العلة فيها الفا او واوا او ياء نحو قاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوّد
وتعوّد وزيّن وتزيّن وما هو منها اعلت هذه ان شئت وان لم تقم

فيها علة الاعلال اتباعا لما قامت العلة فيه لكونها منها وحذوا بها
حذوها والحذف في قل وقلن وقلت ولم يقل ولم يقلن
وبع وبعن وبعت ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا النحو في المزيد
فيه وفي سيد وميت وكينونة وقيلولة وفي الاقامة والاستقامة
ونحوهما مما التقى ساكنان او طلب تخفيف او اطرد اعلال والسلامة
فيما وراء ذلك مما فقدت فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت لكنه
اعترض ما يصد عن امضاء حكمها كالذي اعترض في صورى وحيدى
والجولان والحيكان والقوباء والخيلاء **فصل** وابنية الفعل
من الواو على فعل يفعل نحو قال يقول وفعل يفعل نحو خاف يخاف وفعل يفعل
نحو طال يطول وجاد يجود اذا صار طويلا وجوادا وفي الياء على فعل
يفعل نحو باع يبيع وفعل يفعل نحو هاب يهاب ولم يجئ في الواو بالكسر
ولا في الياء يفعل بالضم وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعل يفعل
كحسب يحسب وهما من الواو لقولهم طوحت وتوهت وهو اطوح

منه وأتوه ومن قال طيحت وتيهت فهما على باع يبيع فصل

وقد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فَعَل من الواو الى فَعُل ومن الياء الى فَعِل ثم نقلت الضمة او الكسرة الى الفاء فقيل قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من قول ناس من العرب كيد يفعل ذاك وما زيل يفعل ذاك فصل وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقيل وبيع بالاشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير و انقيد له تكسر وتشم وتقول اختور وانقود له وفي فعلت منه خفت وعدت يا مريض واخترت يا رجل بالكسر والضم لا غير والاشمام وليس في أقيل يا أثيم واستقيل الا الكسر فصل وقالوا عور وصيد وازدوجوا و اجتوروا فصححوا العين لانها في معنى ما يجب فيه تصحيحها وهو افعال وتفاعلوا ومنهم من لم يلحظ الاصل فقال عار يعار وقال لبيد أعارت عينه أم لم تعارا وما لحقته الزيادة من نحو عور في حكمه تقول اعورت عينه واصيدت بعيرك ولو بنيت منه استفعلت لقلت استعورت وليس مسكنة من ليس كصيد كما قالوا اعلم علم

ولكنهم الزموها الاسكان لانها لما لم تتصرف تصرف اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن على لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت ولذلك لم ينقلوا حركة العين الى الفاء في لست وقالوا في التعجب ما اقوله وما ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اجودت واستروح واستحوذ واستنوق واستصوب واطيب واغيلت واخيلت واغيمت واستغيل فصل واعلال اسم الفاعل من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع وربما حذفت كقولك شاك ومنهم من يقلب فيقول شاكي وفي جاء قولان احدهما انه مقلوب كشاكي والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني ان الاصل جائئ قلبت الثانية ياء والباقية همزة نحو قائم وقالوا في عور وصيد عاور وصايد كقاوم ومباين فصل واعلال اسم المفعول منهما ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منها من واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين وزعم ان الياء في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب بناء على شيب بالكسر ومهوب بناء على لغة من يقول هوب وقد شذ نحو مخيوط

ومن نيوب ومبيوع وتفاحة مطيوبة وقال شعر يوم نغادر
عليه الرجن مخيوم قال سيبويه ولا نعلمهم اتموا في الواوات لان الواوات
اثقل عليهم من الياآت وقد روى بعضهم ثوب مصوون فصل
وراى صاحب الكتاب في كل ياء هي عين ساكنة مضموم ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة
لتسلم الياء فاذا بنى نحو برد من البياض قال بيض والاخفش يقول بوض
ويقصر القلب على الجمع نحو بيض في جمع ابيض ومعيشة عنده يجوز ان تكون
مفعلة ومفعلة وعند الاخفش هي مفعلة ولو كانت مفعلة لقال معوشة
واذا بنى من البيع مثل ترتب قيل تبيع وقال الاخفش تبوع والمضوفة
في قول شعر وكنت اذا جاري دعا لمضوفة كالعود والعقوى عنده وعند
الاخفش قياس فصل والاسماء الثلاثية المجردة انما يعل منها ما كان
على مثال الفعل نحو باب ودار وشجرة شاكة ورجل مال لانها على فعل او فعل
وقد صح نحو العوذ والحوكة والخونة والقودة ورجل روع وصوت [illegible]
وما ليس على مثال الفعل فحقه التصحيح كالنومة واللومة والغيبة والعوض والعجزة

وانما اعلوا قياما لانه مصدر بمعنى القيام وصف به في قوله
عز وجل دينا قيما والمصدر يعل باعلال الفعل وهو لقد حال حولا
كالقود وفعل ان كان من الواو سكنت عينه لاجتماع الضمتين
والواو فيقال نور وعون في جمع نوار وعوان وتثقل في الشعر قال عدي
بن زيد شعر وفي الاكف اللامعات سور وان كان من الياء فهو كالصحيح من
قال كتب ورسل قال غيد وبيض في جمع غيور وبيوض ومن قال كتب
ورسل قال غير وبيض فصل واما الاسماء المزيد فيها فانما يعل منها ما
وافق الفعل في وزنه وخالفه اما بزيادة لا تكون في الفعل كمقال ومبيع
ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومشورة ومصيدة
والفكاهة مقودة الى الاذى وقد قرئ لمثوبة من عند الله وهو لقصر
مفعل محذوف من مفعال كمخيط من مخياط واما بمثال لا يكون فيه كبناء
مثل تحلئ من باع تبيع تقول تبيع بالاعلال لان مثال تفعل بكسر
القاء للبس في امثلة الفعل وما كان منها مثالا للفعل صحح نحو ما بينه [illegible]

كقولك ابيض واسود واد وود واعين واخونة اعينة وكذلك
لو بنيت تفعل او تفعل من زاد يزيد لقلت تزيد او تزيد على الصحيح
فصل وقيل اعلوا نحو قيام وعياذ واحتياز وانقياد لاعلال افعالها
مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف
ونحو ديار ورياح وجياد لتشبيهها الاعلال وجدانها اعلال الفعل مع الكسرة
والالف ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في الواحد ونحو لوث
الواو مشبهة ساكنة فيه بالف دار ويار ريح مع الكسرة والالف وقالوا
ثيرة وديم لاعلال الواحد والكسرة وقال ثيرة لسكون الواو في الواحد والكسرة
ونحو قليل والكثير عودة وزوجة وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد وقوله
شعر وان اعزاء الرجال طيالها ليس بالاعرف واما قولهم رواء مع سكونها
في ريان وانفعل بها قليلا لئلا يجمعوا بين اعلالين قلب الواو التي هي عين ياء
وقلب الياء التي هي لام همزة ونواء ليس بتطبيق لان الواو في واحده صحيح و
هو فوقها فصل ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه ويائه

او ما يجمعها اذا لم يكن نحو الاقامة والاستقامة مما يعتل باعلال
فعله وشذ نحو قولهم حول وعواذ ومشواذ وتقوال وشوق وغيور
وطويل وتقاوم واهوناء ومشيوخ وضيام وضياد ومعايش واتيناء
فصل واذا اكتنف الف الجمع الذي بعده حرفان واوان او ياءان
او واو وياء قلبت الثانية همزة كقولك اوائل وخيائر وبيائع
سيائف وفي فوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياون شاذ كالقود واذا كان
الجمع بعد الفه ثلاثة احرف فلا قلب كقولك عواوير وطواويس وقوله
كحل العينين بالعواور والماصح لان الياء مرادة وعكسه قوله سقى فيها عيائل
يثل اسود وعثر لان الياء مزيدة للاشباع كياء الصياريف ومن ثم اعلال
صيم وقيم للقرب من الطرف مع تصحيح صوام وقوام وقولهم فلان
من صيابة قومه وقوله فما ارق النيام الا سلامها شاذ فصل ونحو سيد
وميت وكينونة وقيام وقيوم قلب الواو ياء ولم يفعل ذلك في سؤيد وبويع
وتسوير وتبويع لئلا يختلط بفعيل وتفعيل فصل ويقولون جمع مقامة

ومعونة ومعيشة ومقاوم ومعاون ومعايش مصرّحا بالواو والياء
ولا تهمز كما همزت رسائل وعجائز وصحائف ونحوها مما الالف والواو
والياء فيه مدّات لا اصل لهن في الحركة فصل وتقلب من الياء اذا كانت
اسما مثل بايوها واوا كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا
تقلب في الصفة لقولك مشية حيكى وقسمة ضيزى القول في الواو
والياء اللامين حكمهما ان تعلا او تحذفا او تسلما فاعلالهما تحركتا وتحرك
ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكن قلبا الفا الى الولي ان كانت حركة ما قبلهما
فتحة نحو غزا ورمى وعصا ورحى ولا حظ بهما الى صاحبتها كاغزيت والغازي
ودعي ورضي وكالعفوّ والثروي والجباوة او اسكانا كيغزو و
يرمي وهذا الغازي ورأيت وصوتها في نحو لا نزم ولا تغز واغز وارم
وفي يدعون ويشاركهما في نحو الغزو والرمي ويغزون ويرمين و
غزوا ورميا فصل ويجريان في حركات الاعراب مجرى الحروف الصحاح
اذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدوّ وعدي ونوّاو وراي وآي

واذا تحرك ما قبلها لم يتجاملا الا النصب نحو لن يغزو ولن يرمي
واريد ان يستقي ويستدعي ورايت الرامي والعمي والمضوضي
وقد جاء الاسكان في قوله شعر ابى الله ان اسمو بام ولا اب وقول
الاعشى شعر فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي
محمدا وقوله شعر يا دار هند عفت الا اثافيها وفي المثل اعط القوس
باريها وهما في حال الرفع ساكنان وقد شذ التحريك في قوله شعر موالي
كباش العوس سحاح ولو تقع في الجر ورأته الياء لانه ليس في الاسماء المتمكنة
ما اخره واو قبلها حركة وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد حركت
للجرير شعر فيوما يجازين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن
غولا تغوّل وقال ابن قيس الرقيات شعر لا بارك الله في الغواني
هل يصبحن الا لهن مطلب وقال الفرزدق شعر ما ان رايت ولا ارى
في مترفي كجواري يلعبن في الصحراء ويسقطانه في الجزم سقوط الحركة

وقد ثبتتا في قوله شعر هجوت زبان ثم جئت معتذرا من
هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله شعر ألم يأتيك والأنباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد وفي بعض الروايات عن ابن كثير إنه
من يتقي ويصبر وأما الواو فتثبت ساكنة أبدا إلا في حال الجزم فإنها تسقط
سو فطها نحو لم يخش ولم يدع وقد أثبتها من قال شعر كأن لم ترى
قبلي أسيرا يمانيا ونحوه شعر ما أنس لا أنساه آخر عيشتي ما لاح بالمعزاء
ريع سراب ومنه ولا ترضاها ولا تملق فصل ولم يمض في الا
سماء المتمكنة أن تتطرف الواو بعد المتحرك قالوا في جمع دلو وحقو على
أفعل ومع جمع عرقوة وقلنسوة على حد ثمرة وتمر أدل وأحق وعرق وقلنس
قال شعر لا صبر حتى تلحقي بالعنس أهل الرياط البيض والقلنس فأبدلوا
من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات
وقالوا قلنسوة وقمحدوة وأقحوان وعنفوان حيث لم يتطرف ونظير ذلك

الإعلال في نحو الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية والصلاية
والشقاوة والأبوة والأخوة والثنايين والمذروين وسأل سيبويه
الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال إنما جاؤوا بالواحد على
قولهم صلاء وعباء وعظاء وأما من قال صلاية وعباية فإنه لم يجئ
بالواحد على الصلاء والعباء أصلا كما أنه إذا قال خصيان فلم يثنه على
الواحد المستعمل في الكلام فصل وقالوا عتي وجثي وعصي ففعلوا بالواو
المتطرفة بعد الضمة في فعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في
أدل وقلنس كما فعلوا في الكساء نحو فعلهم في العصا وهذا
الصنيع مستمر فيما كان جمعا إلا ما شذ من قولهم إنك لتنظر
في نحو كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عتو ومغزو وقد قالوا عتي
ومغزي قال شعر وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث معديا عليه
وعاديا وقالوا أرض مسنية ومرضي وقالوا مرضو على القياس قال

والقُصْيَا في بناء فُعلى من قصَيْت واما فِعلى مخففها ان ليسان
على الاصل صفة واسما فصل واذا وقعت بعد الف الجمع الذى بعده
حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء الفا والهمزة ياء وذلك قولهم
مطايا وركايا والاصل مطائي وركائي على حد صحائف ورسائل وكذلك
شوايا وحوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والا
صل شواوي وحواوي على حد اوابد شوايا وحوايا وقد قال بعضهم هداوا
في جمع هداوة وهو شاذ واما نحو اداوة وعلاوة وهراوة فقالوا في جمعه
الواو بدل الهمزة فقالوا اداوى وعلاوى وهراوى كأنهم ارادوا مشاكلة الواحد
الجمع ونحو جاء وواو بعد الف واذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع كهمز جواء وسواء
جمع جائية وشائية فاعلتين من جاء وشاء لم تقلب فصل وكل واو وقعت
رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء نحو اغزيت وغازيت وتزجيت
وترجّيت واسترشيت ومصاعفها ومضاعف في غزي ورضي وشأي نحو
قولك يغزيان ويرضيان ويجتبيان وكذلك ملهيان ومصطفيان ومعليان

سيبويه الوجه في هذا النحو الواو والاخرى عربية كثيرة والوجه في
الجمع الياء فصل والمقلوب بعد الالف يشترط فيه ان تكون الالف
مزيدة مثلها في كساء ورداء فان كانت اصلية لم تقلب كقولك واو وزاي
وآية وثاية فصل والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية
ومحنية واذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسر حاجز نحو قنية
وهو ابن عمي دنيا فهم لها بغير حاجز اقلب فصل وما كان فعلى من الياء
قلبت ياؤه واوا في الاسماء كالتقوى والرعوى والثروى والفتوى
لا تفاق تقوى والطغوى لا تفاق الطغيان ولم تقلب في الصفات
نحو خزيا وصديا وريا ولا تفرق فيما كان من الواو نحو دعوى وعزوى
وشهوى ونشوى وفعلى تقلب واوها ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو
الدنيا والقصيا والعليا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة قولك اذا
ابنيت فعلى من غزوت غزوى ولا تفرق في فعلى من الياء نحو الفتيا

ومستدعيان فعصل وتراجو والحوجى وعيي مجرى بقي وفني ولم يعلوه
والذين يدغم يقول حيّ وعيّ بفتح الفا وكسرها كما قيل لِيّ ولُيّ في
جمع الوي قال الله تعالى ويحيى من حيّ عن بيّنة وقال عبيد شعر عيّوا
بامرهم كما عيّت ببيضتها الحمامه وكذلك احيّ واستحيّ وحوى في احيى واستحيى
وحويي وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو لن يحيي ولن يستحيي و
لن نحايي وقالوا في جمع حَيّاء وعيي اَحيِية واَعياء واحيّة واَعيّاء ونوى
مثل صعى في ترك الاعلال ولم يحي فيه الادغام اذا لم يلتف فيه مثلان لتغلب
الكسر الواو الثانية يا افعل ومضاعف الواو مختص بفعلت دون
فعلت وفعلت لانهم لو بنوا من القوة مثل غزوت وسروت للزمهم ان
يقولوا قووت وقووت وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين
وفي بنا نحو شقيت تنقلب الواو يا واما القوة والصوة والبو والجو نحتملة
للادغام فعصل وقالوا في افعال من الحوة احواوى فقلبت الواو الثانية الفا
ولم يدغموا لان الادغام كان يفضي بهم الى ما رفضوه من تحريك الواو بالضم في نحو

يغزو ولينبذ وقالوا احواوا لحواو ويعول مصدر احويوا من باب
واحوياء ومن قال اشهاب قال احيوا ومن ادغم اقتتلا افعال

ومن اصناف المشترك الادغام

قتال قال حواء
نعل التقا المتجانسين على السنتهم عمدوا بالادغام الى ضرب من
الخفة والتقاؤهما على ثلثة اضرب احدها ان يسكن الاول ويتحرك الثاني فيجب
الادغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ولم اقل لك والثاني ان يتحرك الاول ويسكن
الثاني فيمتنع الادغام كقولك ظللت ورسول الحسن والثالث ان يتحركا وهو
على ثلثة اوجه ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما للا
لحاق نحو رد ويرد وما هو فيه جائز وذلك ان ينفصلا او ما قبلهما متحرك او مدة نحو
انعت تلك والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال نحو اقتتل لان
تا افتعال لا يلزمها وقوع تا بعدها فهو شبيه بتا ثابك وما هو ممتنع فيه
وهو على ثلثة اضرب احدها ان يكون احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب
والثاني ان يؤدي فيه الادغام الى لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل

وجوزوا الثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل الاول حرفاً ساكناً غير مد نحو قوم
مالك وعدو وليد ويقع الادغام في المتقاربين كما يقع في المتماثلين ولا بد
من ذكر مخارج الحروف ليعرف متقاربها من متباعدها فصل ومخارجها
ستة عشر فللهمزة والالف والهاء اقصى الحلق وللعين والحاء اوسطه و
للغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف
من الحنك واللسان والحنك ما يلي مخرج القاف وللجيم والشين والياء وسط اللسان
وما يحاذيه من وسط الحنك وللضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس
وللام ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك
الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين طرف
اللسان وفويق الثنايا وللراء ما هو ادخل في ظهر اللسان قليلاً من مخرج
النون وللطاء والدال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا وللفاء
باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين
فصل ويرتقي عدد الحروف الى تسعة وعشرين فحروف العربية الاصول

تلك التسعة والعشرون ويتفرع منها ستة مأخوذ بها في القرآن وكل
كلام فصيح وهي النون الساكنة التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى
النون الخفية والخفيفة والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة والشين
التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر والهمزة بين بين و
البواقي حروف مستهجنة وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف
والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء
التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء فصل وينقسم الى
المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والر
خوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف
الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي
والمهتوت فالمجهورة ما عدا المجموعة في قولك ستشحثك خصفه وهي
المهموسة والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري
معه والهمس بخلافه والذي يتعرف به تباينهما انك اذا كررت القاف فقلت

فققق وجد النفس محصورًا لا يجري معها شيء منه ولو رددت الكاف
فتجد النفس مقاوجًا لها وسابقًا لها والشديدة ما في قولك
أجدت طبقك وأجدك قطبت والرخوة ما عداها وعدا ما في قولك
لم يروعنا أو لم يرعونا أو لم يرعونا وهي التي بين الشديدة والرخوة والشدة
أن ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها وتعرف
تباينهما بأن تقف على الجيم والشين فتقول الحج والطش فإنك تجد صوت
الجيم راكدًا محصورًا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريًا تمده إن شئت
والكون بين الشدة والرخاوة أن لا يتم لصوتها الانحصار ولا الجري كوقفك
على العين وإحساسك في صوتها بشبه الانسلال من مخرجها إلى مخرج
الحاء والمطبقة الضاد والظاء والصاد والطاء والمنفتحة ما عداها
والإطباق أن تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح
بخلافه والمستعلية السبعة المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة
ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان إلى الحنك أطبقت أو لم تطبق

والانخفاض بخلافه وحروف القلقلة ما في قولك قد طبج والقلقلة
ما تحس به إذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد من الصدر
مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد والزاي والسين لأنها
يصفر بها وحروف الذلاقة ما في قولك مر بنفل والمصمتة ما عدا
ها والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والإصمات أنه لا
يكاد يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلاقة فكأنه
قد صمت عنها واللينة حروف اللين والمنحرف اللام قال سيبويه هو حرف
شديدة جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت والمكرر الراء لأنك
إذا وقفت عليها تعثر طرف اللسان لما فيه من التكرير والهاوي الألف
لاتساع هواء الصوت أشد من اتساع مخرج الياء والواو والمهتوت
التاء لضعفها وخفائها وصاحب العين يسمي القاف والكاف لهويتين
لأن مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لأن مبدأها من
شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي أسلية لأن مبدأها من

اسلة اللسان والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدأها من نطع الغار
الاعلى والظاء والذال والثاء لثوية لان مبدأها من اللثة والراء واللام و
النون ذولقية لان مبدأها من ذولق اللسان والواو والفاء والباء
والميم شفوية او شفهية وحروف المد واللين جوفية فصل واذا ادغم ادغام
متقارب به فلا بد من تقريبه الى لفظه ليصير مثلا له لان محاولة ادغامه كما هو عليه
محال واذا رمت ادغام الدال في السين من قولهم يكاد سنا برقه فاقلب
الدال اولا سينا ثم ادغم السين فقل يكاد سنا برقه وكذلك التاء في الطاء من
قوله طائفة فصل ولا يخلو المتقاربان من ان يلتقيا في كلمة او كلمتين فان
التقيا في كلمة نظر فان كان ادغامهما يؤدي الى اللبس لم يجز نحو وتد وعند و
قنية وكنية وشاة زنماء وغنم زنم ولذلك قالوا في مصدر وتد وتدا و وطد تدة و
طدة وكرهوا وتدا و وطدا لانهم من ثباته وادغامه بين ثقل ولبس وفي
وتد بني تميم مانع اخر وهو اداؤه الادغام الى توالي اعلالين وهما حذف الفاء
في المضارع والادغام ومن ثم لم يتبعوا نحو ود بالفتح لان مضارعه كان

يكون فيه اعلالان وهو قولك يدو وان لم يلتبس جاز نحو قولك
امّحى وهمّرش واصلهما انمحى وهنمرش لان انفعل وفعلل ليس في
ابنيتهم فامن من الالباس وان التقيا في كلمتين بعد متحرك او مدة
فالادغام جائز فانه لا لبس فيه ولا تغيير صيغة فصل وليس
بمطلق ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما في الآخر ولا ان كل متباعدين
يمتنع ذلك فيهما فقد يعرض للتقارب من الموانع ما يحجزه الادغام ويتفق
المتباعدين من الخواص ما يسوغ ادغامه ومن ثم لم يدغموا حروف ضوى
مشفر فيما يقاربها وما كان من حروف الحلق ادخل في الفم الا دخل في
الحلق وادغموا النون في الميم وحروف طرف اللسان في الضاد والشين
وانا افصّل لك شأن الحروف واحدا فواحدا وما بعضها مع بعض في الاد
غام لا تغفل على حذر ذلك عن تحقيق واستبصار بتوفيق الله وعونه فصل
والهمزة لا تدغم في مثلها الا في نحو قولك سآل ورآاس والدآاث في اسم واد
ومنهم من يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فاما الهمزتان فليس فيهما ادغام في

موكر قولك ابوك واتيك اباك قال وزعم ان ابن ابي اسحق كان
يحقق العرب ونائش بعد وهى ردية فعلى يجوز الادغام فى قول
هولاء ولا يدغم فى غيرها ولا غيرها فيها فصل والالف لا تدغم البتة
الا فى مثلها ولا مقارب لها ولا يستطاع ان يكون مدغما فيها فصل والهاء
تدغم فى الهاء وقعت بعدها او قبلها كقولك اجبه هانئا واذنجه هن اجتحانا
واذ نجاذه ولا يدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا فصل والعين يدغم فى
مثلها كقولك ارفع عليا وكقوله نعم من ذا الذى يشفع عنده وفى الهاء وقعت
بعدها او قبلها كقولك ارفع حاتما واذبح عتودا ادفع غنما واذ لحوحدا
وقد روى اليزيدى عن ابى عمرو فمن زحزح عن النار بادغام الحاء فى العين
ولا يدغم فيها الا مثلها واذا اجتمع الهاء والعين جاز فيهما حايين واد
غامهما نحو قولك معهم واجبه عتبة محم واحبحبنه فصل والحاء لا تدغم
فى مثلها نحو قولك اذبح حملا وقوله لا ابرح حتى ابلغ ويدغم فيها الهاء والعين
فصل والغين والخاء تدغم كل واحدة منهما فى مثلها وفى اختها كقولك اذ الى

عمرو ومن يتبع غير الاسلام دينا وقولك لا تنسخ خلقك وادمغ حلقا و
اسلخ غنمك فصل والقاف والكاف كالغين والخاء قال الله تعالى فلما افاق قال
وقال كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال خلق كل دابة وقال اخرجوا
من عندك قالوا فصل والجيم تدغم فى مثلها نحو اخرج جابرا وفى الشين
نحو اخرج شيئا وقال الله تعالى اخرج شطاه وروى اليزيدى عن ابى عمرو
ادغامها فى التاء فى قوله تعالى ذى المعارج تعرج وتدغم فيها الطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحمد جابرا وفى وجبت
جنوبها واحفظ جارك واذا جاوكم ولم يلبث جالسا فصل
والشين لا تدغم الا فى مثلها نحو فتش شيئا ويدغم فيها ما يدغم فى الجيم
والجيم واللام كقولك لم يحل الطش شرا ولم نزد شدا واصابت شيئا ولم
يحفظ شعرا ولم يتخذ شريكا ولم يرث شيئا ولم يرح شيئا وذا الشاس
فصل والياء تدغم فى مثلها متصلة كقولك حى وعى مشبهة بالمتصلة
كقولك قاضى ورامى ومنفصلة اذا انفتح ما قبلها كقولك اخشى ياسرا وان كانت

حركة ما قبلها من جنسها لم تدغم كقولك اظلمي ياسرا ويدغم فيها مثلها
والواو نحو طيا والنغث نحو من يعلم فصل والضاد لا يدغم الا في مثلها كقولك
اقبض ضعفها واما ما رواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا عمرو
كان يدغمها في الشين في قوله لبعض شانهم فما نرى من غيب رواية ابي
شعيب ويدغم في الشين الا الجيم كقولك خط ضاد ورد ضاحكا وشد
ضاربها واحفظ ضانك وخذ ضغثها ولم يكتب ضاربا وهو الفاصل
فصل واللام ان كانت المعرفة فهي لازم ادغامها في مثلها وفي الطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاء والشين والضاد و
النون والراء وان كانت غيرها نحو لام هل وبل فادغامها فيها جائز ويتفاوت
جوازه الى حسن وهو ادغامها في الراء كقولك هل رايت والى قبيح وهو
ادغامها في النون كقولك هل نخرج والى وسط وهو ادغامها في البواقي
وقرئ هل ثوب الكفار وانشد سيبويه شعر فذر ذا ولكن هتعين متيما
على ضوء برق آخر الليل ناصب وانشد شعر اذا اهلكت الا اللذة فكلها هتى

بكفيك لا يدغم ولا يدغم فيها الا في مثلها والنغث كقولك من كل واحد عام الى الحق
فصل والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى واذكر ربك ويدغم فيها اللام
والنون كقولك كيف فعل ربك واخفنا اذن ربكم فصل والنون يدغم في حروف
يرملون كقولك من يقول ومن راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن نور وادغا
مها على ضربين ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربع احوال احدها الادغام مع حروف
الحروف والثانية البيان مع حروف الحلق والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك من
اجلك ومن هاني ومن عندك ومن غيرك ومن خالك ومن حالك الا في لغة قوم
اخفوها مع الغين والخاء كقولهم منخل ومنغل والثالثة القلب الى الميم قبل الباء
كقولك شنباء وعنبر والرابعة الاخفاء مع سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفا
كقولك من جابر ومن كفى ومن قتل وما اشبه ذلك قال ابو عثمان وبيانها مع
حروف الفم لحن فصل والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء يدغم
بعضها في بعض وفي الصاد والزاء والسين وهي لا تدغم في تلك الا ان بعضها
تدغم في بعض والاقيس في المطبقة اذا ادغمت تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو

فرطت في جنب الله فصل والالف لا تدغم الا في مثلها كقوله
به وما اختلف فيه وترى يخسف بهم باد غامها في الباء وهو ضعيف
تفرد به الكسائي ويدغم فيها الباء فصل وتدغم الباء في مثلها قرأ ابو عمرو
لذهب بسمعهم وفي الفاء والميم نحو اضرب فمن تشبك ويعذب من يشاء ول
يدغم فيها الا مثلها فصل والميم لا تدغم الا في مثلها قال الله تعالى فتلقى ادم من ربه
وتدغم فيها النون والباء فصل والفاء اذا كان بعدها تاء مثلها جاز فيها البيان
والادغام سببه ان تسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها الى
الفاء ويستغني بالحركة عن الهمزة الوصل فيقال قتلوا بالفتح ومنهم من طرح الحركة ولا ينقلها
فيلتقي ساكنان فتحرك الفاء بالكسر فيقول قتلوا ومن فتح قال يقتلون ويقتلون
بفتح القاف ومن كسر قال تقتلون ويقتلون بكسر القاف ويجوز يقتلون بالضم اتباعا للميم كما
حكى عن بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة احرف اذا كن قبلها مع الظاء والطاء
والصاد والضاد طاء ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الثاء ثاء والسين تاء وسينا
فالتاء مع الطاء تدغم ليس الا كقولك اطلب واطعنوا ومع الظاء وتدغم بقلب الطاء ظاء

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد ... عين الصدور ... عنه
وكفى عبده

والطاء ظاء كقولك اظّلم واطّلم واظطلم وروي الثالثة في بيت زهير
شعر ويظّلم احيانا فيظطلم ومع الضاد تبيّن وتدغم بقلب الطاء ضادا
كقولك اضطرب واضّرب ولا تجوز اطّرب وقد حكي اطّجع في اضطجع وهو في الغرابة
كالطجع باللام ومع الصاد تبيّن وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك مصطبر ومصّبر
واصطفى واصّفى واصطلى واصّلى وقرئ الا ان يصّلحا ولا تجوز مطّبر وتقلب
مع الدال والذال والزاي دالا فتدغم الدال والذال لا تدغم كقولك ادّان وادّكر وحكى ابو عمرو
عنهم اذّكر وهو متذكر قال الشاعر تنحي على الشوك جرازا مقضبا و
الهرم تذريه اذدراء عجبا ومع الزاي تبيّن وتدغم بقلب الدال الى الزاي كقولك ازدان
وازّان ومع الثاء تدغم ليس الا بقلب كل واحد منهما الى صاحبتها فتقول مثّرد
ومتّرد ومنه اثّار واتّار ومع السين تبيّن وتدغم بقلب التاء اليها كقولك مستمع
ومسّمع ومنه تشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا خبطّ قال شعر وفي كل حي
قد خبط بنعمة ونزدّ وحفظّ وعدّه ونقدّه يريدون خبطت وفزت وحفظت
وعدت ونقدت قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا يقلب قال والاول

كانت التاء متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام نحو يريد ان يخطو استطعم
واستخفف واستدرك لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى
الادغام واستدرك واستضاء واستطال [illegible]
فصل وادغموا تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطيروا وادّاروا وازينوا واثاقلوا
وادّارأوا واجتلبوا همزة الوصل للسكون الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تذكرون لئلا
يجمعوا بين حذف التاء وادغام الثانية فصل ومن الادغام الشاذ قولهم
ستّ اصله سدس فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال ومنه ودّ في لغة بني
تميم واصلها وتد وهي الحجازية الجيدة ومثله عدّان في عتدان وقال بعضهم عتد
فرارا من هذا فصل وقد عدلوا في بعض حالتي المثلين والمتقاربين لاعوازا لادغام
الى الحذف فقالوا في ظللت ومسست واحسست ظلت ومست واحست وقالوا
[illegible] في اليه [illegible] بعض العرب [illegible] مذهبان احدهما
ان يكون اصله استطاع فحذفت التاء الثانية والثاني ان يكون التاء فيبدل السين
مكان التاء الاولى منهم قولهم يسطيع بحذف التاء وهو لغة [illegible] ان شئت قلت حذفت

الطاء وتركت تاء الاستفعال وان شئت قلت حذفت التاء المزيدة وابدلت
التاء من مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلحارث في بني العنبر وبني الحارث وعلماء
بنو فلان اي على الماء قال شاعر غداة طفت علماء بكر بن وائل
وعاجت صدور الخيل شطر تميم واذا كانوا ممن تخففوا مع امكان
الادغام في يتسع ويتقي فهم مع عدم امكانه احذف
والله اعلم تم كتاب المفصل في النحو بعون الله
تعالى وحسن توفيقه
والصلوة والسلام
على نبيه محمد واله الطاهرين
الطيبين [illegible]
واصحابه [illegible]
في اربعة عشر من شهر الله
المبارك محرم ختم الله
بالخير والكرم
سنة [illegible]

والله اعلم
بالصواب
واليه المرجع
والمآب

انتهى بهذا الكتاب المفصل [illegible]
[illegible] قطعة من [illegible] وسلم [illegible]
و[illegible] وحفظه وقرائه و[illegible]
[illegible]

[illegible library stamp]

لكل سار ان قال

حمى الطبيب بالسنن ولهج وله وحسن العون فعن اللكلام
تجنب والتنبا على الانعام
مناوحال الطعام على الطعام

تقليل الاكل بعد اكل
ولس على النعوس اس ثم ارت

من طلب العلى سهر الليالي
بقدر الكد تكتسب المعالي
يغوص البحر من طلب اللآلي
يغوص في البحر ثم تروم عزا
ثم تنام الليل

ابجد هوز حطي كلمن سعفص
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠

قرشت ثخذ ضظغ
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

الوف	مئات	عشرات	احاد
١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٦ ٧ ٨ ٩	٦ ٧ ٨ ٩	٦ ٧ ٨ ٩	٦ ٧ ٨ ٩

اذا وقع بين البيوت صفر يكفي الموجود دالا على اصل الحساب بالنسبة الى تلك البيوت

مثل

١١١١	٢٢٢٢	٣٣٣٣	٤٤٤٤	٥٥٥٥
٠١١٠	٠٢٢٠	٠٣٣٠	٠٤٤٠	٠٥٥٠
٠١١٢	١٠٢٢	٣٠٠٣	٠٠٠٤	٠٠٥٥
١٠٣٠	٠٢٠٠	٣٠٣٣	٤٠٠٠	٥٥٠٠
٠١٠٠	٢٠٠٠	٠٣٠٠	٠٤٠٤	٥٠٥٠
١٠٠٠	٠٠٠٢	٠٠٠٣	٠٤٤٠	٠٥٠٥

وقف الفاتحة على بسم الله وتاملها

سنبله طورق اوت
تخم كرفس وتخم شبت تخم كوز سواد ومصطكي يك درم وعود خام يك درم
سونكك
لبان سفيد سه درم قرنفل يك درم جمع را كوبيد با عسل
و سه روز سه درم بخورد معده را قوي كند وبلغم ببرد وبوي دهن
خوش كند وابيش باد نشاند واب كوش ببرد وچشم را
كرم كند وجمع بادهايي كه در اعضا باشد ببرد وكرده را
قوت دهد وسنك مثانه را بكدارد وطعام را بهضم كند وباد
بواسير ببرد وشهوت زياده كند وهر كسي كه در هضم تكرار
خورد او را اصلاح بصحيح طبيب بايد

خطبة النكاح

الحمد لله جاعل الظلمات والنور ومكور الازمنة والدهور
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وهو بالآلاء مذكور
وبالنعماء مشكور الا الى الله تصير الامور امركم الله بالنكاح
ونهيكم عن السفاح والفجور كما قال الله تعالى في سورة النور
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا — يكونوا
الفقراء يغنهم الله من فضله والله سميع عليم الله محمود ورسوله — واسع عليم حكيم
محمد الناكح راغب والمنكوح مرغوبة والمهر على ما تراضيا لا يجتمع اثنان
في فراش واحد الا بقضاء الله وقدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر
اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين اجمعين انه هو الغفور الرحيم
اللهم اجعل هذا العقد مباركا ومختارا والف بينهما الفة وقرارا كما الفت
بين ادم وحوا عليه السلام وبين محمد وخديجة الكبرى وبين علي وفاطمة الزهرا اللهم اغفر لجماعة
الحاضرين والغائبين برحمتك يا ارحم الراحمين